Downloaded from https:// www.studiestoday.com

قراءة كيرالا العربية

الصف الثاني عشر

العربية الاختيارية

حكومة كيرالا

إدارة التربية والتعليم

مجلس الولاية للبحوث التربوية والتدريب

٢٠١٥ م

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

نشيدة وطنية

جن كن من ادهي نايك جيه هى
بهارت بهاكيه ودهاتا
بنجاب سندهو كجرات مراتا
دراود اتكل بنكا
وندهيه هماجل يمونا كنكا
أجهل جل دهي ترنكا
توشبه نامى جاكى
توشبه آشش ماكى
كاهى توجيه كاتها
جن كن منكل دايك جي هى
بهارت بهاكيه ودهاتا
جيه هى جيه هى جيه هى
جيه جيه جيه جيه هى

التعهد

الهند وطني. والهنود كلّهم إخوتي وأخواتي. أنا أحبّ وطني. وأعتزّ بتراثها الغنيّ المتنوّع. سأبذل جهدي دائما أن أكون أهلا له. وأنا أكرم وأحترم والديّ وأساتذتي ومن هو أكبر منّي. وأعامل الجميع بأدب واحتشام. وأرفق بجميع الحيوانات. وأقدّم خدماتي للوطن وللمواطنين. وإنّما راحتي في سعادتهم وفلاحهم.

Prepared by

State Council of Educational Research and Training (SCERT)
Poojappura – Thiruvananthapuram -12, kerala.
Website: www.scertkerala.gov.in | E-mail : scertkerala@gmail.com
Phone : 0471 - 2341883, Fax: 0471 - 2341869

First edition 2015
Typesetting : SCERT Computer Lab | © Department of Education. Government of Kerala.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

تقديم

طلابي الأعزاء،

مع غاية الغبطة والسرور نقدم إليكم هذا الكتاب المقرر للسنة الثانية من المرحلة الثانوية العالية كمادة اختيارية للغة العربية. يحتوي هذا الكتاب على خمس وحدات. في كل وحدة عدة دروس،فيها محادثات من المقالات والمنظومات والقصص والأحورة والمراسلات وغيرها.

قد اخترنا هذه المحادثات مناسبة لرغباتكم حيث ترشدكم إلى التحلي بالقيم الإنسانية والتسلح بالمهارات الحياتية وموافقة لتنمية المقدرات اللغوية الأساسية حتى تقتدروا على اكتساب اللغة وتوليد المعاني المحتاجة في حياتكم اليومية.

قد التزمنا في تأليف هذا الكتاب بغاية الاعتناء أن تكون النصوص والأنشطة مرتكزة على الدارسين وعملياتهم الدراسية وموافقة للنظرية البنائية. وحاولنا أن تكون النصوص والعمليات الدراسية مساعدة للحصول على النواتج التعلمية المعينة كما تساعدكم على التقدير الذاتي والتحرير النفسي بالتدريج. عناصر اللغة ومبادئها قد ضمنت مندمجة في الأنشطة الدراسية وظيفيا حتى يتيسر اكتساب المهارات اللغوية في بيئة لغوية طبيعية.

كما نحن نعرف أن اللغة العربية لغة حية في رقعة واسعة في العالم. إنها منطوقة على ألسن أربعمائة مليون نسمة كما أنها لغة رسمية لأكثر من خمس وعشرين دولة. أكثر هذه البلاد غنية بالنفط والمعادن. اللغة العربية معترفة عند معظم المنظمات الدولية إضافة إلى أنّ بلاد العرب موقع أمل ورجاء من جهة الوظائف والمهن.

أيها الطلبة الأعزاء، أنتم ذوو حظ وافر بأنكم قد وجدتم الفرصة الثمينة لدراسة اللغة العربية كمادة اختيارية. فيرجى منكم أن تنتهزوا هذه الفرصة وتقتدروا على مداولة اللغة العربية وتستفيدوا من كنوز العلوم والمعارف فيها. نرجو لكم خيرا وافرا ونتمنى لكم مستقبلا زاهرا. والله ولي التوفيق وهو المستعان.

الدكتور. اس. رويندرن ناير

مدير مجلس الولاية للبحوث التربوية والتدريب

٢٠١٥/٦/١

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

TEXTBOOK DEVELOPMENT TEAM

LEVEL - XII

Members

Abdul Raheem MK	Asst. Prof. TM Govt. College, Tirur
Abdul Rasheed K	HSST, GHSS Kokkur
Dr Abdul Bari N	HSST, PTM HSS Thazekode
Faisal PK	HSST, Chennamangallur HSS
Mohammed A	Asst. Prof. Govt. College, Kasaragode
Mohammed Ali M	HSST, GHSS Munnoorkode
Moosa K	HSST, GHSS Bigbazar, Palakkad
Neji Ibrahim	HSST, GHSS Pallikkal, TVM
Nizamudheen KM	HSST, OHSS Tirurangadi
Zainudheen Nattukallingal	HSST, GBHSS Malappuram

Experts

Dr A Jahir Hussain, Chairman of Arabic, University of Madras, Chennai
Dr A Nizarudeen, Prof. & Head (Rtd), Dept of Arabic, University of Kerala
Dr Kunju Muhamed Pulavath, Senior Lecturer ., DIET, Ernakulam
Sayeed C. A, T.E , Govt. TTI (W) Nadakkavu, Calicut.
P Abdu, Asst Prof. & Head, Dept of Arabic, Govt. Sanskrit College Pattambi
Dr Hilal K.M, Asst Prof., Dept of Arabic, Govt. Sanskrit College Pattambi

Artists

Shaijar Navas, JDT Islam High School, Vellimadukunnu, Kozhikode
Shakir K, GLPS Thengumunda, Padinharathara, Wayanad

Academic Co-Ordinator

Dr A Safeerudeen, Research Officer, SCERT Thiruvananthapuram

State Council of Educational Research and Training (SCERT)
Vidhyabhavan, Poojappura, Thiruvananthapuram - 695012

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

المحتويات

١	الوحدة الأولى رَوْعَةُ الْأَدَبِ الْعَرَبِي الْحَدِيث	لَسْتَ ابْني ....أَنَا لاَ أَعْرِفك	١٠
		أَنَا لُغَة الضَّاد	١٥
		زَوْجَةٌ.... بِتُفَّاحَة	٢١
		الاِنْتِظَار	٢٨
٢	الوحدة الثانية مِنْ أَجْمَل الْأَدَبِ الْكِلاَسِيكِي	سَارِعُوا إِلَى الْفَوْز وَالنَّجَاة	٣٦
		رَغْبَةُ عَبْدٍ فِي عَفْوِ اللّهِ	٤١
		اَلأُخُوَّةُ الْإِنْسَانِيَّة	٤٥
		هُمُومُ دَارِس	٥٣
٣	الوحدة الثالثة نَظْرَةٌ إِلَى مُؤَثِّرَات الْأَدَبِ الْعَرَبِي	رَوْعَةُ لُغَة الْقُرْآن الْكَرِيم وَالْحَدِيث الشَّرِيف	٦٢
		مِيزَاتُ النَّثْرِ وَالنَّظْم فِي الْعَصْرِ الْإِسْلاَمِي وَالْأَمَوِي	٦٦
		مَنْ يَعْرِفُهُ الْحِلُّ وَالْحَرَم	٧٢
		نَدْوَةٌ أَدَبِيَّة	٧٦
٤	الوحدة الرابعة نَافِذَةٌ إِلَى الْعَرَبِيَّة التِّجَارِيَّةِ وَالْوَظِيفِيَّة	فِي مَكْتَب السَّفَرِيَات	٨٦
		اَلْهِنْدُ وَتَقَدُّمُهَا	٩٠
		اَلاِلْتِحَاقُ بِالْجَامِعَة	٩٤
		اِجْتِلاَءُ الْعِيد	٩٨
		اَلْمُتَرَدِّد	١٠٤
٥	الوحدة الخامسة قَبَسٌ مِنَ الْأَدَبِ الْعَرَبِي الْهِنْدِي وَأَدَبِ الْمُقَاوَمَة	حَضَارَةُ الْهِنْدِ وَثَقَافَتُهَا	١١٢
		مُحِبُّ الْمُسْلِمِينَ مَلِكُ السَّامِرِي	١١٦
		ابْنِي بَنَى لَنَا بَيْتًا فِي الْجَنَّة	١٢١
		أَنْتِ مُنْذُ الْآنَ غَيْرُكِ	١٢٤
		مَعَ الْمَجْنُون	١٣٠

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

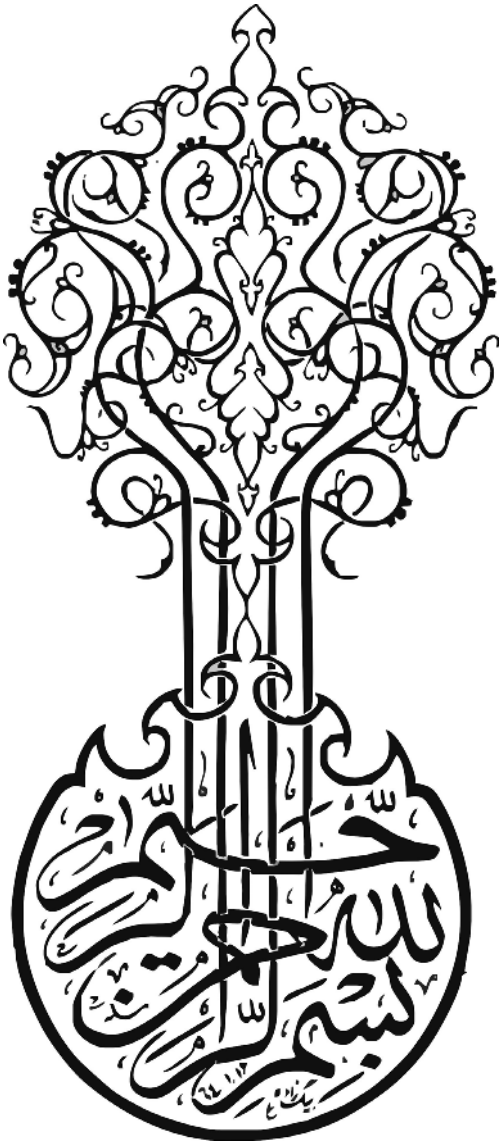

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

١

الوحدة الأولى

رَوْعَةُ الْأَدَبِ الْعَرَبِـي الْحَدِيث

اَلدَّرْسُ الْأَوَّل

- **لَسْتَ ابْني ....أَنَا لاَ أَعْرِفُكَ**

(قِصَّة لِعَبْدِ الرَّحِيم مَنْصُور)

اَلدَّرْسُ الثَّانِي

- **أَنَا لُغَةُ الضَّاد**

(مَنْظُومٌ لِلشَّاعِرِ ثـمَامَة فَيْصَل)

اَلدَّرْسُ الثَّالِث

- **زَوْجَةٌ.... بِـتُفَّاحَةٍ**

(مَسْرَحِيَّةٌ لِعَبْدِ الرَّحِيم)

اَلدَّرْسُ الرَّابِـع

- **الانْتِظَار**

(قِصّة قُصَيْرَة : عَنَاصِرُ اللُّغَة)

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

اَلْمُقَدِّمَة

هَذِهِ هِيَ الْوَحْدَةُ الْأُولَى فِي هَذَا الْكِتَابِ. هِيَ رَوْعَةُ الْأَدَبِ الْعَرَبِي الْحَدِيثِ تَشْتَمِلُ عَلَى أَرْبَعَةِ دُرُوسٍ. هِيَ تَرْتَكِزُ عَلَى الْأَدَبِ الْحَدِيثِ

اَلدَّرْسُ الْأَوَّل : قِصَّةٌ لِعَبْدِ الرَّحِيمِ مَنْصُور بِعُنْوَانِ لَسْتَ ابْنِي..... إِنِّي لاَ أَعْرِفُكَ، هِيَ قِصَّةُ أُسْرَةٍ. فِيهَا أُمٌّ،هِيَ اَلْحَاجَّة عَائِشَة، وَهِيَ مَعْرُوفَة لَدَى أَهْل الْحَي بِأَخْلاَقِهَا الْحَسَنَة وَمُعَامَلَتِهَا الْمَرْضِيَّة. وَابْنُهَا سَعْدُون يَعْمَلُ خَارِجَ الْبَيْتِ.

اَلدَّرْسُ الثَّانِي : مَنْظُومٌ لِلشَّاعِرِ الْهِنْدِي ثَمَامَة فَيْصَل بْنُ أَبِي الْمَكَارِم بِعُنْوَانِ "أَنَا لُغَةُ الضَّاد". تُحَدِّثُنَا فِيهِ الْعَرَبِيَّة بِعِزَّتِهَا وَقُدْرَتِهَا.

اَلدَّرْسُ الثَّالِث: مَسْرَحِيَّةٌ بِعُنْوَانِ "زَوْجَةٌ...بِتُفَّاحَة" لِعَبْدِ الرَّحِيمِ. وَهَذِهِ الْمَسْرَحِيَّة صَفْحَةٌ مِنْ حَيَاةِ عُثْمَان، وَهُوَ شَابٌّ يَخْشَى اللّه وَيَذْكُرُ الْآخِرَة

اَلدَّرْسُ الرَّابِع : هُوَ قِصَّةٌ صَغِيرَةٌ. يَتَعَارَفُ الدَّارِسُ بِهَا عَلَى حُرُوفِ الْجَرِّ. وَيَتَدَرَّبُ عَلَى اسْتِخْدَامِهَا وَظِيفِيًّا وَيُطَبِّقُهَا.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

اَلنَّوَاتِجُ التَّعَلّمِيَّة

يَقْتَدِرُ الدَّارِسُ عند دِرَاسَةِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ عَلَى

- قِرَاءَةِ الْقِصَّةِ وَيَقِفُ عَلَى مَعَانِيهَا
- الْمُنَاقَشَة حَوْلَ الشَّخْصِيَّاتِ فِي الْقِصَّةِ
- الإِلْمَام بِعِبْرَةِ الْقِصَّةِ
- الْمُقَارَنَة بَيْنَ الْقِصَص وَإِعْدَادِ فِقْرَةٍ
- إِعْدَادِ مُذَكِّرَة اِسْتِحْسَانِيَّة حَوْلَ الْقِصَّة
- قِرَاءَةِ الْمَنْظُوم وَالْوُقُوف عَلَيْهِ
- تَحْلِيلِ الْمَعَانِي الْوَارِدَة فِي الْمَنْظُوم والاعْتِبَار مِنْهَا
- اِسْتِحْسَانِ الْمَنْظُوم وَإِعْدَاد مُذَكِّرَةٍ إِعْجَابِيَّة
- قِرَاءَةِ الْمَسْرَحِيَّة مَعَ الْوُقُوفِ التَّامِّ عَلَى مَعَانِيهَا
- الْمُقَارَنَةِ بَيْنَ الأَشْخَاص فِي الْمَسْرَحِيَّةِ وَإِعْدَادِ فِقْرَةٍ عَنْهَا
- تَأْدِيَةِ أَدْوَار الشَّخْصِيَّاتِ الْوَارِدَة فِي الْمَسْرَحِيَّة
- اسْتِحْسَانِ الْمَسْرَحِيَّة وَإِعْدَاد مُذَكِرَة اسْتِحْسَانِيَّة
- قِرِاءَةِ الْعِبَارَاتِ وَتَمْيِيزِ الْعَنَاصِرِ مَعَ مُرَاعَاةِ الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّة
- تَعَارُفِ حُرُوفِ الْجَرِّ وَتَطْبِيقِهَا حَسَبَ مُقْتَضَى الْحَاجَة

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

لَسْتَ ابْني .. أَنَا لاَ أَعْرِفُكَ

عَبْدُ الرَّحِيم مَنْصُور

قَرَأْتُمْ قصَصًا كَثِيرَةً؟ اذْكُرُوا قِصَّةً قَرَأْتُمُوهَا. مَنْ مِنْ أَشْخَاصِهَا أَحْبَبْتُمْ؟ مَا عِبْرَتُهَا ؟ يَسْرُدُ بَعْضَ الدَّارِسِينَ قِصَّةً صَغِيرَةً

اسْتَيْقَظَ أَهْلُ الْحَيّ مِنْ قَيْلُولَتِهِمْ عَصْر ذَلِكَ الْيَوْم، عَلَى أَصْوَاتِ صُرَاخ، وَسَبَاب، وَشَتَائِم، يَغْلِفُهَا غَضَب وَحِقْد.. "إِنَّهُ صَوْتُ الْحَاجَّة عَائِشَة!!..." قَالَهَا الطِّفْلُ غَسان فَهَبَّ وَالِدهُ مُنْتَفِضًا.

فَتَحَتِ الْأَبْوَاب وَالنَّوَافِذ، خَرَجَ الرِّجَالُ، وَأَطَلّت النِّسْوَة بِرُؤُوسِهِنَّ، يَسْتَطْلِعْنَ الْخَبَر.. كَانَتِ الْحَاجَّة عَائِشَة فِي ثَوْرَةِ جُنُونِيَةٍ، وَغَضَب غَيْرِ مَسْبُوقٍ، وَهِيَ تَرْمِي مَلَابِس ابْنِهَا وَأَعْرَاضَهُ فَوْقَ رَصِيفِ الشَّارِعِ، وَتَقُولُ:

– اُغْرُبْ عَنْ وَجْهِي يَا حَقِير!!.. أَنَا لاَ أَعْرِفُكَ!!..أَنْتَ لَسْتَ ابْني!!.. قَلْبِي يَرْفُضُكَ!!.. عَقْلِي يُنْكِرُكَ!!.. وَرَبِّي يَلْعَنُك أَيُّهَا الْمُجْرِمُ الْحَقِير.. أَيُّهَا الْقَذِرُ الدَّنِيء!!..

اَلْحَاجَّة عَائِشَة امْرَأَةٌ مُعْتَبَرَةٌ بَيْنَ جَمِيع أَهْلِ الْحَيِّ، بَلْ وَأَهْلِ الْمَدِينَة.. مَعْرُوفَة بِأَصَالَتِهَا.. مَشْهُورَة بِأَخْلَاقِهَا وَتَدَيُّنِهَا.. مَضْرِبَ الْمَثَل فِي تَعَقُّلِهَا وَسَدَادِ رَأْيِهَا.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

كَانَتْ فِي ثَوْرَةِ غَضَبٍ عَارِمَةٍ، تَنْشَجُّ وَتَبْكِي.. تَكَادُ تَخْتَنِقُ بِدُمُوعِهَا... وَهِيَ تُشِيرُ إِلَى ابْنِهَا وَتَقُولُ: "كَيْفَ تَكُونُ ابْنِي يَا قَذِر؟ كَيْفَ تَجْرَأُ أَنْ تُنَادِينِي أُمِّي؟!"

كَانَ ابْنُهَا سَعْدُونُ – وَهَذَا اسْمُهُ – يُلَمْلِمُ أَشْيَاءَهُ الَّتِي رَمَتْهَا أُمُّهُ فِي وَجْهِهِ

وَهِيَ تَطْرُدُهُ مِنَ الْمَنْزِلِ... لَقَدْ رُبِطَ لِسَانُهُ، وَاحْتَبَسَتِ الْكَلِمَاتُ فِي حَلْقِهِ، وَاكْتَسَى وَجْهُهُ ذِلَّةً وَمَهَانَةً لاَ تُوصَفَانِ، وَقَدْ أَدْرَكَ فَظَاعَةَ فِعْلَتِهِ..!

أَهْلُ الْحَيِّ– الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ– يَنْظُرُونَ وَقَدْ تَسَمَّرُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ، وَعَلَتْ وُجُوهَهُمُ الدَّهْشَةُ، وَأَخَذَتْ مِنْهُمُ الْحَيْرَةُ كُلَّ مَأْخَذٍ.. فَهَلْ يُعْقَلُ!! أَنْ تَتَصَرَّفَ الْحَاجَّةُ عَائِشَةُ هَكَذَا!!؟.. وَهَلْ يُعْقَلُ أَنْ يَصْدُرَ مِنْهَا مِثْلُ هَذَا الْفِعْلِ؟!!.. لاَ شَكَّ أَنَّ أَمْراً فَظِيعاً قَدْ حَدَثَ، وَفِعْلاً شَائِناً شَنِيعاً فَعَلَهُ ابْنُهَا هَذَا حَتَّى كَانَ مِنْهَا هَذَا التَّصَرُّفُ، وَكُلُّ هَذَا الْغَضَبِ.

وَبَقِيَ السُّؤَالُ مُعَلَّقاً عَلَى رُؤُوسِ الشِّفَاهِ: مَا الْمُشْكِلَةُ؟ مَا الْأَمْرُ؟!

* * *

كَانَ سَعْدُون يُؤَدِّي خِدْمَتَهُ الْإِلْتِزَامِيَّةَ كَغَيْرِهِ مِنَ الشَّبَابِ، وَقَدْ عَادَ فِي إِجَازَةٍ قَصِيرَةٍ لِزِيَارَةِ. اسْتَقْبَلَتْهُ الْحَاجَّةُ عَائِشَةُ بِكُلِّ الْحُبِّ وَالشَّوْقِ الَّذِي تَحْمِلُهُ أُمٌّ لِابْنِهَا الْغَائِبِ، حَضَنَتْهُ.. ضَمَّتْهُ إِلَى صَدْرِهَا.. عَصَرَتْهُ عَصْراً.. قَبَّلَتْهُ.. شَمَّتْهُ، وَدُمُوعُ الْفَرَحِ بِرُؤْيَتِهِ لاَ تَنْفَكُ تَجْرِي فِي أَخَادِيدِ وَجْنَتَيْهَا الْمُضَرَّجَتَيْنِ بِدِمَاءِ الْفَرْحَةِ

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

وَالسَّعَادَةِ.. طَرَحَتْ عَلَيْهِ أَسْئِلَةً مُتَتَالِيَةً مُتَرَادِفَةً دُونَ أَنْ تَنْتَظِرَ لَهَا جَوَاباً.. اسْتَفْسَرَتْ عَنْ صِحَّتِهِ.. عَن أَكْلِهِ....عَنْ نَوْمِهِ... عَن يَقْظَتِهِ...

وَبَعْدَ فُسْحَةٍ مِنَ الرَّاحَةِ وَالْأَحَادِيثِ وَالضَّحَكَاتِ الْمُتَبَادَلَةِ، نَهَضَ سَعْدُونُ وَأَحْضَرَ شَنْطَةً يَدَوِيَّةً فَتَحَهَا.. أَدْخَلَ يَدَهُ فِي جَوْفِهَا.. بَحَثَ فِي دَاخِلِهَا عَنْ شَيْءٍ.. وَهُوَ يُمَازِحُ أُمَّهُ الَّتِي تَنْظُرُ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ مِنَ الذُّهُولِ.. وَيَقُولُ: "اِحْرَزِي، مَاذَا أَحْضَرْتُ لَكِ يَا سِتَّ الْحَبَايِبِ؟.. أَغْمِضِي عَيْنَيْكِ.. اسْتَعِدِّي لِلْمُفَاجَأَةِ..". سَحَبَ يَدَهُ مِنَ الشَّنْطَةِ بِطَرِيقَةٍ تَمْثِيلِيَّةٍ، وَقَدْ أَمْسَكَ بِأَسْوِرَةٍ ذَهَبِيَّةٍ ثَخِينَةٍ ثَمِينَةٍ، وَقَالَ: "تَفَضَّلِي هَذِهِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَيْكِ.. وَارْضَيْ عَنِّي".

عَقَدَتِ الْمُفَاجَأَةُ لِسَانَهَا.. وَجَفَّتِ الْكَلِمَاتُ فِي حَلْقِهَا.. وَلَمَعَتْ عَيْنَاهَا بِشَيْءٍ مِنَ الذُّهُولِ.. إِلاَّ أَنَّ يَدَهَا لَمْ تَمْتَدَّ بَعْدُ لِلإِمْسَاكِ بِهَا..! لاَ بُدَّ أَنْ تَعْرِفَ أَوَّلاً مِنْ أَيْنَ جَاءَ بِهَا؟

وَلَكِنَّهُ صَدَمَهَا بِالْقَوْلِ: "هَذِهِ غَنِيمَةٌ يَا أُمَّاه!!.." تَغَيَّرَتْ تَعَابِيرُ وَجْهِهَا وَقَالَتْ: "غَنِيمَة؟! وَكَيْفَ غَنَمْتَهَا؟!"

قَالَ سَعْدُون: "أَخْبَرَنَا الضَّابِطُ أَنَّ مَجْمُوعَةً مِنَ الْمُنْدَسِينَ وَالْمُجْرِمِينَ، يَخْتَبِئُونَ فِي بَلْدَةٍ دَوْمَا، فَذَهَبْنَا فِي مُهِمَّةٍ أُمْنِيَّةٍ.. اقْتَحَمْنَا الْبُيُوتَ.. وَحَاصَرْنَا الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ.. وَسَقَطَ بَعْضُ الْقَتْلَى وَالْجَرْحَى.. الْمُهِمُّ يَا أُمَّاه كَانَ هَذَا السِّوَارُ فِي مِعْصَمِ امْرَأَةِ أَحَدِ الْمُجْرِمِينَ.. وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيْهَا لِهَوْلِ مَا رَأَتْ، فَتَسَابَقْتُ أَنَا وَزَمِيلِي لِلاِسْتِيلاَءِ عَلَيْهَا، وَقَدْ سَبَقْتُهُ وَانْتَزَعْتُهَا مِنْ مِعْصَمِ

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الْمَرْأَةِ وَأَنَا أَقُولُ: لاَ تَلِيقُ هَذِهِ الْأَسْوِرَةُ إِلاَّ بِمِعْصَمِ أُمِّي!!..
خُذِي.. الْبَسِيهَا.. دَعِينِي أَرَى كَمْ هِيَ جَمِيلَةٌ فِي يَدِكِ.."

انْتَفَضَتِ الْحَاجَّةُ عَائِشَةُ كَاللَّبُوَةِ الْجَرِيحَةِ.. وَصَرَخَتْ فِي وَجْهِهِ.. وَأَنْكَرَتْهُ.. وَطَرَدَتْهُ.. مِنْ قَلْبِهَا الْمَكْلُومِ قَبْلَ أَنْ تَطْرُدَهُ مِنَ الْمَنْزِلِ، وَهِيَ تُرَدِّدُ قَائِلَةً: "أَنْتَ لَسْتَ ابْنِي.. أَنَا لاَ أَعْرِفُكَ".

جَلَسَ سَعْدُون حَزِينًا مُطْرِقًا رَأْسَهُ لَمْ يَنْظُرْ إِلَى الْأُمِّ

ذَكَرَ مُلاَطَفَتَهَا وَتَفَكَّرَ فِي طُفُولَتِهِ وَاسْتَنْسَقَ فِي ذَاكِرَتِهِ مَا مَضَى مِنْ حَنَانِ الْأُمِّ . ....

فَاسْتَحْيَى مِمَّا وَقَعَ مِنْهُ. فَتَعَجَّلَ إِلَى الشَّنْطَةِ وَأَخَذَهَا وَذَهَبَ بِهَا

وَوَقَفَتِ الْأُمُّ مُدْهِشَةً مُتَحَيِّرَةً .....

وَتَنَهَّدَتْ وَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا مَاذَا سَيَحْدُثُ مِنْ ابْنِهَا.

بَعْدَ يَوْمَيْنِ رَجَعَ سَعْدُون إِلَى الْبَيْتِ. نَادَى أُمَّهُ مِنْ بَعِيدٍ يَاأُمَّاه .....يَاأُمَّاه .....إِنِّي سَلَّمْتُ الْأَسْوِرَةَ إِلَى أَهْلِهَا وَاللّهِ إِنِّي قَد خَجِلْتُ مِنْ صَنِيعَتِي. أَلاَ تَعْفِينِي وَتَقْبَلِينِي ابْنًا لَكِ .....وَاللّهِ قَدْ صِرْتُ ابْنَكِ الْقَدِيمَ. لاَأَعُودُ إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ الْعَمَلِ الشَّنِيعِ.

عَانَقَتِ الْحَاجَّةُ عَائِشَةُ ابْنَهَا سَعْدُونَ وَفَرِحَتْ فَرَحًا شَدِيدًا وَذَهَبَتْ إِلَى خَارِجِ الْبَيْتِ وَنَادَتْ جِيرَانَهَا وَصَدِيقَاتِهَا وَأَهْلَ الْحَيِّ وَأَعْلَنَتْ أَمَامَهُمْ فَرَحَهَا وَقَالَتْ إِنَّ ابْنَهَا سَعْدُونَ تَابَ وَرَدَّ مَاأَتَى بِهِ مِنَ الْحُلِيِّ إِلَى أَهْلِهِ وَالْآنَ صَارَ ابْنًا لِي ..... ○

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الأنشطة الدراسية

١) نُرَاجِعُ الْقِصَّة وَنَكْتَشِفُ مِنْهَا السُّطُورَ الَّتي تَدُلُّ عَلَى الْمَعَانِي الْآتِيَةِ

أ) اَلْحَاجَّةُ عَائِشَةُ فِي ثَوْرَةٍ جُنُونِيَةٍ

ب) زِيَارَةُ سَعْدُون أُمَّهُ

ج) اسْتِسْفَارُ عَائِشَة عَنْ صِحَّةِ ابْنِهِ

د) تَوْبَةُ سَعْدُون

ه) إِعْلَانُ عَائِشَة

٢) نُرَاجِعُ النَّصَّ وَنُنَاقِشُ عَنْ مَكَانَةِ عَائِشَة عِنْدَ أَهْلِ الْحَيِّ وَنُعِدُّ قَائِمَةَ أَسْئِلَةٍ لِمُقَابلَةِ شَخْصِيَّةٍ مِثْلها

٣) نُنَاقِشُ عَنْ غَضَبِ الْأُمّ عَائِشَةَ وَسَبَبِهِ وَنَكْتُبُ عَنْهُ مُذَكِّرَة وَجِيزَة

٤) نَتَفَكّرُ فِي مُلَاطَفَةِ الْحَاجَّةِ عَائِشَةَ لِابْنِهَا سَعْدُون وَنُعِدُّ فِقْرَة بَسِيطَة عَنْهَا

٥) نُنَاقِشُ عَمَّا وَقَعَ مِنْ سَعْدُون. وَمِثْلُ هَذِهِ الْوَاقِعَة تَحْدُثُ فِي مُجْتَمَعِنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّام. نُعِدُّ مُذَكِّرَة وَجِيزَة عَنْها

٦) نُقَارِنُ النَّصَّ بَيْنَ قِصَصٍ أُخْرَى قَرَأْنَاهَا وَنُعِدُّ فِقْرَةَ مُقَارَنَةٍ عَنْهَا

٧) نُعِدُّ مُذَكِّرَة اسْتِحْسَانِيَّة عَنْ قِصَّة لَسْتَ ابْني .... أَنَا لاأَعْرِفُكَ

٨) نُمَثِّلُ أَدْوَارَ الشَّخْصِيَاتِ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

أَنَا لُغَةُ الضَّاد

■ الدُّكْتُور ثُمَامَة فَيْصَل بْن أَبِي الْمَكَارِم

ض

يَسْتَمِعُ الدَّارِسُونَ إِلى مَنْظُومٍ فِي أَلْحَانٍ جَذَّابَةٍ بِوَاسِطَةٍ مُنَاسِبَةٍ وَيُنَاقِشُونَ عَنْ مَعَانِيهِ.

أَنَا لُغَةُ الضَّاد
أَنَا عُنْوَانُ الْعِزِّ وَالْأَمْجَاد

بِي كَلَّمَ الرَّحْمَنُ وَبِي أُنْزِلَ الْقُرْآن
بِي جَاءَتِ الشَّرِيعَةُ السَّمْحَاء
بِي ظَهَرَتِ الْمَحَجَّةُ الْبَيْضَاء
بِي كَلَّمَ الرَّسُولُ بِجَوَامِعِ الْكَلِم
بِي نَوَّرَ الدُّنْيَا بِنُورِ الْحَقِّ وَالْأَخْلَاق

أَنَا لُغَةُ الضَّاد
أَنَا عُنْوَانُ الْعِزِّ وَالْأَمْجَاد

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

بِـي عَزَّتِ الشُّعُوبُ وَالْأُمَم
بِـي حَازَتِ الذُّرَى ، وَبِـي نَالَتِ الْعُلَى
بِـي شَيَّدُوا حُصُونَ الْعِلْمِ وَالْفِكَرِ وَالْفَنِّ
بِـي أَنْشَأُوا دُوَرَ الْحِكَمِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ
بِـي أَلَّفَ أَفْذَاذُ الشِّعْرِ وَالْآدَاب

أَنَا لُغَةُ الضَّاد
أَنَا عُنْوَانُ العِزِّ وَالْأَمْجَاد

يَعْزُو إِلَيَّ الْبَاحِثُونَ أَصَالَةً وَصَدَارَةً
يَعُدُّونَنِي أَصْلَ لُغَاتِ السَّام
بَلْ يُثْبِتُونَ لِيَ الْأَصَالَةَ فِي اللُّغَاتِ جَمِيعِهَا
مَهْمَا يَكُنْ، أَنِّي أَنَا اللُّغَةُ الَّتِي
شَرُفَتْ بِيَ الْحُرُوفُ وَتَشَرَّفَتِ الْأَصْوَات
وَحَلاَ بِـيَ الْأُسْلُوبُ وَبِـي رَقَّتِ الْكَلِمَات

أَنَا لُغَةُ الضَّاد
أَنَا عُنْوَانُ الْعِزِّ وَالْأَمْجَاد

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

أَيْنَ النَّقْصُ وَأَيْنَ الْعَيْبُ فِيَّ يَا مُحِبِّيَّ ؟
كَلاَّ وَلاَ ، لاَ عَجْزَ فِيَّ وَلاَ عِيَّ
أَنَا كَائِنٌ حَيٌّ ، بِنُورِ الْوَحْيِ أَحْيَى
فَلِمَهْ إِذَنْ هَذَا الْقُصُور وَالْإِهْمَال ؟
وَإِلَى غَيْرِي مِنَ اللُّغَاتِ هَذَا الْالْتِفَاتُ؟

أَنَا لُغَةُ الضَّاد
أَنَا عُنْوَانُ الْعِزِّ وَالْأَمْجَاد

أَنَا مَنْبَعُ الْخَيْرِ وَالْأَفْضَالِ لاَ يَنْضَب
أَنَا بَحْرُ الْيُمْنِ وَالْبَرَكَاتِ لاَ يَنْفَد
أَنَا أَمَانَةٌ أَدُّوهَا بِالْإِخْلاَص
أَنَا عُهْدَةٌ ، أَنَا ذِمَّةٌ نِيطَتْ بِكُم
لاَ تُهْمِلُوهَا ، رَاعُوهَا وَصُونُوهَا
أَضْمَنْ لَكُمْ نَيْلَ الْمُنَى
أَضْمَنْ لَكُمْ مَجْدَ الْحَيَاة

أَنَا لُغَةُ الضَّاد
أَنَا عُنْوَانُ الْعِزِّ وَالْأَمْجَاد

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

تعريف بالشاعر

■ اَلدُّكْتُور ثُمَامَة فَيْصَل بْنُ أَبِي الْمَكَارِم

اَلدُّكْتُور ثُمَامَة فَيْصَل بْنُ أَبِي الْمَكَارِم بَاحِثٌ وَكَاتِبٌ وَأَكَادِيمِيٌّ هِنْدِيٌّ. وُلِدَ بِمَدِينَة رَامْفُور بِوِلَايَةِ أَتْرَابَرَادِيش، الْهِنْد سَنَة ١٩٨٠م. حَصَلَ عَلَى شَهَادَتَيْ اللَّيْسَانْس وَالْمَاجِسْتِير مِنْ مَرْكَز الدِّرَاسَاتِ الْعَرَبِيَّة وَالْإِفْرِيقِيَّة، جَامِعَة جَوَاهَرْ لَال نَهْرُو نِيُو دَلْهِي، وَعَلَى شَهَادَةِ الدُّكْتُورَاه مِنْ قِسْم اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّة وَآدَابِهَا، اَلْجَامِعَة الْمِلِّيَّة الْإِسْلَامِيَّة، نِيُو دَلْهِي. عَمِلَ فِي الْمَمْلَكَة الْعَرَبِيَّة السُّعُودِيَّة نَحْوَ سَنَتَيْن فِي مَجَالِ التَّرْجَمَةِ. ثُمَّ عَمِلَ مُشْرِفًا دِرَاسِيًّا ثُمَّ بَاحِثًا لَدَى الْمُلْحَقِيَّة الثَّقَافِيَّة السُّعُودِيَّة فِي نِيُو دَلْهِي. وَدَرَّسَ فِي قِسْم اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّة، جَامِعَة دَلْهِي لِمُدَّةِ سَنَةٍ، إِلَى أَنْ تَمَّ تَعْيِينُهُ أُسْتَاذًا مُسَاعِدًا فِي قِسْم اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّة، جَامِعَة مَوْلَانَا آزَاد الْوَطَنِيَّة الْأُرْدِيَّة (فَرْعُ لَكْنَاو)، حَيْثُ يَعْمَلُ حَالِيًا. زَارَ عِدَّةَ دُوَلٍ وَشَارَكَ فِي مُؤْتَمَرَاتٍ وَنَدَوَاتٍ وَطَنِيَّةٍ وَدُوَلِيَّةٍ. نُشِرَتْ لَهُ بُحُوثٌ وَمَقَالَاتٌ فِي مَجَلَّاتٍ عَرَبِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

مَعَانِي الْمَنْظُوم

هَذِهِ قَصِيدةٌ حُرَّةٌ قَرَضَهَا الشَّاعِر عَلَى لِسَانِ اللُّغَة الْعَرَبِيَّة. تُخَاطِبُ فِيهَا اللُّغَةُ الْعَرَبِـيَّةُ أَبْنَاءَهَا وَمُحِبِّيهَا، وَتُذَكِّرُهُمْ بِمَكَانَتِهَا السَّامِيَة فِي دِينِهِمْ وَمَنْزِلَتِهَا الرَّفِيعَة الْعَالِيَة بَيْنَ لُغَاتِ الْعَالَم. وَتَقُولُ لَهُمْ إِنَّهَا مَصْدَرُ فَضْلِهِمْ وَشَرَفِهِمْ ، وَمَنْبَعُ عِزِّهِمْ وَمَجْدِهِمْ، وَإِنَّهَا لُغَةُ الرَّحْمَن، وَلُغَةُ الْقُرْآن، وَلُغَةُ الرَّسُولِ ﷺ. وَتُذَكِّرُهُمْ بِالدَّوْرِ الْمَلْمُوس الَّذِي قَامَتْ بِهِ فِي إِرْسَاءِ دَعَائِمِ الْحَضَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَإِعْلَاءِ شَأْنِهَا، وَتَقُولُ لَهُمْ إِنَّهَا لُغَةُ الْعِلْمِ وَالْفِكْرِ وَالْفَنِّ، وَإِنَّهَا لُغَةُ التُّرَاثِ الْعِلْمِي الْغَزِير. وَتُؤَكِّدُ لَهُمْ أَنَّهَا تَمْتَازُ بَيْنَ لُغَاتِ الْعَالَم لِمَا فِيهَا مِنْ رِقَّةِ الْكَلِمَاتِ وَرَوْعَةِ الْأُسْلُوبِ وَحُسْنِ التَّعْبِيرِ وَغَزَارَةِ الْمَعَانِي، فَلَا تُشَابِـهُهَا فِيهَا أَيُّ لُغَةٍ أُخْرَى فِي الْعَالَم. وَلَا يُوجَدُ فِيهَا أَيُّ عَجْزٍ أَو عَيْبٍ أَوْ نَقْص. وَفِي نِهَايَةِ الْقَصِيدَةِ تَسْأَلُ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ أَبْنَاءَهَا وَالْمُهْتَمِّينَ بِهَا عَنْ سَبَبِ تَقْصِيرِهِمْ وَإِهْمَالِهِمْ تُجَاهَهَا رَغْمَ فَضَائِلِهَا الْكَثِيرَةِ وَخَصَائِصِهَا الْجَمَّةِ، وَتُطَالِبُهُمْ بِالْحِفَاظِ عَلَيْهَا وَالنُّهُوضِ بِهَا؛ لِأَنَّ نُهُوضَهُمْ بِـنُهُوضِهَا وَارْتِقَاءَهُمْ بِـارْتِقَائِهَا وَمَجْدَهُمْ بِـمَجْدِهَا.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

١

الأنشطة الدراسية

١) نُرَاجِعُ الْمَنْظُومَ وَنَكْتَشِفُ مِنْهُ السُّطُورَ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى الْمَعَانِي التَّالِيَةِ وَنُنْشِدُهَا.

أ) لُغَةٌ كَلَّمَ الرَّسُولُ ﷺ بِهَا جَوَامِعَ الْكَلِمِ
ب) تُشَيِّدُ حُصُونَ الْعِلْمِ وَالْفَنِّ
ج) حُلْوُ الْأُسْلُوبِ بِرِقَّةِ الْأَلْفَاظِ
د) الالْتِفَاتُ إلى غَيْرِ الْعَرَبِيَّة
ه) ضَمَانُ نَيْلِ الْمُنَى وَمَجْدِ الْحَيَاةِ

٢) نُنَاقِشُ عَنِ السُّطُورِ التَّالِيَةِ وَنُعِدُّ فِقْرَةً عَنْ مَعَانِيهَا الْمَرْكَزِيَّة

أَنَا مَنْبَعُ الْخَيْرِ وَالْأَفْضَال لاَ ينضب
أَنَا بَحْرُ اليُمْنِ وَالْبَرَكَات لا ينفد
أَنَا أَمَانَة أَدُّوها بالإخلاص

٣) يَقُولُ الشَّاعِرُ حَافِظْ إِبْرَاهِيم عَنِ اللغَةِ الْعَرَبِيَّة

وَسِعْتُ كِتَابَ اللهِ لَفْظًا وَغَايَةً ... وَمَا ضِقْتُ عَنْ آيٍ بِهِ وعِظَاتِ
فَكَيْفَ أَضِيقُ الْيَوْمَ عَنْ وَصْفِ آلَةٍ ... وَتَنْسِيقِ أَسْمَاءٍ لِمُخْتَرَعَاتِ
أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ ... فَهَلْ سَأَلُوا الْغَوَّاصَ عَنْ صَدَفَاتِي

نُقَارِنُ بَيْنَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ وَالنَّصِّ وَنُعِدُّ مُذَكِّرَةً وَجِيزَةً

٤) نَتَفَكَّرُ فِي اِنْتِشَارِ اللغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي وِلاَيَتِنَا كَيْرَالاَ وَتَدْرِيسِهَا وَنُعِدُّ مُذَكِّرَةً عَنْهَا

٥) اَللُّغَةُ الْعَرَبِيَّة لُغَةٌ عَالَمِيَّةٌ وَلُغَةٌ رَسْمِيَّةٌ فِي بِلاَدٍ كَثِيرَةٍ. نُنَاقِشُ عَنْ أَهَمِّيَّتِهَا الْأَدَبِيَّة وَالْمِهْنِيَّة وَنُعِدُّ مَقَالَة وَجِيزَةً عَنْهَا

٦) نُعِدُّ مُذَكِّرَة اسْتِحْسَانِيَّة عَنْ مَنْظُومِ "أَنَا لُغَةُ الضَّاد"

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

زَوْجَةٌ.... بِـتُفَّاحَة

■ عَبْدُ الرَّحِيم

هَلْ شَاهَدْتُمْ مَسْرَحِيَّة ؟
وَهَلْ قَرَأْتُمْ مَسْرَحِيَّات ؟
اَلْمَسْرَحِيَّةُ صَفْحَةٌ مِنَ الْحَيَاةِ.
نُشَاهِدُ فِيدِيُو.
تَجْرِي مُنَاقَشَة حَوْلَ فِيدِيُو

الـمَكَان : بَيْتٌ فِي الْبَصرَة

الزَّمَان : اَلْقَرْنُ الْهِجْرِي الثَّانِي

اَلأَشْخَاص : صَاحِبُ الْبَيْتِ عِمْرَان
اَلشَّابُّ عُثْمَان

(تُرْفَعُ السِّتَارَةُ بِـإِضَاءَةٍ خَافِتَةٍ مَنْظَرُ بَيْتٍ فِيهِ أَثَاثٌ مُنَاسِبٌ. يُقْرَعُ الْبَابُ بِـطَرَقَاتٍ خَفِيفَةٍ، يَنْهَضُ عِمْرَان صَاحِبُ الْبَيْتِ لِيَفْتَحَ لِلطَّارِق)

عِمْرَان : مَنِ الطَّارِقُ ؟ مَنْ بِالْبَاب ؟
عُثْمَان : اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه
أَنْتَ السَّيِّدُ عِمْرَان ؟

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

عِمْرَان : نَعَمْ، أَنَا عِمْرَان

عُثْمَان : صَاحِبُ الْبُسْتَان فِي ضَوَاحِي بَغْدَادَ ؟

عِمْرَان : نَعَمْ، إِنَّ لِي بُسْتَانًا فِي ضَوَاحِي بَغْدَادَ

عُثْمَان : وَحَارِسُهُ جَابِر ؟

عِمْرَان : نَعَمْ، وَحَارِسُهُ جَابِر، مَا الْخَبَرُ أَيُّهَا السَّيِّد؟ تَفَضَّلْ ادْخُلْ، جَابِر هُوَ الَّذِي دَلَّكَ عَلَيَّ أَهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَبًا بك اجْلِسْ... اسْتَرِحْ.

عُثْمَان : يَا سَيِّدِي، رَاحَتِي فِي إِجَابَتِكَ إِلَى طَلَبِي

عِمْرَان : أَبْشِرْ إِذَا كَانَ طَلَبُكَ فِي مَقْدُورِي

عُثْمَان : يَا سَيِّدِي سَوْفَ أَحْكِي لَكَ حِكَايَتِي

عِمْرَان : تَفَضَّلْ .. تَفَضَّلْ ... وَلاَ إِحْرَاج

عُثْمَان : كُنْتُ أَتَمَشَّى فِي دَرْبٍ بِجَانِبِ سَاقِيَةٍ عَلَى طَرَفِ بُسْتَانٍ...

عِمْرَان : جَمِيل... نَعَمْ ... أَكْمِل.

عُثْمَان : وَأَنَا أَسِيرُ وَقَعَ نَظَرِي فِي السَّاقِيَةِ عَلَى تُفَّاحَةٍ طَافِيَةٍ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ

عِمران : هَذَا يَحْدُثُ كَثِيرًا فَالشَّجَرُ قَرِيبٌ مِنَ السَّاقِيَةِ

عثمان : مَدَدْتُ يَدِي وَالْتَقَطْتُهَا جَفَفْتُهَا ثُمَّ قَضَمْتُ مِنْهَا قَضْمَةً... وَبَعْدَ أَنْ ابْتَلَعْتُهَا تَذَكَّرْتُ : كَيْفَ لِي أَنْ آكُلَ مِنْ هَذِهِ التُّفَّاحَةِ وَلَيْسَتْ لِي بِحَقٍّ وَلرُبَّمَا لاَ يُسَامِحُنِي صَاحِبُهَا فَأَكُونُ قَدْ أَدْخَلْتُ الْحَرَامَ إِلَى جَوْفِي

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

عمران : (يَزْدَادُ دَهْشَة وَتَعَجُّبًا مِنْ حَدِيث هَذَا الشَّابّ وَيَنْسَى نَفْسَهُ وَيَقُولُ لَهُ بِلَهْفَةٍ) أَكْمِلْ .. أَكْمِلْ مَاذَا فَعَلْتَ بَعْدَ ذَلِكَ ؟

عثمان : قُلْتُ فِي نَفْسِي، أَذْهَبُ إِلَى صَاحِبِ الْبُسْتَانِ وَأُخْبِرُهُ بِخَبَرِي وَأَسْتَسْمِحُهُ عَسَى أَنْ يُسَامِحَنِي.

عمران : وَهَلْ سَامَحَكَ ؟

عثمان : اصْبِرْ قَلِيلاً يَا سَيِّدِي، دَخَلْتُ الْبُسْتَانَ وَجَدْتُ رَجُلاً سَأَلْتُه: لِمَنْ هَذَا الْبُسْتَانُ ؟ قَالَ: لِسَيِّدِي عِمْرَان، سَأَلْتُهُ فَأَنْتَ مَن؟ قَالَ: أَنَا الْحَارِسُ جَابِرُ قُلْتُ لَهُ: يَا جَابِرُ قِصَّتِي كَذَا وَكَذَا فَمَا قَوْلُكَ؟ قَالَ لِي جَابِرُ: يَا سَيِّدِي اعْذِرْنِي. أَنَا لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُسَامِحَكَ، فَأَنَا لَسْتُ الْمَالِك، لَسْتُ صَاحِبَ الْبُسْتَان

عمران : لَقَدْ صَدَقَ، لَيْسَ هُوَ الْمَالِكَ

عثمان : فَسَأَلْتُهُ عَنْ صَاحِبِ الْبُسْتَانِ فَقَالَ لِي: صَاحِبُ الْبُسْتَانِ سَيِّدِي عِمْرَان، أَلاَ تُسَامِحُنِي يَا سَيِّدِي؟

عمران : انْظُرْ يَا وَلَدِي يَا عُثْمَانُ، لَوْ أَنَّكَ دَخَلْتَ الْبُسْتَانَ وَطَلَبْتَ مِنْ جَابِرٍ تُفَّاحَةً لأَهْدَاكَ حِمْلَ تُفَّاحٍ أَمَّا أَنْ تَأْخُذَ تُفَّاحَةً دُونَ عِلْمِهِ فَهَذَا أَمْرٌ آخَرُ.

عثمان : اللهُ يَعْلَمُ يَا سَيِّدِي أَنِّي مَا قَصَدْتُ الْاِخْتِلاَسَ وَلاَ السَّرِقَةَ وَلَكِنَّ الْأُمُورَ جَرَتْ كَمَا رَوَيْتُ لَكَ، وَمَا أَنْ انْتَبَهْتُ حَتَى سَارَعْتُ أَبْحَثُ عَنْ مَخْرَجٍ، وَأنا أَطْمَعُ فِي كَرَمِكَ وَمُسَامَحَتِكَ.

عمران : لاَ... لاَ... لَقَدْ أَكَلْتَ مِنَ التُّفَّاحَةِ دُونَ إِذْنِ صَاحِبِهَا لاَ يُمْكِنُ (ثُمَّ أَدَارَ وَجْهَهُ عَنْ عُثْمَانَ وَأَخَذَ يَلْحَظُ رَدَّ فِعْلِهِ)

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

عثمان : يَا سَيِّدِي، لَقَدْ تَحَمَّلْتُ مَشَاقَّ السَّفَرِ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى الْبَصْرَةِ وَأَنَا أُمَنِّي النَّفْسَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ وَمُسَامَحَتِكَ لِي، أَفَتَرُدُّنِي خَائِبًا ؟

عمران: (وَقَدْ تَأَكَّدَ أَنَّ خُطَّتَهُ فِي طَرِيقِ النَّجَاحِ فَبَدَأَ عَرَضَهَا وَقَالَ) : اسْمَعْ يَا عُثْمَانُ، أُسَامِحُكَ بِشَرْطٍ وَاحِدٍ.

عثمان : (بِلَهْفَةٍ) مَا هُوَ يَا سَيِّدِي؟! اشْرُطْ مَا تَشَاءُ، أَنَا رَهِينُ إِشَارَتِكَ

عمران : عِنْدِي ابْنَةٌ وَحِيدَةٌ، تُوُفِّيَتْ عَنْهَا أُمُّهَا وَتَرَكَتْهَا لِي أَرْعَاهَا

عثمان : حَفِظَهَا اللهُ لَكَ وَبَارَكَ فِيهَا وَصَانَهَا

عمران : فَإِذَا وَافَقْتَ عَلَى الزَّوَاجِ بِهَا سَامَحْتُكَ. مَاذَا تَقُولُ ؟

عثمان : شَرَفٌ لِي أَنْ أُصَاهِرَكَ يَا سَيِّدِي، وَلَكِنْ ..

عمران : هِيَ بِنْتٌ مِسْكِينَةٌ عَمْيَاءُ .. صَمَّاءُ... بَكْمَاءُ... كَسِيحَةٌ

(طَرَقَاتُ طَبَلَةٌ قَوِيَّةٌ تَدُلُّ عَلَى الدَّهْشَةِ وَالْمُفَاجَأَةِ)

عثمان : عَمْيَاء .. صَمَّاءُ ... بَكْمَاءُ ... كَسِيحَةٌ و.. وَأَتَزَوَّجُهَا؟ كَيْفَ؟ هَلْ تَقُولُ حَقًا يَا سَيِّدِي ؟

عمران : هَذَا شَرْطِي ... فَانْظُرْ فِي أَمْرِكَ.

■ المشهد الثاني

(تُرْفَعُ السِّتَارَةُ, اَلإِضَاءَةُ خَافِتَةٌ,ثُمَّ تَعْلُو رُوَيْدًا رُوَيْدًا مَعَ مُوسِيقَا نَاعِمَةٍ عُثْمَانُ يَمْشِي فِي الْغُرْفَةِ جِيئَةً وَذِهَابًا وَيُشِيرُ بِيَدَيْهِ وَيُكَلِّمُ نَفْسَهُ، وَعِمْرَانُ جَالِسٌ يُرَاقِبُهُ بِاهْتِمَامٍ بَالِغٍ)

عُثْمَانُ يَقُولُ :

لَوْ إِنِّي تَزَوَّجْتُهَا وَقُمْتُ عَلَى رِعَايَتِهَا وَخِدْمَتِهَا حِسْبَةً للهِ تَعَالَى، أَطْلُبُ بِهَا الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ مِنَ اللهِ تَعَالَى، وَاللهِ إِنِّي لَأَظُنُّ أَنَّهَا تِجَارَةٌ رَابِحَةٌ، لِمَ لاَ سَأُوَافِقُ ... سَأَفْعَلُ.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

عِمْرَانُ : (يُخَاطِبُهُ) إِلَى أَيْنَ وَصَلْتَ يَا عُثْمَانُ، هَلْ اقْتَنَعْتَ؟ هَلْ أَنْتَ مُوَافِقٌ ؟

عثمان : (يَقُولُ بِثِقَةٍ) نَعَمْ، مُوَافِق.

(صَوْتُ مُوسِيقَا يَدُلُّ عَلَى الْمُفَاجَأَةِ وَالْفَرَحَةِ)

(عِمْرَانُ يَقِفُ فَجْأَةً وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ وَيَأْخُذُ عُثْمَانَ بِحَضْنِهِ)

وَهُوَ يَقُولُ: اَلْحَمْدُ للّه.. اَلْحَمْدُللّه، لَقَدْ أَرَحْتَ فُؤَادِي يَا بُنَيَّ، اِجْلِسْ... اِجْلِسْ سَوْفَ أَذْهَبُ لِأُحْضِرَ مَأْذُونَ الْحَيِّ وَالشُّهُودَ.

عثمان: (يَجْلِسُ وَهُوَ لاَ يَزَالُ يُفَكِّرُ) نَعَمْ، سَأُتَاجِرُ بِهَا مَعَ الرَّحْمَنِ، وَفِي سَبِيلِ اللّهِ. وَاللّهُ لَنْ يَحْرِمَنِي الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ، حَاشَا لِلّهِ حَاشَاهُ.

(عِمْرَان يَعُودُ وَمَعَهُ اَلْمَأْذُونُ وَرَجُلاَنِ لِلشَّهَادَةِ عَلَى الْعَقْدِ)

عمران : هَذَا هُوَ الْعَرِيسُ يَا سَيِّدِي وَاسْمُهُ عُثْمَانُ

(يُتِمُّ اَلْمَأْذُونُ مَرَاسِمَ الْعَقْدِ وَيُبَارِكُ لِلْجَمِيعِ)

عمران : مَبْرُوكٌ! يَا وَلَدِي مَبْرُوك! وَلَكِنْ لاَ بُدَّ أَنْ نُعِدَّ لَكَ عَرُوسَكَ وَأَنْتَ أَيْضًا أَعِدَّ نَفْسَكَ وَأَصْلِحْ مِنْ شَأْنِكَ.

عثمان: هُوَ سَعِيدٌ! وَلِمَ لاَ؟ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَبْحَثَ لِهَذِهِ الْبِنْتِ عَمَّنْ يَرْعَاهَا فَهُوَ لَنْ يَدُومَ لَهَا وَلَكِنْ مَاذَا يُعِدُّ بِهَا ؟ مَا هِيَ إِلاَّ كُتْلَةٌ مِنَ اللَّحْمِ!!. وَيَقُولُ لِي : أَصْلِحْ مِنْ شَأْنِكَ !!عَلَى مَاذَا !؟

تُخَفَّفُ الْإِضَاءَةُ قَلِيلاً صَوْتُ مُوسِيقَا يَدُلُّ عَلَى الْفَرَحِ وَالْاِحْتِفَالِ.

بَيْنَمَا تَنْسَدِلُ اَلسِّتَارَةُ بِهُدُوءٍ ثُمَّ تُرْفَعُ أَيْضًا بِهُدُوءٍ – يُضَاءُ الْمَكَانُ – يَظْهَرُ عِمْرَانُ مُمْسِكًا بِذِرَاعِ عُثْمَان يَسْحَبُهُ إِلَى غُرْفَةِ عَرُوسِهِ.

(يَخْرُجُ عُثْمَانُ مِنَ الْغُرْفَةِ)

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

عثمان : سَيِّدِي عِمْرَان، أَيْنَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي ...؟

عمران : يَخْرُجُ وَهُوَ يَضْحَكُ مَا بِكَ يَا بُنَيَّ لِمَ أَنْتَ مَذْعُور !؟

عثمان : إِنَّ فِي الْأَمْرِ خَطَأ يَا سَيِّدِي خَطَأ .. خَطَأ ....

عمران : أَيْنَ الْخَطَأُ يَا عُثْمَانُ؟

عثمان : اَلْفَتَاةُ الَّتِي فِي الدَّاخِلِ ....

عمران : مَا بِـهَا !؟

عثمان : إِنَّهَا لَيْسَتِ الْفَتَاةَ الَّتِي ذَكَرْتَ لِي، إِنَّهَا شَابَّةٌ مُعَافَاةٌ وَجَمِيلَةٌ !!

عمران : مَا زِلْتَ يَا بُنَيَّ يا عُثْمَانُ أَصَرَّ عَلَى أَنَّ ابْنَتِي هَذِهِ وَقَدْ غَدَتْ زَوْجَةً لَكَ هِيَ كَمَا ذَكَرْتُ لَكَ عَمْيَاءُ .. بِكْمَاءُ... وَصَمَّاءُ ... وَكَسِيحَة.

(عُثْمَانُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ بِـكَثِيرٍ مِنَ الدَّهْشَةِ ..)

عمران : (يُتَابِعُ حَدِيثَهُ) هِيَ عَمْيَاءُ عَنْ كُلِّ مَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِهَا أَوْ لاَ يَرْضَى رَبُّهَا، هِيَ صَمَّاءُ عَنْ سَمَاعِ كُلَّ مُنْكَرٍ مِنَ الْقَوْلِ، هِيَ بِكْمَاءُ عَنْ كُلِّ حَرْفٍ أَوْ كَلِمَةٍ فِيهَا سَخْطُ اللّهِ، وَهِيَ كَسِيحَة لاَتَمْشِي وَلاَ تَخْطُو إِلاَّ فِي رِضَا اللّهِ.

عثمان : اَلآنَ وَضَحَ اللَّبْسُ وَبَانَ الْأَمْرُ وَظَهَرَ مِقْدَارُ مَعْرُوفِكَ مَعِي يَا سَيِّدِي وَتَكَرُّمُكَ عَلَيَّ. جَعَلَنِي اللّهُ مِمَّنْ يُكَافِئُ مَعْرُوفَكَ وَيَحْفَظُ مِنَّتَكَ وَفَضْلَكَ وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْفَضْلُ وَالْمِنَّةُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ.

(تُسْدَلُ السِّتَارَةُ بِصَوْتٍ وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ.)

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الأنشطة الدراسية

١) نُرَاجِعُ النَّصَّ وَنَخْتَارُ مِنْهُ السُّطُورَ الَّتي تَتَضَمَّنُ الْمَعَانِيَ الْآتِيَةِ وَنَقْرَأُهَا

أ) مَشْيُ عُثْمَانَ في دَرْبٍ بِجَانِبِ سَاقِيَةٍ

ب) اَلْكَلَامُ بَيْنَ جَابِرٍ، حَارِسِ الْبُسْتَانِ وَبَيْنَ عُثْمَانَ

ج) شُرُوطُ عِمْرَانَ لِزَوَاجِ بِنْتِهِ

د) أَوْصَافُ زَوْجَةِ عُثْمَانَ

٢) نُنَاقِشُ عَنِ الْأَشْخَاصِ في مَسْرَحِيَّةِ "زَوْجَةٌ .... بِتُفَّاحَةٍ" وَنُمَثِّلُ أَدْوَارَهُمْ

٣) عُثْمَان يَخْرُجُ في طَلَبِ صَاحِبِ الْبُسْتَانِ . نُنَاقِشُ عَنْ أَفْكَارِهِ وَأَوْهَامِهِ وَنُعِدُّ عَنْهَا مُذَكِّرَةً وَجِيزَةً

٤) دُهِشَ عُثْمَانُ عَقِبَ زَوَاجِهِ. وَلَكِنَّ عِمْرَانَ كَانَ فَرِحًا وَمُطْمَئِنًّا. نَتَفَكَّرُ في أَفْكَارِ كِلَيْهِمَا وَنَكْتُبُ عَنْهَا فِقْرَةً بَسِيطَةً

٥) نُعِدُّ مُذَكِّرَةً اِعْجَابِيَّةً عَنْ مَسْرَحِيَّةِ "زَوْجَةٌ .... بِتُفَّاحَةٍ" بِاسْتِعَانَةِ النِّقَاطِ التَّالِيَةِ :

بُسْتَانٌ بِجَانِبِ سَاقِيَةٍ – تُفَّاحَةٌ أَكَلَهَا عُثْمَانُ – طَلَبُ عُثْمَانَ صَاحِبَ الْبُسْتَانِ – شُرُوطُ الزَّوَاجِ – زَوَاجُ عُثْمَانَ وَدَهْشَتُهُ – فَرَحُ عِمْرَانَ

٦) نُجْرِي مُسَابَقَةً في تَمْثِيلِ مَسْرَحِيَّةِ "زَوْجَةٌ .... بِتُفَّاحَةٍ"

٧) نُسَجِّلُ أَحْوِرَةً في مَسْرَحِيَّةِ "زَوْجَةٌ .... بِتُفَّاحَةٍ" بِوَاسِطَةِ الْـمُسَجِّلِ الصَّوْتِيِّ

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

اَلانْتِظارُ

قِصّة قصيرة ◆ عَنَاصِرُ اللُّغَة

كَانَتْ سَمِيحَةُ فَتَاةً جَمِيلَةً، ذَاتَ شَعْرٍ أَسْوَدَ طَوِيلٍ وَلَهَا عَيْنَانِ عَسِيلَتَانِ. وَهِيَ وَاقِفَةٌ فِي حَافَةِ الرَّصِيفِ طَوَالَ الْيَوْمِ تَنْظُرُ بِشَوْقٍ إِلَى نِهَايَةِ الشَّارِعِ.

تَوَقَّفَ سَائِقُ سَيَّارَةِ الْأُجْرَةِ لِيَسْأَلَهَا:

– أَلَيْسَ لَدَيْكِ نُقُودٌ لِلسَّفَرِ فِي سَيَّارَةِ أُجْرَةٍ وَتُغَادِرِينَ إِلَى وِجْهَتِكِ؟

بِعَزِيمَةٍ وَإِصْرَارٍ أَجَابَتْهُ: لاَ، شُكْرًا لَكَ. فَأَنَا أَنْتَظِرُ حَبِيبِي.

أَرْدَفَ السَّائِقُ: لاَ أَظُنُّهُ سَيَأْتِي، مِنْ صَبَاحِ الْيَوْمِ أَرَاكِ هُنَا.

قَالَتْ وَنَبْرَةُ الْغَضَبِ تُرَافِقُ صَوْتَهَا: لاَ، سَيَأْتِي. اَلآنَ قَدْ اتَّصَلْتُ بِوَالِدَتِهِ. فَعَلِمْتُ لِسَبَبٍ مَا، ذَهَبَ إِلَى الْخَارِجِ. حَتْمًا سَيَعُودُ. هُوَ يُحِبُّنِي وَيَخَافُ عَلَيَّ، وَأَنَا أُخْبِرُكَ عَنْ غِيرَتِهِ الشَّدِيدَةِ عَلَيَّ، قَدْ وَعَدَنِي أَنَّهُ لَنْ يَتْرُكَنِي أَبَدًا.

طَأْطَأَ السَّائِقُ رَأْسَهُ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا بِابْتِسَامَةٍ وَقَالَ:

– عَزِيزَتِي، لاَ تَنْتَظِرِيهِ وَاذْهَبِي. فَهُوَ لَنْ يَعُودَ.

بَعْدَ أَنْ مَضَى صَاحِبُ السَّيَّارَةِ فِي طَرِيقِهِ بَاحِثًا عَنْ لُقْمَةِ عَيْشِهِ، اسْتَغْرَبَتِ الْفَتَاةُ الْجَمِيلَةُ مِنْهُ وَعِبَارَاتُ الْعِتَابِ تَجُولُ فِي خَاطِرِهَا: "إِنَّهُ سَفِيهٌ، يَظُنُّ أَنَّ حَبِيبِي تَرَكَنِي. طَبْعًا هُوَ لاَ

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

يَعْرِفُ أَنَّهُ لاَ يَنَامُ دُونَ أَنْ يَسْمَعَ صَوْتِي"

اسْتَمَرَّتْ في انْتِظَارِهَا يَوْمًا كاملا، أَخِيرًا تَيَقَّنَتْ أَنَّ حَبِيبَهَا لَنْ يَعُودَ فَعَرَفَتْ غَدْرَهُ. وَتَذَكَّرَتْ حُبَّ وَالِدَيْهَا لَهَا فَسَالَتِ الدُّمُوعُ عَلَى خَدَّيْهَا ..... عَادَتْ إِلَى بَيْتِهَا بِقَرَارٍ جَدِيد.

نُلاَحِظُ الْكَلِمَاتِ الْمُلَوّنة

حافة ، نهاية ، وجهة ، سبب ، غيرة ، ابتسامة ، طريقة ، لقمة ، خاطر ، انتظار

كُلُّهَا مَجْرُورَةٌ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ

مِثْلَ على ، ل ، إلى ، من ، ب ، عن ، في.

هَذِهِ الْحُرُوفُ تُسَمَّى حُرُوفَ الْجَرِّ. وَعَلاَمَةُ الْجَرِّ أَصْلِيًّا اَلْكَسْرَةُ.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الأنشطة الدراسية

١) نُكَمِّلُ الْفَرَاغَ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ الْمُنَاسِبَةِ مِنَ الْقَوْسَيْنِ

(عن ، إلى ، في ، ب ، ل ، على)

سَمِعَ حَامِدٌ _____ أُخْتِه خبرا عجيبا. إنه سمع أن _____أختها خرطوما _____مكان الأنف. أسرع حامد _____ بيتها فرآها _____غرفتها تجلس _____الكرسي وتكتب _____ قلمها _____ كراستها. ولم يجد _____ أختها خُرْطُومًا.

٢) نَخْتَارُ الْمُنَاسِبَ مِنَ الْقَوْسَيْنِ

أ) كَانَ حَامِدُ يَرْجِعُ من _____(البيتَ ، البيتُ ، البيتِ)

ب) عَادَ الْمُسَافِرُ إِلَى _____ (وطنِهِ ، وطنُهُ ، وطنَهُ)

ج) تَقْطَعُ الْأُمُّ السمك _____ السكين (من ، إلى ، ب)

د) يَلْمَعُ الْبَرْق _____ السماء (على ، في ، من)

٣) ترجم إلى العربية

Salim was going to school in the morning. On his way he saw an old lady sitting on the road side and begging people. He asked her, why are you begging people. Don't you have children? She replied, my son left me on the road hence I became a begger. You don't leave your parents so that they become beggers.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

قَائِمَةُ الْمُفْرَدَات

أهل الحي	people of the street :	قيلولة	mid day nap نوم خفيف :
صراخ	screaming :	منتفض	flouncing :
رصيف الشارع	pavement :	تختنق	smothered :
دهشة	astonishment :	مهانة	humiliation :
فظيع	ugly :	شائن	shameful :
شنيع	monstrous :	المضرجة	wet مبتلة :
فسحة	interval :	شنطة يدوية	hand bag :
ثخينة	thick:	مندس	hided :
لبوؤة	lioness:	طرد	expulsion :

إضاءة خافتة	dim lighting :	ضواحي	surroundings:
درب	pathway:	ساقية	canal Irrigation:
قضم	biting ,chewing:	لهفة	worry :
اختلاس	malpractice:	مفاجأة	surprise :
عمياء	blind:	صماء	deaf:
تجارة رابحة	profitable trade:	بكماء	dumb :
رويدا رويدا	slowly:	كسيحة	lame :
تهلل وجهه	rejoiced in his face:	اقتنع	satisfied:
مأذون	authorized person, official:	عروس	bride:
عريس	groom:	كتلة	bulk, block:
تنسدل	to be pulled down :	معافاة	healthy:

العز	honour عزة :	الأمجاد	dignities :
السمحاء	true and tolerant :	عهدة	guaranty :
المحجة	موضع الحج :	الكلم	جمع كلمة :
الدر	pearl :	أفذاذ	extra ordinary people :
أصالة	originality :	صدارة	leadership :
حلا	to become sweet:	الإهمال	neglect :
منبع	source :	اليُمن	good luck :
رقّ	to be softened :	ينضب	to dry up :
نيط	to be connected :	ذمة	responsibility :
صان	to preserve :		

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

التقويم الذاتي

النواتج التعلمية أقتدر على :	ممتاز	جيّد	يحتاج إلى التحسين
قراءة القصة والوقوف على معانيها			
إعداد مذكرة استحسانية حول القصة			
إعداد فقرة بسيطة حول النص			
المقارنة بين القصص وإعداد فقرةِ مقارنةٍ			
قراءة المنظوم والوقوف عليه			
إعداد مذكرة إعجابية			
قراءة المسرحية مع الوقوف التام على معانيها			
استحسان المسرحية وإعداد مذكرة استحسانية			
التعارُف على حروف الجر وتطبيقها حسب مقتضى الحاجة			
تطبيق القواعد النحوية			

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

٢

اَلوَحدَةُ الثَّانِيَة

مِن أَجمَلِ الأَدَبِ الكِلاسِيكِي

اَلدَّرْسُ الْأَوَّل

سَارِعُوا إِلى الْفَوزِ وَالنَّجَاةِ

(خُطْبَةٌ لِلخَلِيفَةِ هَارُون الرَّشِيد)

اَلدَّرْسُ الثَّانِي

رَغبَةُ عَبدٍ فِي عَفوِ اللهِ

(مَنظُومٌ لِلإِمَامِ الشَّافِعِي)

اَلدَّرْسُ الثَّالِث

اَلأُخُوَّةُ الإِنْسَانِيَّة

(نَصِيحَةٌ قَيِّمَةٌ مِنَ القُرآنِ الكَرِيم وَالحَدِيثِ الشَّرِيف)

اَلدَّرْسُ الرَّابِع

هُمُومُ دَارِس

(حِكَايَة : عَنَاصِرُ اللُّغَة)

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

اَلْمُقَدِّمَة

هذه هِيَ الوَحدَةُ الثَّانِية مِن هَذا الكِتَاب. وَهِي تَرتَكِزُ عَلَى الأَدَبِ الكِلاسِيكِي وتَشتَمِلُ عَلَى أَربَعَةِ دُرُوس مِن النُّصُوصِ القِيمِيَّة. وَهِي تُرشِدُ الجِيلَ النَّاشِئَ إِلَى الحَيَاةِ السَّلِيمَة الصَّحِيحَة.

الدَّرسُ الأَوَّل: خُطبَةٌ لِلخَلِيفَةِ العَبَّاسِي هَارُون الرَّشِيد بِعنوان: "سَارِعُوا إِلَى الفَوزِ وَالنَّجَاةِ". يَحُثُّ فِيهَا النَّاسَ عَلَى الوَرَعِ وَالتَّقوَى وَيُنَبِّهُهُم بالآخِرَة.

اَلدَّرسُ اَلثَّانِي: مَنظُومٌ جَذَّابٌ لِلإِمَام مُحَمَّد إِدرِيس الشَّافِعِي رَحِمَهُ اللّه بِعنوان "رَغبَةِ عَبدٍ فِي عَفوِ اللّه".

اَلدَّرسُ الثَّالِث: نُصُوصٌ قِيَمِيَّة مِن الأَدَبِ الكِلاسِيكِي. يَتَعَارَفُ بِهَا الدَّارِسُ عَلَى بَعضِ الآياتِ الكَرِيمَةِ وَبعض الأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ عَلَى ضَوءِ عِلمِ التَّفسِير. هَذا الدَّرسُ يَرتَكِزُ عَلَى مَوضُوعِ الأُخُوةِ الإِنسَانِية.

اَلدَّرسُ الرَّابِع: حِكَايَةٌ بِعُنْوَان "هُمُومُ دَارِس" لِلتَّعَارُفِ عَلَى الأَسمَاءِ مُفرَدًا، ومُثَنّى وَجَمعا. يَتَدَرَّبُ الدَّارِسُ علَيهَا ويُطَبِّقُهَا مَعَ مُرَاعَاتِ الإِعرَاب.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

اَلنَّوَاتِجُ التَّعَلّمِيَّة

يَقتَدِرُ الدارس عند دراسة هذه الوحدة على:

- قِرَاءَةِ النُّصُوصِ مِنَ الأَدَبِ الكِلاسِيكِي وَالوُقُوفِ عَلَيهَا وَاستِحسَانِهَا
- الاستِمَاعِ إِلَى الخُطَبِ وَفَهمِهَا
- إِعدَادِ الخُطْبَةِ وَإِلقَائِهَا فِي مَوضُوعٍ مُعَيِّنٍ.
- الاستِمَاعِ إِلَى المَنظُومِ وَإِنشَادِهِ فِي أَلحَانٍ مُتَنَوِّعَةٍ.
- قِرَاءَةِ المَنظُومِ وَاستِحسَانِهِ
- تَعارُفِ الأُدَبَاءِ وَالخُطَبَاءِ وَالعُلَمَاءِ وَإِعدَادِ فِقرَةٍ عَن حَيَاتِهِم
- قِرَاءَةِ الآيَاتِ مَعَ مُرَاعَاةِ قَوَاعِدِ التَّرتِيلِ وَالْوُقُوفِ عَلَى مَعَانِيهَا مع التعرف بعِلمِ التَّفسِيرِ
- الوُقُوفِ علىَ مَعَانِي الأَحَادِيثِ فِي مَوضُوعَاتٍ مُعَيَّنَةٍ
- مُطَالَعَةِ النُّصُوصِ الكِلاسِيكِيّةِ وإِعدَادِ فِقرَةٍ
- إِعدَادِ مُذَكِّرَةٍ عَلَى ضَوْءِ النُّصُوصِ الكِلاسِيكِيَّةِ
- قِرَاءَةِ العِبَاراتِ مَعَ مُرَاعَاةِ القَوَانِينِ النَّحوِيَّةِ
- تَمييزِ الأَسمَاءِ (المُفرَدِ وَالمُثَنَّى وَالجَمعِ) وعلى تَأليفِ الجُمَلِ مَعَ مُرَاعَاةِ الإِعرَابِ.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

سَارِعُوا إِلَى الفَوزِ وَالنَّجَاةِ

■ الخَلِيفَةُ هَارُون الرَّشِيد

بَعدَ الحَمدِ والصَّلاةِ قَالَ الخَلِيفَةُ هَارُون الرَّشِيد رَحِمَهُ اللّه:

اَيُّهَا النَّاس، أوصِيكُم عِبَادَ اللّهِ بِتَقوَى اللّه، فَإنَّ فِي التَّقوَى تَكفِيرَ السَّيئَاتِ، وتَضعِيفَ الحَسَنَات، والفَوزَ بِالجَنَّةِ والنَّجَاةَ مِنَ النَّار، وأُحذِّرُكُم يَومًا تَشْخَصُ فِيه الأبصَارُ، وتُبلَى فِيهِ الأَسرَارُ، يَومَ البعثِ وَيومَ التَّغابُنِ ويَومَ التَّلاقِ ويَومَ التَّنادِ، يَومَ لا يَستعتِبُ مِن سَيِّئَةٍ، وَلا يَزدَادُ مِن حَسَنَةٍ، يَومَ الأزفة إذ القُلوبُ لَدَى الحَنَاجِر كَاظِمِين، مَا لِلظَّالِمِين مِن حَمِيم ولا شَفِيع يُطاعُ، يَعلمُ فِيه خَائِنَةَ الأَعيُنِ وَمَا تُخفِي الصُّدُور **"وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ"**(البقرة ٢٨١) عِبَادَ اللّه، اِنَّكُم لَم تُخلَقُوا عَبَثًا، وَلَن تُترَكُوا سُدَى، حَصِّنُوا إيمَانَكُم بِالأَمَانَة، وَدِينَكُم بِالوَرَع، وَصَلاتَكُم بِالزَّكَاة، فَقَد جَاءَ فِي الخَبَرِ أَنّ النَّبِي صَلَّى اللّه عليه وسَلَّم قَال:

يَستَمِعُ الدَّارِسُونَ إِلَى خُطبَةٍ صَغِيرَةٍ جَذَّابَةٍ . تَجرِي مُنَاقَشَةٌ عَن فَنِّ الخُطبَةِ

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

"لا إيمَانَ لِمَن لا أَمَانَةَ لَهُ، وَلا دِينَ لِمَن لا عَهدَ لَهُ، ولا صَلاةَ لِمَن لا زَكَاةَ لَهُ".

اِنَّكُم سَفْرٌ مُجتَازُون، وَأَنتُم عَن قَرِيبٍ تَنتَقِلُونَ مِن دَارِ فَنَاءٍ اِلَى دَارِ بَقَاءٍ، فَسَارِعُوا إِلَى المَغفِرَةِ بِالتَّوبَةِ، وَإِلَى الرَّحمَةِ بِالتَّقوَى، وَإِلَى الهُدَى بِالإِنَابَةِ، فَإِنَّ اللّه تَعَالَى أَوجَبَ رَحمَتَه لِلمُتَّقِين، وَمَغفِرتَه لِلتَّائِبِين، وهُداهُ لِلمُنِيبِينَ. قَالَ اللّه عَزَّ وَجَلَّ" وَرَحمَتِي وَسِعَتْ كلَّ شيءٍ فسأكتُبها لِلذِينَ يَتَّقُون ويُؤتُونَ الزَّكاة"، وَقَالَ: " وإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وآمَنَ وعَمِل صَالِحًا ثُمَّ اهتَدَى"وَإِيّاكُم والأَمَانِي فَقَد غَرَّتْ وَأَرْدَتْ وَأَوْبَقَتْ كَثِيرًا، وحِيلَ بَينَهُم وبَينَ مَا يَشتَهُون، فَأَخبَرَكُم رَبُّكُم عَن المَثلات فِيهِم، وصَرَّفَ الآيات، وضَرَبَ الأَمثَال، فَرَغَّبَ بالوَعدِ، وَقَدَّمَ اِلَيكُم الوَعِيد، وَقَد رَأيتُم وَقَائِعَهُ بِالقُرُون الخَوالِي جِيلا فَجِيلا، وعَهَدتُهم الآبَاءَ والأَبنَاء والأَحِبَّةَ والعَشَائِر بِاختِطَافِ المَوت، إِيَاهُم مِن بُيُوتِكُم وَمِن بَينِ أَظهُرِكُم، لا تَدفَعُونَ عَنهُم، وَلا تَحُولُون دُونَهُم، فَزَالَت عَنهُم الدُّنيَا، وَانقَطَعَت بِهِم الأَسبَابُ، فَأَسلَمَتْهُم إِلى أَعمَالِهِم عِندَ المَوقِفِ والحِسَابِ والعِقَابِ، " لِيجزِى الذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا، وَيَجزِيَ الذِينَ أَحسَنُوا بِالحُسنَى".

إِنَّ أَحسَنَ الحَدِيثِ وأَبلغَ المَوعِظَةِ كِتَابُ اللّه، يَقُولُ اللّه عزَّ وجَلَّ " وَاذا قُرِئَ القُرآنُ فَاستَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلّكُم تُرحَمُون "أَعُوذُ بِاللّه مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيم إِنَّهُ هُوَ السَّمِيع العَلِيم، بِسم اللّه الرحمن الرحيم "قل هو اللّه أحد * اللّه الصمد * لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفوا أحد" آمُرُكم بما أَمَرَكُمُ اللّهُ بِهِ، وأَنْهَاكُمْ عَمَّا نَهَاكُمُ اللّهُ عَنْهُ، وأَسْتَغْفِرُ اللّه لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ المُسْلِمِينَ وَالمُؤْمِنِينَ أَجْمَعِين. ○

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

تَعْرِيفٌ بِالخَطِيب

■ هَارُون الرَّشِيد بن مُحَمَّد المَهدِي

هُوَ الخَلِيفَةُ العَبَّاسِي الخَامِس، هُوَ ابن الخَلِيفَة مُحَمَّد المَهدِي يُعْتَبَرُ مِن أَشهَر الخُلَفَاءِ العَبَّاسِيين. حَكَمَ الفترة ما بين ٧٨٦ –٨٠٩ م.وُلِدَ حَوَالَي سَنَة ٧٦٣م في مَدِينَةِ الرَّي وتُوفِيَ سَنَةَ ٨٠٩م في مَدِينَةِ طُوس. بُوِيعَ الرَّشِيدُ بِالخِلافَةِ في ١٤ رَبِيع الأَوَّل ١٧٠ هـ (١٤ سِبتمبر ٧٨٦ م)، وإِنَّهُ أَوَّل خَلِيفَة عَبَّاسِي قَادَ الغَزوَ بِنَفسِهِ كَانَ الرَّشِيدُ مُثَقَّفًا بِثَقَافَةٍ عَرَبِيّةٍ وَاسِعَةٍ وَكَانَ يَملِكُ أَدَباً رَفِيعًا وتَذَوُّقًا لِلشِّعْرِ واللُّغَةِ . كَانَ يَطُوفُ بِنَفسِهِ مُتَنَكِّرا في الأَسواقِ والمَجَالِسِ لِيعرِفَ مَا يُقَالُ فِيهَا، ويُعتَبَرُ عَصرُهُ العَصْرَ الإِسلامِيَّ الذَّهَبِي.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

مَضْمُونُ الْخُطْبَةِ

عَبّرَ الْخَلِيفَةُ هَارُون الرَّشِيد رَحمهُ الله أنَّ التّقْوَى هُوَ بَدَل لكُلِّ شَيْءٍ ولَيْسَ لَه بَدَل. اَلتَّقْوَى مِفْتَاح الجَنَّةِ يوم القِيامَة. ذلك يومٌ لَا يَنْفَعُ فيه مال وَلا يَشفَعُ خَلِيلٌ. كُلُّ نَفسٍ بِمَا تَسعَى رَهِينَة، وَمَا اللّه بِظَالم لأَحَدٍ، وَمَا خَلَقَ اللّه الإنسَانَ بَاطِلا، وهدَاهُ إلى الأَمَانَةِ والوَرَع وأَمَرَهُ بالصَّلاةِ في وَقتِهَا وَ الزَّكَاةِ عَلَى نِصَابِها وَأوصَاهُ بالعَهدِ وَ الوَفَاءِ، هذِهِ الحَيَاةُ الدُّنيَا سَفَرٌ قَلِيلٌ اَلمَسَافَةُ مِن الوِلادَةِ إلى الوَفَاةِ. اَلدُّنيَا دَارُ الفَنَاءِ وَالآخِرَةُ دَارُ البقاء، اَلجَنَّةُ دَارُ السَّلام.

وَوَاجِبٌ عَلَى العِبَادِ المُبَادَرَةُ إلَى المَغفِرَةِ. إنَّمَا المَغفِرَةُ وَالعَفوُ مِنَ اللّه لِلَّذِينَ يَتُوبُونَ إلَيه بِقَلبٍ مُنِيبٍ. رَغّبَ اللّه بوعدِهِ الجَنَّة، اَلمَوْتُ حَقٌّ، لا يَستَطِيعُ أَحَدٌ أَن يَفِرَّ مِنْهُ، إذَا مَاتَ إنسَانٌ زَالَ عَن الدُّنيَا، ويَنتَهِي عنهُ كُلُّ الأسبَابِ وَالأعمَالِ مِنَ الدُّنيَا، ثُمَّ الحِسَابُ والعِقَابُ، اَلجَنَّةُ لِلخَيرِ وجَهَنَّمُ لِلشَّرِّ.

وإنَّ أَحسَنَ الكَلام كِتَابُ اللّهِ وأَجمَلَ الإرشَادَاتِ أَحَادِيثُ النَّبي ﷺ.

وَاعتَصِمُوا بِهِمَا وَادعُوهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى إنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيم.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الأنشطة الدراسية

١) نُراجِعُ النَّصَّ ونَكتَشِفُ مِنهُ السُّطُورَ الَّتي تَدُلُّ عَلَى المَعانِي الآتِية:

أ) اَلتَّقوَى يَمحُو الذُّنُوبَ

ب) وَاللّٰه يَعلَمُ مَا يُسِرُّ الإنسَانُ

ج) بِالمَوتِ يَنتَهِي عَن الإنسَانِ كُلُّ شَيئٍ فِي الدُّنيَا

د) اَلأَمَانَةُ مِن أخلاقِ المُؤمِنِ

ه) اَلآخِرَةُ دَارُ البَقَاءِ وَالدُّنيَا دَارُ الفَنَاءِ

و) اَلعَفوّ وَالغُفْرانُ مِنَ اللّٰه

ز) لَيسَ لِلظَّالِمِينَ نَصِيرٌ وَلاشَفِيعٌ

٢) نُلاحِظُ النَّصَّ وَنُعِدُّ كَشفًا لِلنَّصَائِحِ الوَارِدَةِ فِيها

٣) تَجرِي فِي مَدرَسَتِكَ حَفلَةٌ أَدَبِيةٌ، تُلقِي فِيهَا خُطبَةً بَسِيطَةً عَن "الجَزَاءُ وَالعِقَابُ" نُناقِشُ فِي الفَرِيقِ وَنُعِدُّ الخُطبَة.

٤) نُراجِعُ النَّصَّ وَنُعِدُّ فِقرَةً بَسِيطَةً عَن المَوضُوعَاتِ التَّالِيَة:

أ) اَلمَغفِرَةُ وَالتَّوبَةُ

ب) اَلأَمَانَةُ وَالوَفَاءُ

ج) اَلاستِمَاعُ وَالإنصَاتُ إِلَى القُرآنِ الكَرِيم

٥) نُعِدُّ مَقَالَةً وَجِيزَةً عَن الإيمَانِ وَالعِبَادَاتِ عَلَى ضَوءِ خُطْبَةِ الخَلِيفَةِ هَارُون الرَّشِيد

٦) نَجمَعُ بَعضَ الخُطَبِ المَشهُورَةِ فِي التَّارِيخِ وَنُعَرِّبُهَا أَو نُتَرجِمُهَا

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

رَغبَةُ عَبدٍ في عَفوِ الله

■ الإمَامُ الشَّافِعِي رَحِمَهُ اللّه

يستمع الدارسون إلى منظوم فيه نصح وإرشادات بواسطة مناسبة
ثم تجري حوله مناقشة

إلَيكَ إلهَ الخَلقِ أَرفَعُ رَغبَتي ... وَإن كُنتُ يَاذَا المنِّ وَالجُودِ مُجرِما
وَلَمَّا قَسَا قَلبي وَضَاقَت مَذاهِبي ... جَعَلتُ الرَّجَا مِنِّي لِعَفوِكَ سُلَّمَا
فَمَا زِلتَ ذَا عَفوٍ عَنِ الذَّنبِ لَم تَزَل ... تَجُودُ وَتَعفُو مِنَّةً وَتَكَرُّمَا
فَلِلّهِ دَرُّ العَارِفِ النَّدبَ إنَّهُ ... تَفِيضُ لِفَرطِ الوَجدِ أَجفَانُ دَما
يُقِيمُ إذا مَا كَانَ في ذِكرِ رَبِّهِ ... وَفِيمَا سِواهُ في الوَرَى كَانَ أَعجَمَا
وَيَذكُرُ أَيَّامًا مَضَت مِن شَبَابِهِ ... وَمَا كَانَ فِيهَا بِالجَهَالَةِ أَجرَمَا
فَصَارَ قَرِينَ الهَمِّ طُولَ نَهَارِهِ ... أَخَا السُّهْدِ وَالنَّجوَى إذَا اللَّيلُ أَظلَمَا
تَعَاظَمَنِي ذَنبِي فَأَقبَلتُ خَاشِعًا ... وَلَو لا الرِّضَا مَاكُنتُ يَارَبِّ مُنعَمَا
فَإن تَعفُ عَنِّي تَعفُ عَن مُتَمَرِّدٍ ... ظَلُوم غَشُوم لايُزَايِلُ مَأثَمَا
فَجُرمِي عَظِيم مِنْ قَدِيم وَحَادِثٍ ... وَعَفْوُكَ يَأْتِي الْعَبْدَ أَعْلَى وَأَجْسَما
حَوَالَيَّ فَضْلُ اللّهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ... وَنُورٌ مِنَ الرَّحْمَانِ يَفْتَرِشُ السَّمَا
فَفِي يَقْظَتِي شَوْقٌ وَفِي غَفْوَتِي مُنًى ... تُلَاحِقُ خَطَئِي نَشْوَةٌ وَتَرَنُّمَا
وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللّهِ يَسْلَم مِنَ الْوَرَى ... وَمَنْ يَرْجُهُ هَيْئَاتَ أَنْ يَتَنَدَّمَا

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

تعريف بالشاعر

■ الإِمَام الشَّافِعِي

هُوَ أَبُو عَبدِ اللّه مُحَمَّد بن إدريس الشَّافِعِيّ القُرَشِيّ (١٥٠–٢٠٤هـ / ٧٦٧–٨٢٠م) ثَالِثُ الأَئِمَّةِ الأَربَعَةِ عِندَ أَهلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَة، وَصَاحِبُ المَذهَبِ الشَّافِعِي فِي الفِقهِ الإِسلامِي، ورائدُ عِلمِ أُصُولِ الفِقهِ، كَانَ الشَّافِعِي فَصِيحاً بَلِيغًا وَشَاعِرًا مُفلِقًا.

وُلِدَ بِغَزَّةَ عَام ١٥٠ هـ، وَانتَقَلَت بِهِ أُمُّهُ إِلَى مَكَّةَ المُكَرَمَة وَعُمرُهُ سَنَتَانِ، فَحَفِظَ القُرآنَ الكَرِيم وَهُوَ ابن سَبعِ سِنِين، وحَفِظَ المُوَطَّأ وَهُوَ ابن عَشْرَ سِنِين، ثُمَّ أَخَذَ يَطلُبُ العِلمَ فِي مَكَّةَ المُكَرَّمَة حَتَّى أُذِنَ لَهُ بِالإِفتَاءِ وَهُوَ ابنٌ دُونَ عِشرِينَ سَنَة. هَاجَرَ الشَّافِعِي إِلَى المَدِينَةِ المُنَوَّرَة طَلَباً لِلعِلمِ عِندَ الإِمَام مَالِك بن أَنَس رحِمَهُ اللّه. سَافَرَ إِلَى بَغدَاد وَقَامَ بِتَألِيفِ كِتَابِ الرِّسَالَةِ الَّذِي وَضَعَ بِهِ الأَسَاسَ لِعِلمِ أُصُولِ الفِقهِ، ثُمَّ سَافَرَ إِلَى مِصرَ وَأَقَامَ بِهَا. وَلَهُ مُؤَلَّفَات عَدِيدَةٌ مِنهَا "كِتَابُ الأُمِّ" فِي الفِقهِ. تُوُفِّي سَنَةَ ٢٠٤ هـ.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

مَضْمُونُ الشِّعْرِ

هَذِه القَصِيدَةُ تَتَضَمَّنُ رَغبَةَ عَبدٍ في عَفوِ اللّه، اَلعَبدُ يَرفَعُ يَدَهُ إلى اللّه بِالدُّعَاءِ لِلمَغفِرَةِ وَالعَفوِ عن ذُنُوبِه. رَجَاءُ العَبدِ يَصعَدُ إلَى اللّه كَمَا يصعَدُ عَلَى سُلَّم إلى القِمَّةِ وَهُوَ يَقُولُ إنَّ عَفوَ اللّهِ أعظَمُ .أجفَانُ العَبدِ عِندَ الدُّعَاءِ تَفِيضُ بِالدُّمُوعِ. وَفِي اللَّيلِ يَقُومُ العَبدُ مِن النَّوم خَوفًا مِن عَذَابِ اللّه. وَهُوَ يَذكُرُ أيَّامَهُ المَاضِيَةَ وَمَا وَقَعَ فِيهَا مِنَ أخطَاءٍ بِجَهَالَتِه، فَيُصبِحُ حَزِينًا فِي نَهَارِهِ وَسَاهِرًا فِي لَيَالِيهِ بِالتَّضَرُّعِ وَالابتِهَالِ وَيقُولُ: يَا رَبِّ أنتَ مُنعِمٌ عَلَيَّ بِنِعمَاتٍ عَدِيدَةٍ، فاعفُ عَن هذا المُتَمَرِّدِ الظّالم، وَأرجُو مِن عَفْوِكَ وُجُودِكَ. لَقَد اِنْتَشَرَ حَولَ العَبدِ فَضلُ اللّهِ وَ جُودُهُ. لِلعَبدِ شَوقٌ فِي يَقظَتِهِ وَرَجَاءٌ فِي نَومَتِه. وَمَن يَعتَصِم بِحَبلِ اللّه وَهوَ سَلِيمٌ مِن آفاتِ الدَّارَين، وَمَنْ كَانَ عَلَى رَجَاء مِنَ اللّه فَلَا يَحْزُنُ وَلَا يَنْدَم.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الأَنشِطَةُ الدِّرَاسِيَّة

١)نُلاحِظُ النَّصَّ وَنَختَارُ مِنهُ السُّطُورَ الَّتي تَدُلُّ عَلَى المَعَانِي الآتِيَة ونُنشِدُهَا:

ا) ذِكرُ الأيَّام المَاضِيَة　　ب) قَسوَةُ القَلب

ج) الاعتِصَامُ بِحَبلِ اللهِ تَعَالَى　　د) الذُّنُوبُ القَدِيمَةُ وَالحَدِيثَةُ

٢)نُرَاجِعُ النَّصَّ وَنَكتَشِفُ مِنهُ مَايُمَاثِلُهُ مِنَ الأبيَاتِ الآتِيَة:

ا) جَنَيتُ مَااستَطَعتُ مِن الخَطَايَا　　فَإنّكَ قَاصِدٌ رَبًّا غَفُورًا

ب) كَفَى بِالعِلمِ فِي الظُّلَمَاتِ نُورًا　　يُبَيِّنُ فِي الحَيَاةِ لَنَا الأُمُورا

ج) يَارَبِّ إن عَظُمَت ذُنُوبِي كَثرَةً　　فَلَقَد عَلِمتُ بِأنَّ عفوكَ أَعظَم

٣) نُعَلِّقُ عَلَى الأبياتِ التّالِية:

ا) إلَيكَ إلهَ الخَلقِ أَرفَعُ رغبَتِي　　وَإن كُنتُ يَاذَا المَنِّ وَالجُودِ مُجرِمَا

ب) حَوَالَيَّ فَضل اللهِ مِن كُلِّ جَانِبٍ　　وَنُورُ مِن الرَّحمَانِ يَفتَرِشُ السَّمَا

٤) نُعِد مُذَكِّرَةً اِستِحسَانِيَّةً عَن مَنظُومِ "رغبة عبد في عفو الله " بِاستِعَانَةِ النِّقَاطِ التَّالِية:

دُعَاءُ العَبدِ – رَجَاؤهُ إلَى المَغفِرَةِ – سَهَرُهُ فِي اللَّيلِ وشَوقُهُ فِي يَقظَتِهِ – سَلامَةُ العَبدِ بِاعتِصَامِ كِتَابِ اللهِ

٥) نُعِدُّ تَرجَمَةَ حَيَاة لِلإمام الشَّافِعِي رحمه الله بِمُسَاعَدَةِ النِّقَاطِ التَّالِيَة

وُلِدَ بِغَزَّة – مِن أَئِمَّةِ الأربَعَة – عِلمُ الحَدِيث – شَاعِر حَفِظَ القُرآن – حَفِظَ المُوطأ – سَافَرَ إلى مَكَّةَ وبَغدَاد – وَاضِع أُصُولِ الفِقهِ – تُوفِي فِي مِصر – مُؤلّفَاتُهُ

٦) نُعِدَّ تَرْجَمَة حَيَاة لِعَلِي بْن أَبِي طَالِب رضي الله عنه بِمُرَاعاة النِّقَاط التالية

وِلَادَتُه– نَسَبُه – فَضْلُه فِي الْإِسْلَام– شَجَاعَتُه – فَصَاحَتُه– خِلَافَتُه

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الأُخُوَّة الإنْسَانِيَّة

◆ نَصِيحَةٌ قَيِّمَةٌ مِنَ القُرآنِ الكَرِيم وَالحَدِيثِ الشَّرِيف

١

يَستَمِعُ الدَّارِسُونَ إلى تِلاوَةِ آياتٍ مِنَ القُرآنِ الكَرِيم لِلقُرّاءِ المُختَلِفِين وَيَستَحسِنُونَ القِراءَةَ وَيقِفُونَ عَلَى تَنَوُّعِهَا

الدكتُور مُحَمّد عَلِي أستاذ في اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ في كُلِّيَّة. يَومًا كَانَ يُنَاقِشُ مَعَ طُلّابِهِ عَن "الأخوة الإنسانية". أَثنَاءَ مُحَاضَراتِهِ تَلا آيَةً مِن القرآن الكَرِيم : "يا أَيُّهَا النّاسُ إِنّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثى وَجَعَلْناكُمْ شُعُوبًا وَقَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللّهِ أَتْقاكُمْ إِنّ اللّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ" (الحجرات ١٣).

فَنَاقَشَ الأُستَاذُ مَعَانِيَ هَذِهِ الآيَةِ الكَرِيمَة وَشَاطَرَهُم تَفسِيرَ هذِهِ الآيَة.

يَقُولُ المُفَسِّرُ أَحمَد مُصطَفَى المَرَاغِي :

(يَا أَيُّهَا النّاسُ إِنّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثى) أَي إِنَّا أَنشَأْنَاكُم جَمِيعًا مِن آدم وَحَوّاء، فَكَيفَ

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

يَسخَرُ بَعضُكُم مِن بَعضٍ، وَيَلمِزُ بَعضُكُم بَعضًا وَأَنتُم إِخوَةٌ فِي النَّسَب، وَعَن أَبِي مَلِيكَة قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فتح مَكَة رَقِيَ بِلالَ فَأَذَّنَ عَلَى ظَهرِ الكَعبَةِ فَقَالَ عَتَّاب بن أُسَيد بن أَبِي العَيص: اَلحَمدُ لِلّه الذِي قَبَضَ أَبِى حَتَّى لا يَرَى هذا اليَوم. وَقَالَ الحَارث بن هِشام: مَا وَجَدَ مُحَمَّدٌ غَيرَ هَذا الغُرابِ الأَسوَدِ مُؤَذِّنًا، وَقَالَ سُهيل بن عَمرو: إِن يُرِد اللّه شَيئًا يُغيِّره فَأَتَى جِبريل النَّبيَّ وَأخبَرَهُ بِما قَالُوا، فَدَعَاهُم وَسَألَهُم عَمَّا قَالُوا فَأَقَرُّوا، فَأنزَلَ اللّه الآيَةَ زَجرًا لَهُم عَن التَفَاخُرِ بِالأَنسَابِ وَالتَّكَاثُرِ بِالأَموَالِ والازدِرَاءِ بِالفُقَرَاء، وَبيَّنَ أَنَّ الفَضلَ بِالتَّقوَى.

وَرَوَى الطَّبرِي قَالَ: " خَطَبَ رَسُولُ اللّهﷺ بِمِنًى فِي وَسَطِ أَيَام التَّشرِيقِ وَهُوَ عَلَى بَعِير فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ألا إِنَّ رَبَّكُم وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُم وَاحِدٌ، أَلا لا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلا لِأَسوَدَ عَلَى أَحمَرَ، وَلا لِأَحمَرَ عَلَى أَسوَدَ إِلّا بِالتَّقوَى، أَلا هَل بَلّغتُ؟ قَالُوا نَعَم، قَالَ: فَلْيُبَلِّغ الشَّاهِد الغَائِبَ".

وعَن أَبِي مَالِك الأَشعَرِي قال: قَالَ رَسُولُ اللّه: "إِنَّ اللّه لا يَنظُرُ إِلَى أَحسَابِكُم وَلا إِلى أَنسَابِكُم وَلا إِلَى أَجسَامِكُم وَلا إِلَى أَموَالِكُم، وَلكِن ينظُرُ إِلَى قُلُوبِكُم، فَمَن كَانَ لَهُ قَلبٌ صَالِحٌ تحَنن اللّه عَلَيهِ، وَإِنَّمَا أَنتُم بَنُو آدَم، وأَحَبُّكُم إِلَيهِ أَتقَاكُم".

(وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) أَي لِلتَّعَارُفِ لا لِلتَّنَاكُرِ، وَاللَّمْز والسُّخرِيَّةِ وَالغِيبَةِ. تُفْضِي كُلُّهَا إِلَى إِهَانَةِ الْإِنْسَانِيَّة. ثُمَّ ذَكَرَ سَبَبَ النَّهيِ عَنِ التَّفَاخُرِ بِالأَنسَابِ بِقَولِهِ: (إِنّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللّهِ أَتْقَاكُمْ) أَي إِنَّ الأَكرَمَ عِندَ اللّهِ والأَرفَعَ مَنزِلَةً لَدَيهِ عَزَّ وَجَلَّ

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

فِي الآخِرَةِ والدُّنيَا هُوَ الأَتقَى، فَإِن فَاخَرتُم فَفَاخِرُوا بِالتَّقوَى، فَمَن رَامَ نَيلَ الدَّرَجَاتِ العُلا فَعَلَيهِ بِهَا.

رَوَى ابنُ عُمَر رضي اللّه عنهما" أَنَّ النَّبيﷺ خَطَبَ النَّاسَ يَومَ فَتحَ مَكَّةَ وَهُوَ على رَاحِلَتِهِ فَحَمِدَ اللّه وَأَثنَى عَلَيهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهلٌ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاس، إنَّ اللّه قَد أَذهَبَ عَنكُم عَيبَةَ الجَاهِلِيَّةِ وتَعَظّمَهَا بِآبَائِها، فَالنَّاسُ رَجُلانِ: رَجُلٌ بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَى اللّهِ، وَرجُلٌ فَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلى اللّهِ تعالى، إنَّ اللّه عز وجل يقول: (يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثى وَجَعَلْناكُمْ شُعُوبًا وَقَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللّهِ أَتْقاكُمْ) ثُمَّ قَالَ: أَقُولُ قَولِي هذا، وَأستَغفِرُ اللّه لِي وَلَكُم."

(إِنّ اللّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) أي إنَّ اللّه عَلِيمٌ بِكُم وَبِأعمَالِكُم، خَبِيرٌ بِبَاطِنِ أَحوَالِكُم، فَاجعَلُوا التَّقوَى زَادَكُم لَدَى مَعَادكم.

(تَفسِيرُ المَرَاغِي لِلشَّيخِ أَحمَد مُصطَفَى المَرَاغي)

قَائِمَةُ الْمُفْرَدَات

مِن ذَكَرٍ وأُنثَى : أي مِن آدم وحَوّاء

الشُّعوب : وَاحِدهم شَعْبٌ: وَهُوَ الحَيّ العَظِيم المُنتَسب إلى أَصلٍ واحدٍ كَربيعَةِ ومُضَر، والقَبيلَة دُونَهُ كَبَكر مِن ربيعَة، وتَمِيم مِن مُضَر. فَالقَبَائِلُ تَحتَ الشُعوب، وكِنَانَة قبيلَة.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

عَن المُفَسِّر

■ أَحمَد بن مُصطَفى المَرَاغِي

هُوَ أَحمَد بن مُصطَفى المَرَاغِي مُفَسِّر مِصرِيٌّ، تَخرَّجَ في دَارِ الْعُلُوم بِمِصْرَ سَنَة ١٩٠٩م.

وَظَائفُهُ

مُدَرِّس الشَّرِيعَة الإِسلامِيَّة بِدَارِ العُلُوم.

وَوَلِيَ نَظَارَة بَعض المَدَارِس.

وعُيِّنَ أستَاذًا لِلعَرَبِيَّة وَالشَّرِيعَة الإِسلامِيَّة بِكُلِّية غُوردُون بالخُرطُوم

وَفَاتُهُ

تُوُفِّيَ بِالقَاهِرَة عَام ١٣٧١هـ المُوَافِق لِسَنَة ١٩٥٢م.

ومن مُصَنَّفاته

- اَلحسبَةُ فِي الإِسلَام – رِسَالَةٌ مَطبُوعةٌ
- وَالوَجِيز فِي أُصُولِ الفِقه – مَطبُوعٌ فِي مُجَلَّدَين
- وَتَفسِير المَرَاغِي – مطبوع في ثمانية مجلدات
- وَعُلُوم البَلاغَة – طَبْعَةُ الجَامِعِ الأَزهَر بِمِصر

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

٢

ثُمّ سَأَلَ الأستاذ ....مَا حَالُ مُجتَمِعِنَا ؟

هَل تُوجَدُ بَينَنَا هَذِه الأُخُوَّة والأُلفَة ؟ نَحنُ مَدِينُونَ أَن نُرَاعِيَ الأُخُوَّةَ وَالصَّدَاقَةَ، ثُمَّ أَشَارَ الأستاذُ إلى بَعضِ القِيم الإنسَانِيَّة مِثل العَدْلِ وَالإحْسَانِ وَالصَّدَاقَةِ ونَحْوِهَا، وَتلا آيةً مِن القُرآنِ الكَرِيم

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (النحل: ٩٠)

وَنَاقَشَ الأُستَاذُ مَعَانِيَ هَذِه الآيَةِ أيضًا وَشَاطَرَ مَعَ طَلَبَتِهِ تَفسِيرَها.

وَقَالَ نُطَالِعُ تَفسِيرَ الآيَةِ مِن تَفسِيرِ القُرآن العَظِيم لِلإِمَام الحَافِظ ابن كَثِير رحمه الله :

يُخبِرُ تَعَالَى أَنَّهُ يَأمُرُ عِبَادَهُ بِالعَدلِ، وَهُوَ القِسطُ والمُوازَنَةُ، وَيَنْدُبُ إِلَى الإِحسَان،

وقَالَ سُفيَان بن عُيَينَة : اَلعَدلُ فِي هَذَا المَوضِع : هُوَ اِستِوَاء السَرِيرَة والعَلَانِيَّةِ مِن كُلِّ عَامِل للّه عَمَلًا. وَالإِحسَانُ: أَن تَكُونَ سَرِيرَتُهُ أحسن من علانيته. والفحشاء والمنكر: أن تكون علانيته أحسن من سريرته.

وقوله : (وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى) أي : يَأمُرُ بِصِلَةِ الأرحَام، كَمَا قال: (وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا)

الإسراء : ٢٦

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

فَالفَواحِشُ: اَلمُحَرَّمَاتُ. وَالمُنكَرَاتُ: مَا ظَهَرَ مِنهَا من فَاعِلِها؛ ولِهذا قِيلَ فِي المَوضِعِ الآخر: (قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ) الأعراف : ٣٣ . وَأَمَّا البَغيُ فَهُوَ: اَلعُدوانُ عَلَى النّاسِ. وَقَد جَاءَ فِي الحَدِيث: "مَا مِن ذَنبٍ أَجدَرَ أَن يُعَجِّلَ اللّه عُقُوبَتَهُ فِي الدُّنيَا، مَعَ مَا يَدَّخِرُ لِصَاحِبِهِ فِي الآخِرَة، مِنَ البَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِم"

وقَولُه (يَعِظُكُمْ) أي: يَأمُرُكُم بِمَا يَأمُرُكم بِهِ مِنَ الخَيرِ، وَينهَاكُم عَمَّا يَنهَاكُم عَنهُ مِنَ الشَّرِ، (لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)

قَالَ الشَّعبي، عَن شُتَيْر بن شَكْل: سَمِعتُ اِبنَ مَسعُودٍ يَقُولُ: إِنَّ أَجمَعَ آية في القرآن في سورة النحل: (إِنَّ اللّه يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ) رواه ابن جَرير.

وَقَالَ سَعِيد عن قَتَادَة: قَولُه: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ)، لَيسَ مِن خُلُقٍ حَسَنٍ كَانَ أَهلُ الجَاهِلِيَّةِ يَعمَلونَ بِهِ وَيَستَحسِنُونَهُ إِلَّا أَمَرَ اللّه بِهِ، وَلَيسَ مِن خُلُقٍ سَيِّئٍ كَانُوا يَتَعَايرُونَهُ بَينَهُم إِلا نَهَى اللّه عَنهُ وَقَدَّمَ فِيهِ. وَإِنَّمَا نَهَى عَن سَفَاسِفِ الأَخلاقِ وَمَذَامِّهَا.

قُلتُ: وَلِهَذَا جَاءَ فِي الحَدِيث: "إِنَّ اللّه يُحِبُّ مَعَالِيَ الأَخلَاق، وَيَكرَهُ سَفْسَافَهَا"

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

عَن المُفَسِّر

■ الإمَام الحَافِظ ابْن كَثِير

هُوَ الإمَامُ الحَافِظ، المُحَدِّث، المُؤَرِّخ، عِمَادُ الدِّين، أَبُو الفِدَاء إسمَاعِيل بن عُمَر بن كَثِير. وُلِدَ بِقَرِيَةِ "مجْدَل" بِالْبَصَرَة. نَشَأَ الحَافِظُ ابن كَثِير فِي بَيتِ عِلم وَدِين، فَأَبُوهُ عُمَر بن حَفص بن كَثِير وَكَانَ خَطِيبَ قَرِيَتِهِ، وَتُوفِّيَ أَبُوهُ وعُمرُهُ ثَلاثُ سَنَوَاتٍ، وَانتَقَلَت الأُسرَةُ بَعدَ مَوتِ وَالِدِه إِلَى دِمشق. قَرَأَ عَلَى شَيخ الإسلام أحمَد بن تَيمِيَّة وَالشَّيخ أَبِي العَبَّاس أحمَد الحِجَازِي وَغيرِهمَا مِن عُلَمَاءِ عَصرِهِ. تَمَهَّرَ فِي عُلُوم الدِّين خَاصَّةً فِي عُلُوم الحَدِيث وَالتَّفسِير والتَّارِيخ وَأَلَّفَ فِيهَا كُتُبًا قَيِّمَة. رَحِمَهُ اللّٰه رَحمَةً وَاسِعَةً. وَمِن مُؤَلَّفَاتِهِ تَفسِيرُ القُرآنِ العَظِيم، البَاحِثُ الحَثِيثُ فِي شَرْح اِختِصَارِ عُلُوم الحَدِيث، البِدَايةُ وَالنِّهَايَةُ، قِصَصُ الأَنبِيَاء وَجَامِعُ السَّنَدِ والمَسَانِيد.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الأنشطة الدراسية

١) نُرَاجِعُ النَّصَّ ونَكتَشِفُ مِنهُ المَعَانِيَ التَّالِيَة :

أ) كُلُّ إنسَانٍ مِن آدَم

ب) أَهَمِّيَة العَدلِ وَالإحسَانِ فِي الحَيَاةِ اليَومِيَّة

ج) الشُّعُوبُ والقَبَائِلُ لِلتَّعَارُفِ فَقَط

د) أَذَّنَ بِلال ﷺ عَلَى ظَهْرِ الكَعبَةِ يَومَ فَتْح مَكَّة المُكَرَّمَة

ه) المُنكَر وَالفَوَاحِشُ مِنَ المَنهِيَّات

٢) نُلاحِظُ النَّصَّ وَنُنَاقِشُ المَوضُوعَاتِ التَّالِيَة . ونُعِدُّ فِقرَةً عَنهَا :

أ – العَدل ب – الإحسَان ج – صِلَةُ الرَّحِم

٣) نُعِدُّ مَقَالَةً وَجِيزَةً عَن الأُخُوَّةِ الإنسَانِيَّة بِاستِعَانَةِ النِّقَاطِ التَّالِيَة :

أَبُونَا وَاحِد – نَحنُ مِن أُمٍّ وَاحِدَةٍ – لافَضلَ لِشَعبٍ وَلالِلونٍ – التّقوَى – اَلتَّسوِيّة بَينَ النَّاسِ كَأسنانِ المِشطِ – اَلحُبُّ فِي اللّه – سَعَادَةُ العَيش

٤ نَعْقِدُ مُنَاظَرَة حَولَ مَوضُوعِ " فَضلُ الشُّعُوبِ وَالبُلدَان " عَلَى أَسَاسِ النَّصِّ ، نُعِدُّ لَهَا تَقرِيرًا.

٥)نَقرَأُ آيَةً رَقَم : ١٣٥ مِن سُورَةِ النِّسَاءِ والآيَة رَقَم : ٨ مِن سُورَةِ المَائِدَة ونُنَاقِشُ عَنها وَنُقَارِنُ بَينَهُمَا وَنُعِدُّ عَنهَا مُذَكِّرَةً وَجِيزَةً

٦) نُطَالِعُ سُورَةَ المَاعُون بِمُرَاجَعَة بَعضِ التَّفَاسِيرِ ونَكتُبُ فِقرَةً وَجِيزَةً عَنهَا.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

هُمُومُ دَارِسٍ

حِكَايَة ◆ عَنَاصِرُ اللُّغَة

مُحمدٌ دارسٌ في الفَصلِ الأَخيرِ في كُلِّيَّةِ الهَندَسَةِ. وَرَأَى عَميدُ الكُلِّيَّةِ مُحَمَّدًا يَجلِسُ في الصَّفِّ حَزينًا، فَنَادَاهُ إِلَيهِ بِحَنَان، ثُمَّ تَكَلَّمَ مَعَ مُحَمَّدٍ، وَفَهِمَ مَا فِيهِ مِن الجَزَعِ، وَطَلَبَ مِنهُ أن يُصَرِّح بالمشاكل التي يُعَانِي منها.

وَبَدَأَ يَقُولُ: كَانَ لَهُ صَدِيقَانِ يُحِبُّهُمَا حُبًّا كَثِيرًا. وَهُمَا أَخَوَانِ شَقِيقَانِ. وَكَانَ أَبُوهُ يَنصُرُ الصَّدِيقَين الفَقِيرَين في أحيان شَتَّى. وَكَانَ يَنظُرُ إِلَى الصَّدِيقَين بِعَينِ الرَّحمَةِ وَيُسَاعِدُهُمَا حَقَّ المُسَاعَدَة، حَتَّى سَمِعَ أَنَّهُمَا نَجَحَا في الإمتِحَانَاتِ المُقَرَّرَةِ بِأَرقَام مُمتَازَةٍ . وَالآن يَعتَزُّ بِهِما أَهلُ بِلادِنَا كُلُّهُم. وَقَالَ أَيضًا إِنَّهُ حَسُودٌ في ارتِقَائِهِمَا. وَهُوَ تَابَعَ: هُمَا ذَاهِبَانِ إِلَى الوِلايَاتِ المُتَّحِدَةِ لِلدِّرَاسَةِ العُلَيا في الأُسبُوعِ القَادِمِ بِالمِنحَةِ الدِّرَاسِيَةِ مِن الحُكُومَةِ، وَعَقَدَ لَهُمَا المُدَرِّسُونَ وَالمُدَرِّسَاتُ في مَدرَسَةِ القَرِيَةِ حَفلَةَ اِحتِفَاء. وَشَكَرَا لِلمُدَرِّسِينَ وَالمُدَرِّسَاتِ لِتدرِيسِهِم مَبَادِئَ العُلُومِ جَيِّدًا. وَأَهدَيَا المُدَرِّسِين وَالمُدَرِّسَات الهَدَايَا.

وَقَالَ مُحَمَّد أَيضًا: كَانَ الطُّلابُ المُشَارِكُونَ في هَذِهِ الحَفلَةِ يُعْجَبُونَ مِن شَأنِهِمَا. ثُمَّ نصحا الطُّلابَ بالاجتِهَادِ في الدِّرَاسَةِ وَالتَّفَوُّقِ في الامتِحَانَات. وَألقَيَا إِلَى الطُّلّابِ أَسئِلَةً عَدِيدَةً.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

وَحِينَمَا اِختَتَمَ مُحَمّد كَلَامَهُ رَأَى العَمِيدُ كَآبَةً فِي وجهِهِ، وَفَهِمَ أَنَّ قَلبَهُ يَألَمُ مِن حَالَتِهِ البَائِسَةِ بِعَدَم تَمَكُّنِهِ مِنَ الدِّرَاسَةِ العُلِيَا فَأَرشَدَهُ إِلَى أَنَّ العَالَمَ مُتَوَفِّرٌ بِالفُرَصِ العَدِيدَة ونَصَحَهُ بِالجُهْدِ وتَركِ الكَسَل، وطَمأَنَهُ بِأَنَّهُ يُفَوِّقُهُمَا بالعَمَلِ الدَّائِم بِمَشِيئَةِ اللّه تَعَالَى.

نُلَاحِظُ الْكَلِمَات الْمُلَوَّنَة فَنَرَى أَنَّ

الاِسمَ ثَلاثَةُ أَقسَام : اَلمُفرَدُ والمُثَنَّى وَالجَمعُ .

اَلمُفرَدُ : اَلَّذِي يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ أو شَخص

اَلمُثَنَّى : اَلَّذِي يَدُلُّ عَلَى شَيئَين أو شَخصَين

اَلجَمعُ : اَلَّذِي يَدُلُّ عَلَى مَا يَزِيدُ عَلَى اِثنَين

وَالاسمُ يَكُونُ مَرفُوعًا أو مَنصُوبًا أومَجرُورًا

اَلجَمعُ أَقسَامٌ هِيَ

جَمعُ تَكسِير، جَمعُ المُذَكّر السَّالِمُ وَجَمعُ المُؤَنَّث السَالِمُ

جَمعُ التَّكسِير :جَمعٌ بِتَغيِير صِيغَةِ المُفرَد

جمع مذكر سالم : جمع بزيادة واو ونُون أو ياء ونون في آخر المفرد

جَمعُ مُؤنَّث سَالم: جمع بزيادة ألف و تاء في آخر المفرد

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الأنشطة الدراسية

١) نُلاحِظُ الكَلِمَات المُتَكَرِّرَة في الحِكَايَة ونُنَاقِشُ عَن تَغَيُّراتِهَا :

(مُحَمّد ، صَدِيقَان ، مُدَرِّسُون ، مُدَرِّسَات ، طُلّاب)

٢) نُلاحِظُ الفِقرَةَ الآتِيَة وَنَكتَشِفُ التَّبدِيلاتِ في الكَلِمَتَين مَنصُوروصَدِيقَان.

مَنصُور يَدرُسُ في الصَّفِّ الحَادِي عَشر. وَجَمِيعُ المُدَرِّسِينَ يُحِبُّونَ مَنصُورا. ويَنظُرُونَ إلى مَنصُوربِعَينِ الرَّأفَة . وَلَهُ صَدِيقَان ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِن أُسرَتِهِ يُحِبُّ الصَّدِيقَين وَيَعتَبِرُهُمَا كَأَعضَاءِ أُسرَتِهِم. وَهُم يُهدُون إلى الصَّدِيقَين الهَدَايا في جَمِيعِ الأَعيَادِ وَالمُنَاسَبَات.

٤) نُطَبِّقُ الكلِمات الآتِية في جُمَل مُفِيدَةٍ مَرفُوعَةً وَمَنصُوبَةً ومَجرُورَةً

(اَلمُهندِسان – اَلطَّاولَتَان – اَلوَلَدَان – اَلمُدَرِّسَتَانِ)

٥) نَكتُبُ جُمَلًا فِيهَا جَمعُ المُذَكّر السَالمُ وجَمعُ المُؤَنَّثِ السَالمُ وَجَمعُ التَّكسِير.

٦) نُمَيِّزُ الإعرَابَ لمفرد مِنَ المُذَكَّر وَالمُؤنَّث وَنُؤَلِّفُ جُمَلًا تَشتَمِلُ عَلَى المُفرَدِ والمُذَكَّر وَالمُؤَنَّث.

٧) نُلاحِظُ وَنُنَاقِشُ عَمَّا في الجَدوَلِ التَّالِي بِمُسَاعَدَةِ النَّصِّ:

		المرفوع	المنصوب	المجرور
المفرد	المذكر	محمدٌ	محمدًا	محمدٍ
	المؤنث	قريةٌ	قريةً	قريةٍ
المثنى	المذكر	الصديقان	الصديقين	الصديقين
	المؤنث	الصديقتان	الصديقتين	الصديقتين
الجمع	جمع المذكر السالم	المدرسون	المدرسين	المدرسين
	جمع المؤنث السالم	المدراساتُ	المدراساتِ	المدراساتِ
	جمع التكسير	طلابٌ	طلابًا	طلابٍ

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

قَائِمَةُ الْمُفْرَدَات

تَكفِير	:	expiation
خَائِنَةُ الأَعيُن	:	treacherous of eyes
حَمِيم	:	intimate, close friend
عَبثًا – سدى	:	in vain, vainly
حَنَاجِر	:	throats
ضَرب الأَمثَال	:	exemplifying
مُثَقَّف	:	cultured, educated
قلب منيب	:	penitent heart
اَلجُود	:	اَلسَّخَاءgenerosity
ضَاقَت	:	narrowed
النَّدبُ	:	اَثَر الجُرُح scar
قَرِين الهَمّ	:	صَدِيق الحُزن
سَهَد	:	سهرvigil
رِضَا	:	مَحَبَّة
غشُوم	:	ظَلُومwanton
أُستَاذ	:	professor
شعب	:	people
قَبِيلَة	:	tribe
اَلتَّفَاخر	:	boasting
نَيلٌ	:	حُصُول
مَطبُوع	:	printed
شاطر	:	share
سفاسف	:	فاحش
تفسير	:	explanation

تَضعِيف	:	multiplication
يَومُ الآزِفة	:	day of doom
شَفِيع	:	intercessor, mediator
اَلوَرَع	:	devoutness, piousness
اِجتَاز	:	passed, cross
اَلمَوعِظَة	:	sermon
مُتَنَكِّر	:	disguised
رَغبَة	:	desire
مُجرِمٌ	:	جَانِي culprit
قَسَا	:	صَارَ شَدِيدا غَلِيظًا
اَلوَجدُ	:	حُبٌّ passion
اَلنَّشوَة	:	غَايَةُ الوَجد
خَاشِع	:	خائف
مُتَمَرِّد	:	عَاص obstinate
تَرَنُّم	:	دُعَاء
محاضرات	:	lectures
مُدَرِّس	:	teacher
عَجَمِي	:	non Arabs
رَام	:	هدفaimed
اَلدَّرجَات	:	اَلمَرَاتِب
القسط والموازنة	:	justice and balance
الفواحش	:	indecencies
المؤرخ	:	historian

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

التقويم الذاتي

النواتج التعلمية أقتدر على :	ممتاز	جيّد	يحتاج إلى التحسين
قِرَاءَةِ النُّصُوصِ مِنَ الأَدَبِ الكِلاسِيكِي وَالوُقُوفِ عَلَيهَا وَإِستِحسَانِهَا			
الاِستِمَاعِ إِلَى الخُطَبِ وَفَهمِهَا وإِعدَادِ الخُطْبَةِ وَإِلقَائِهَا فِي مَوضُوعٍ مُعَيِّنٍ			
الاِستِمَاعِ إِلى المَنظُومِ وَإِنشَادِهِ فِي أَلحَانٍ مُتَنَوِّعَة وقِرَاءَةِ المَنظُومِ وَاستِحسَانِهِ			
تَعارُفِ الأُدَبَاءِ وَالخُطَبَاءِ وَالعُلَمَاءِ وَإِعدَادِ فِقرَةٍ عَن حَيَاتِهِم			
قِرَاءَةِ الآياتِ مَع مُرَاعَاة قَواعِدِ التَّرتِيلِ وَالوقوف عَلَى مَعَانِيهَا مع التعرف بعِلمِ التَّفسِيرِ			
الوُقُوفِ على مَعَانِي الأَحَادِيثِ فِي المَوضُوعَات المُعَيَّنَة			
مُطَالَعَةِ النُّصُوصِ الكِلاسِيكِيّةِ وإِعدَادِ فِقرَة			
إِعدَاد مُذَكِّرَة عَلَى ضَوْءِ النُّصُوصِ الكِلاسِكِيَّة			
قِرَاءَةِ العِبَاراتِ مَعَ مُراعَاة القَوانِينِ النَّحوِيَّة			
تَمييزِ الأسمَاءِ المُفرَد وَالمُثَنَّى وَالجَمع وعلى تَأليفِ الجُمَلِ مَعَ مُراعَاةِ الإعرَاب			

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

٣

الوحدة الثالثة

نَظْرَةٌ إِلَى مُؤَثِّرَاتِ الأَدَبِ الْعَرَبِي

الدرس الأول

- رَوْعَةُ لُغَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْحَدِيثِ الشَّرِيفِ

الدرس الثاني

- مِيزَاتُ النَّثْرِ وَالنَّظْمِ فِي الْعَصْرِ الإِسْلاَمِي وَالأَمَوِي

الدرس الثالث

- مَنْ يَعْرِفُهُ اَلْحِلُّ وَالْحَرَمُ
  (مَنْظُوم لِلشَّاعِرِ الْفَرَزْدَقِ)

الدرس الرابع

- نَدْوَة أَدَبِيَّة
  (حِكَايَة : عَنَاصِرُ اللُّغَة)

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

اَلْمُقَدِّمَة

هَذِهِ الْوَحْدَةُ تَشْتَمِلُ عَلَى أَرْبَعَةِ دُرُوسٍ. وَهِيَ تَرْتَكِزُ عَلَى تَارِيخِ الْأَدَبِ الْعَرَبِي فِي الْعَصْرِ الإِسْلَامِي وَالْأَمَوِي.

الدرس الأول : رَوْعَةُ لُغَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْحَدِيثِ الشَّرِيفِ. أَثَّرَ الْقُرْآنُ وَالْحَدِيثُ فِي الْعَرَبِيَةِ تَأْثِيرًا بَالِغًا. يَتَعَرَّفُ الدَّارِسُ تَطَوُّرَ اللُّغَةِ فِي الْعَصْرِ الْإِسْلَامِي وَالْأَمَوِي

الدرس الثاني: مُمَيِّزَاتُ النَّظْمِ وَالنَّثْرِ فِي هَذَا الْعَصْرِ. وَيَتَعَارَفُ الدَّارِسُ بِهَا عَلَى نَمَاذِجَ مِنَ الْمَنْظُومِ وَالْمَنْثُورِ وَعَلَى بَعْضِ الأُدَبَاءِ. وَيَقِفُ عَلَى مُمَيِّزَاتِ إِنْتَاجَاتِهِمْ الْأَدَبِيَّةِ.

الدرس الثالث: هُوَ مَنْظُومٌ لِلشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ الْفَرَزْدَقِ يَمْدَحُ عَلِيًّا بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه عِنْدَ مَا أَنْكَرَهُ هِشَامُ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

الدرس الرابع : حِكَايَةٌ بِعنوان نَدْوَةٌ أَدَبِيَّةٌ فِي التَّعَارُفِ عَلَى الضَّمَائِرِ الْمُنْفَصِلَةِ وَالتَّدْرِيبِ عَلَيْهَا حَتَى يَقْتَدِرَ الدَّارِسُ عَلَى اسْتِخْدَامِهَا وَظِيفِيًّا.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

اَلنَّوَاتِجُ التَّعَلّمِيَّة

يَقْتَدِرُ الدَّارِسُ عند دِرَاسَةِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ عَلَى:

- قِرَاءَةِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ وَالْوُقُوفِ عَلَيْهَا وَاسْتِحْسَانِهَا
- تَعَارُفِ الْمُؤَثِّرَاتِ الْأَدَبِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الْإِسْلَامِي وَالْأَمَوِي
- قِرَاءَةِ الْمَقَاطِعِ الأَدَبِيَّةِ مِنَ النَّظْمِ وَالنَّثْرِ فِي الْعَصْرِ الْإِسْلَامِي وَالْأَمَوِي وَالْوُقوفِ عَلَيْهَا وَاسْتِحْسَانِهَا
- اسْتِحْسَانِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ وَ إِعْدَادِ مُذَكِّرَةٍ إِعْجَابِيَّةٍ
- قِرَاءَةِ الْمَنْظُومِ وَالْوُقُوفِ عَلَى مَعَانِيهِ
- إِنْشَادِ الْمَنْظُومِ فِي أَلْحَانٍ جَذَّابَةٍ مَعَ الْوُقُوفِ التَّامِّ عَلَى الْمَعَانِي
- الْمُنَاقَشَةِ حَوْلَ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ وَالاعْتِبَارِ مِنْ قِيَمِهَا وَإِعْدَادِ فِقْرَةٍ
- اسْتِحْسَانِ الْمَنْظُومِ وَإِعْدَادِ مُذَكِّرَةٍ إِعْجَابِيَّةٍ
- قِرَاءَةِ الْعِبَارَاتِ وَالْوُقُوفِ عَلَيْهَا مَعَ مُرَاعَاةِ الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ
- التَّمْيِيزِ بَيْنَ الضَّمَائِرِ وَتَطْبِيقِهَا حَسَبَ الْحَاجَةِ

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

رَوْعَةُ لُغَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْحَدِيثِ الشَّرِيفِ

مَا هِيَ اللُّغَةُ ؟ هِيَ وَسِيلَةُ التَّعْبِيرِ وَالتَّوَاصُلِ.
لاَ حَيَاةَ لِلإِنْسَانِ بِغَيْرِ لُغَةٍ. تَطَوَّرَتِ اللُّغَةُ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ.
تَجْرِي الـمُنَاقَشَةِ عَنِ اللُّغَةِ وَتَارِيخِهَا

يَحْكِي الْمُدَرِّسُ عَنْ مُمَيِّزَاتِ الْأَدَبِ الْعَرَبِي فِي العَصْرِ الْإِسْلاَمِي وَالْعَصْرِ الْأَمَوِي وَقَالَ: تَعَرَّفْنَا عَلَى الْأَدَبِ الْجَاهِلِي وَوَقَفْنَا عَلَى الْمُعَلَّقَاتِ وَعَلِمْنَا بَعْضَ الْمُعَلَّقَاتِ وَدرسنا عن بَعْضِ شُعَرَائِهَا.

أَمَّا فِي الْعَصْرِ الإِسْلاَمِي وَالْأَمَوِي فَقَدْ أَثَّرَ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَآدَابِهَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ وَالْحَدِيثُ الشَّرِيفُ.

اَلْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أَوَّلُ كِتَابٍ دُوِّنَ فِي الْعَرَبِيَّةِ. فَدِرَاسَتُهُ ضَرُورِيَّةٌ لِدِرَاسَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَآدَابِـهَا. نَزَلَ الْقُرْآنُ بِأُسْلُوبٍ بَدِيعٍ لاَ عَهْدَ بِهِ لِلآذَانِ وَلاَ لِلأَذْهَانِ إِنَّمَا هُوَ آيَاتٌ مُفَصَّلَةٌ مُتَزَاوِجَةٌ يَسْكُتُ عِنْدَهَا الصَّوْتُ وَيَسْكُنُ بِهَا الذِّهْنُ لِاسْتِقْلاَلِهَا بِالْمَعْنَى. الْقُرْآنُ بِاعْتِبَارِهِ كِتَابًا أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ. وقد تَنَاصَرَتِ الْأَدِلَّةُ وَانْعَقَدَ الْإِجْمَاعُ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ كِتَابٌ مُعْجِزٌ.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الدَّارِسُون بَعْضَ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ نَقْرَأُهَا وَنَسْتَحْسِنُهَا وَنَقِفُ عَلَى مَعَانِيهَا :

- مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
- لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّون.
- وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ
- إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ
- مَنْ يَعْمَلْ سُوءً يُجْزَ بِهِ وَلاَيَجِدُ لَهُ مِنْ دُونِ اللّهِ وَلِيًّا وَلاَ نَصِيرًا.
- قُلْ لاَ يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيث
- مَاعَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ

اَلْحَدِيثُ الشَّرِيفُ

أَمَّا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ فَهُوَ قَوْلُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَوْ حِكَايَةُ فِعْلِهِ أَوْ حَدِيثُ الصَّحَابَةِ عَنْهُ. فَهُوَ فِي الْمَنْزِلَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ اللّهِ تَعَالَى فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالدِّينِ وَالثَّقَافَةِ وَمِمَّا أَثَّرَ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. اَلْحَدِيثُ أَغْزَرُ يَنَابِيعِ التَّشْرِيعِ فِي الْعِبَادَاتِ وَالْحُقُوقِ وَأَقْوَمُ طَرِيقٍ يُؤَدِّي إِلَى فَهْمِ الْقُرْآنِ. يُوَضِّحُ إِشْكَالَهُ وَيُفَصِّلُ إِجْمَالَهُ وَيُقَيِّدُ إِطْلاَقَهُ وَيُخَصِّصُ عُمُومَهُ.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

٣

اَلْحَدِيثُ الشَّرِيفُ مِنْ فَيْضِ الْخَاطِرِ النبوي وَعَفْوِ الْبَادِرَة يَبْدُو عَلَيْهِ أَثَرُ الْإِلْهَامِ وَسِمَةُ الْعَبْقَرِيَّةِ وَطَابَعُ الْبَلَاغَةِ. أُسْلُوبُهَ أَقْرَبُ إِلَى أُسْلُوبِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

أَيُّهَا الدَّارِسُونَ إِلَيْكُمْ بَعْضَ الْأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ. نَقْرَأُهَا وَنَتَمَتَّعُ بِهَا وَنَقِفُ عَلَى مَعَانِيهَا.

- اَلْمُؤْمِنُ هَيِّنٌ لَيِّنٌ كَالْجَمَلِ الْأَنَفِ إِنْ قِيدَ اِنْقَادَ وَإِنْ أُنِيخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنَاخَ.
- لَوْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا.
- إِنَّكُمْ لَنْ تَسَعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَسَعُوهُمْ بِأَخْلَاقِكُمْ
- اَلْمُؤْمِنُ آلِفٌ مَؤْلُوفٌ لاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ.
- اَلنَّاسُ كُلُّهُمْ سَوَاسِيَةٌ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الأنشطة الدراسية

١) نُرَاجِعُ النَّصَّ وَنَكْتَشِفُ مِنْهُ الْآيَاتِ وَالْأَحَادِيثَ الَّتي تَدُلُّ عَلَى الْمَعَانِي الْآتِيَةِ وَنَقْرَأُهَا.

ا) أُسْلُوبُ الْقُرْآنِ الْكَرِيم

ب) إِعْجَازُ الْقُرْآنِ

ج) مَنْزِلَةُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيم.

د) مُسَاعَدَةُ الْحَدِيثِ عَلَى فَهْمِ الْقُرْآنِ

٢) نُنَاقِشُ عَنْ تَأْثِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِي وَنُعِدُّ مُذَكِّرَةً وَجِيزَةً عَنْهُ.

٣) نُعَلِّقُ عَلَى النُّصُوصِ الْآتِيَةِ

ا) لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ

ب) اَلنَّاسُ كُلُّهُمْ سَوَاسِيَةٌ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ.

ج) لاَ يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ

د) أَصْحَابِي كَالنُّجُومِ بِأَيِّهِمُ اقْتَدَيْتُمُ اهْتَدَيْتُمْ

٤) نَتَفَكَّرُ فِي مَنْزِلَةِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَنُعِدُّ فِقْرَةً عَنْهَا.

٥) نُعِدُّ مَقَالَةً وَجِيزَةً عَنْ مَكَانَةِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِي بِاسْتِعَانَةِ النِّقَاطِ التَّالِيَةِ.

لُغَةُ الْقُرْآنِ وَأُسْلُوبُهُ / مَنْزِلَةُ الْحَدِيثِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ /
أُسْلُوبُ الْحَدِيثِ / مَعَانِي الْحَدِيثِ الْوَافِرَةِ

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

مِيزَاتُ النَّثْرِ وَالنَّظْمِ فِي الْعَصْرِ الْإِسْلَامِي وَالْأَمَوِي

يَجْرِي فِي الْفَصْلِ حِوَارٌ عَنْ أَهَمِّ أَنْوَاعِ الْأَدَبِ:
اَلنَّثْرُ، اَلنَّظْمُ، اَلرِّسَالَةُ، اَلْخُطْبَةُ ....
يَنْتَبِهُ الدَّارِسُونَ إِلَى النَّثْرِ وَالنَّظْمِ وَمُمَيِّزَاتِهِمَا

أَثَّرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ وَالْحَدِيثُ الشَّرِيفُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ تَأْثِيرًا بَالِغًا. وَالْفُتُوحَاتُ السِّيَاسِيَةُ وَخُرُوجُ الْعَرَبِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ إِلَى خَارِجِهَا وَالْمُخَالَطَةُ بِالثَّقَافَاتِ الْأُخْرَى وَالْمُشَارَكَةُ فِي الْحَضَارَاتِ الْأَجْنَبِيَّةِ كُلُّ ذَلِكَ سَاعَدَ عَلَى الْإِنْتَاجَاتِ الْأَدَبِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الْإِسْلَامِي وَالْأَمَوِي. وَإِلَيْكُمْ أَيُّهَا الطُّلَّابُ بَعْضَ الْمَقَاطِعِ الْأَدَبِيَةِ النَّمُوذَجِيَّةِ مِنَ الْمَنْثُورِ وَالْمَنْظُومِ، نَقِفُ عَلَى مَعَانِيهَا وَنَسْتَحْسِنُهَا.

قَالَ الْحَسَنُ الْبَصَرِي:

يَا ابْنَ آدَمَ بِعْ دُنْيَاكَ لِآخِرَتِكَ تَرْبَحْهُمَا جَمِيعًا

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

وَلاَ تَبِعْ آخِرَتَكَ بِدُنْيَاكَ فَتَخْسَرُهُمَا جَمِيعًا. يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ فِي الْخَيْرِ فَنَافِسْهُمْ فِيهِ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ فِي الشَّرِّ فَلاَ تَغْبِطَهُمْ بِهِ. أَمَّا أَنَّهُ وَاللهِ فَلاَ أُمَّةَ بَعْدَ أُمَّتِكُمْ وَلاَ نَبِيَّ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ وَلاَ كِتَابَ بَعْدَ كِتَابِكُمْ. أَنْتُمْ تَسُوقُونَ النَّاسَ وَالسَّاعَةُ تَسُوقُكُمْ. إِنَّمَا يَنْتَظِرُ بِأَوَّلِكُمْ أَنْ يَلْحَقَ بِآخِرِكُمْ مَنْ رَأَى مُحَمَّدًا فَقَدْ رَآهُ غَادِيًا رَائِحًا لَمْ يَضَعْ لَبِنَةً عَلَى لَبِنَةٍ وَلاَقَصْبَةً عَلَى قَصْبَةٍ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ. يَا ابْنَ آدَمَ طِ الْأَرْضَ بِقَدَمِكَ فَإِنَّهَا عمّا قَلِيل قَبْرُكَ وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ فِي هَدْمِ عُمْرِكَ مُنْذُ سَقَطْتَ مِنْ بَطْنِ أُمِّكَ فَرَحِمَ اللهُ رَجُلاً نَظَرَ فَتَفَكَّرَ، وَتَفَكَّرَ فَاعْتَبَرَ، وَاعْتَبَرَ فَأَبْصَرَ، وَأَبْصَرَ فَصَبَرَ.

اَلْحَسَن الْبَصَري

هُوَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْن يَسَارٍ الْبَصَرِيُّ. وُلِدَ سَنَة ٢١ هـ. نَشَأَ فِي الْحِجَازِ بَيْنَ الصَّحَابَةِ وَرَأَى عَدَدًا مِنْهُمْ وَعَاشَ بَيْنَ كِبَارِهِمْ وَحَضَرَ الْجُمُعَةَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْبَصَرَةِ وَقَرَأَ عَلَى عُلَمَاءِ عَصْرِهِ. سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَعَمِلَ مُفْتِيًا فِي الْبَصَرَةِ وَعَلَّمَ جِيلاً عُلُومَ الدِّينِ وَتُوفِي سَنَةَ ١١٠ هـ الْمُوَافِق ٧٢٨ م . كَانَ الْحَسَنُ الْبَصَرِيُّ كَثِيرَ الْعِلْمِ، فَصِيحَ اللِّسَانِ وَرِعًا تَقِيًّا. وَكَانَ شُجَاعًا، اشْتَرَكَ فِي بَعْضِ الْفُتُوحِ. يُرْوَى عَنْهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّصَائِحِ وَالْوَصَايَا.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

كَتَبَ عَبْدُ الْحَمِيد الْكَاتِبُ:

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى جَعَلَ الدُّنْيَا مَحْفُوفَةً بِالْكُرْهِ وَالسُّرُورِ فَمَنْ سَاعَدَهُ الْحَظُّ فِيهَا سَكَنَ إِلَيْهَا وَمَنْ غَضَّهُ بِنَابِهِ ذَمَّهَا سَاخِطًا عَلَيْهَا وَشَكَاهَا مُسْتَزِيدًا لَهَا. وَقَدْ كَانَتْ أَذَاقَتْنَا أَفَارِيقَ اسْتَحَلَيْنَاهَا ثُمَّ جَمَحَتْ بِنَا نَافِرَةً وَرَمَحَتْنَا مُتَوَلِّيَةً فَمَلُحَ عَذْبُهَا وَخَشُنَ لِينُهَا فَأَبْعَدَتْنَا عَنِ الْأَوْطَانِ وَفَرَّقَتْنَا عَنِ الْإِخْوَانِ. فَالدَّارُ نَازِحَةٌ وَالطَّيْرُ بَارِحَةٌ وَالْأَيَّامُ تَزِيدُنَا مِنْكُمْ بُعْدًا وَإِلَيْكُمْ وُجْدًا وَإِنْ يَلْحَقْنَا ظَفْرٌ جَارِحٌ مِنْ أَظْفَارِ عَدُوٍّ نَرْجِعُ إِلَيْكُمْ بِذُلٍّ. وَالذُّلُّ شَرُّ جَارٍ. نَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى الَّذِي يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ وَيُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ أَنْ يَهَبَ لَنَا أُلْفَةً جَامِعَةً فِي دَارٍ آمِنَةٍ تَجْمَعُ سَلَامَةَ الْأَدْيَانِ وَالْأَبْدَانِ فَإِنَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

عَبْدُ الْحَمِيدِ الْكَاتِبُ

هُوَ أَبُو غَالِب عَبْدُ الْحَمِيد بْن يَحْيَ، نَشَأَ بِالشَّام . ثَقَفَ الْكِتَابَةَ عَلَى سَالم مَوْلَى هِشَامٍ وَبَدَأَ يُمَارِسُ تَعْلِيمَ الصِّبْيَةِ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ وَاشْتَهَرَ بَعْدُ بِكِتَابَتِهِ وَاعْدَادِ رِسَالَتِهِ حَتَى تَمَكَّنَ عِنْدَ الْوُلَاةِ وَالْحُكَمَاءِ وَصَارَ كَاتِبَ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَم فِي دَوْلَتِهِ وَقُتِلَ سَنَةَ ١٣٢ هـ.

عَبْدُ الْحَمِيد يُعْرَفُ بِلَقَبِ "الْكَاتِبُ". هُوَ الَّذِي صَيَّغَ الْكِتَابَةَ فِي نَمَطٍ رَائِعٍ وَأُسْلُوبٍ بَدِيعٍ وَلَهُ رَسَائِلُ عَدِيدَةٌ .

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

تَقُولُ الْخَنْسَاءُ رَاثِيَةً أَخَاهَا صَخْرًا

أَعَيْنَـيَّ جُـودَا وَلاَ تَجْمُدَا ... أَلاَ تَبْكِيَانِ لِصَخْرِ النَّدَى
أَلاَ تَبْكِيَانِ الْجَرِيءَ الْجَمِيل ... أَلاَ تَبْكِيَـانِ الْفَتَى السَّيِّدَا
رَفِيعُ الْعِمَـادِ طَوِيـلُ النِّجَـا ... دِ سَـادَ عَشِيرَتُـهُ أَمْرَدَا
إِذَا الْقَـوْمُ مَـدُّوا بِـأَيْدِيهِـمِ ... إِلَى الْمَجْـدِ مَدَّ إِلَيْـهِ يَدَا
يَحْمِلُـهُ الْقَـوْمُ مَـا عَالَهُـمْ ... وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَهُـمْ مَوْلِـدَا

الْخَنْسَاءُ رضي الله عنها

هِيَ السَّيِّدَةُ تُمَاضِرُ بِـنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ. وَالْخَنْسَاءُ رضي الله عنها لَقَبٌ غَلَبَ عَلَيْهَا. وَكَانَتْ أُسْرَتُهَا عَرِيقَةً فِي الشَّاعِرِيَّةِ، وَكَانَتْ بَارِعَةَ الْجَمَالِ وَالْأَدَبِ. خَطَبَهَا سَادَاتُ الْعَرَبِ. لَكِنَّهَا آثَرَتِ الزَّوَاجَ مِنْ قَوْمِهَا. وَلَمَّا مَاتَ أَخَوَاهَا مُعَاوِيَةُ وَصَخْرٌ جَزِعَتْ عَلَيْهِمَا أَشَدَّ الْجَزَعِ وَرَثَتْهُمَا بِأَبْلَغِ الرِّثَاءِ لَاسِيَمَا لِصَخْرٍ مِنْ كَثْرَةِ إِحْسَانِهِ إِلَيْهَا.

وَفَدَتْ فِي قَوْمِهَا إِلَى الرَّسُولِ ﷺ فَأَسْلَمَتْ. بَعْدَ إِسْلَامِهَا غَيَّرَتْ دُمُوعُ الْجَزَعِ تَعَزِّيًا مِنْ مَوْتِ أَبِيهَا وَأَخَوَيْهَا. كَانَتْ تَقُولُ "كُنْتُ أَبْكِي لِصَخْرٍ مِنَ الثَّأْرِ وَأَنَا الْيَوْمَ أَبْكِي لَهُ مِنَ النَّارِ". اسْتُشْهِدَ أَبْنَاؤُهَا كُلُّهُمْ فِي الْقَادِسِيَّةِ فَقَالَتْ: "اَلْحَمْدُ لله الَّذِي شَرَّفَنِي بِقَتْلِهِمْ وَأَرْجُو أَنْ يَجْمَعَنِي بِهِمْ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ". تُوفِيَتْ عَامَ ٢٤ هـ. أَشْعَارُهَا مَشْهُورَةٌ فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِي، وَلَامَثِيلَ لِمَرَاثِيهَا فِي التَّارِيخِ.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

يَقُولُ حَسَّانُ بْنِ ثَابِتٍ:

نَبِيٌّ أَتَانَا بَعْدَ يَأْسٍ وَفَتْرَةٍ ... مِنَ الرُّسُلِ وَالْأَوْثَانُ فِي الْأَرْضِ تُبْعَدُ

فَأَمْسَى سِرَاجًا مُنِيرًا وَهَادِيًا ... يَلُوحُ كَمَا لَاحَ الصَّقِيلُ الْمُهَنَّدُ

وَأَنْذَرَنَا نَارًا وَبَشَّرَ جَنَّةً ... وَعَلَّمَنَا الْإِسْلَامَ فَاللهَ نَحْمَدُ

تَعَالَيْتَ رَبَّ النَّاسِ عَنْ قَوْلِ مَنْ دَعَا ... سِوَاكَ إِلهًا أَنْتَ أَعْلَى وَأَمْجَدُ

لَكَ الْخَلْقُ وَالنَّعْمَاءُ وَالْأَمْرُ كُلُّهُ ... فَإِيَّاكَ نَسْتَهْدِي وَإِيَّاكَ نَعْبُدُ

حَسَّانُ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه

هُوَ أَبُو الْوَلِيدُ حَسَّانُ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَنَشَأَ بِهَا وَعَاشَ عَلَى الشِّعْرِ. كَانَ يَمْدَحُ الْوُلَاةَ وَالْحُكَمَاءَ وَيَتَقَبَّلُ صِلَاتِهِمْ.

بَعْدَ هِجْرَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَسْلَمَ لَدَيْهِ وَأَحْسَنَ إِسْلَامَهُ وَصَارَ شَاعِرَ النُّبُوَّةِ. دَافَعَ عَنِ الْإِسْلَامِ بِأَشْعَارِهِ وَأَجَابَ مَنْ هَجَا رَسُولَ اللهِ ﷺ بِلِسَانِهِ البليغ وَلُغَتِهِ الْقَوِيَّةِ. فَارْتَفَعَ قَدْرُهُ وَعَاشَ مَاعَاشَ مَوْفُورَ الْكَرَامَةِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٤ هـ.

كَانَ شِعْرُ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ قَوِيَّ الْأُسْلُوبِ رَائِعَ الْأَلْفَاظِ. قَالَ فِي الْفَخْرِ وَالْحَمَاسَةِ وَالْمَدْحِ وَالْهِجَاءِ. وَكَانَ يُعْرَفُ فِي التَّارِيخِ بِشَاعِرِ الرَّسُولِ ﷺ.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الأنشطة الدراسية

١) نُرَاجِعُ النَّصَّ وَنَكْتَشِفُ مِنْهُ السُّطُورَ الَّتي تَدُلُّ عَلَى الْمَفَاهِيمِ الْآتِيَةِ وَنَقْرَأُهَا.

ا) اَلْمُنَافَسَةُ مَعَ النَّاسِ فِي الْخَيْرِ
ب) اَلأُسْوَة الْحَسَنَة فِي رَسُولِ اللّهِ ﷺ
ج) وَطء الْأَرْض بِـالْقَدَم
د) سَجِيَّةُ الدُّنْيَا وَطَبِيعَتُهَا.
هـ) سَلَامَةُ الْأَدْيَانِ وَسَلَامَةُ الْأَبْدَان

٢) نُنَاقِشُ عَنْ وَصِيَّةِ الْحَسَنِ الْبَصَرِي وَنُعِدُّ عَنْهَا فِقْرَةً.

٣) نَتَفَكَّرُ فِي آرَاءِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكَاتِبِ عَنِ الدُّنْيَا وَنَكْتُبُ عَنْهَا مُذَكِّرَةً وَجِيزَةً.

٤) اَلْخَنْسَاءُ شَاعِرَةٌ مَشْهُورَةٌ. نُعِدُّ عَنْهَا فِقْرَةً بَسِيطَةً وَعَنْ مُمَيِّزَاتِ أَشْعَارِهَا.

٥) حَسَّانُ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه شَاعِرُ النُّبُوَّةِ. مَدَحَ الرَّسُولَ ﷺ وَدَافَعَ عَنِ الْإِسْلَامِ، نُعِدُّ مُذَكِّرَةً وَجِيزَةً عَنْ خِدْمَاتِهِ الْأَدَبِيَّةِ.

٦) نُعِدُّ مَقَالَةً وَجِيزَةً عَنْ مِيزَاتِ الْأَدَبِ الْعَرَبِي فِي الْعَصْرِ الْإِسْلَامِي وَالْعَصْرِ الْأَمَوِي بِاسْتِعَانَةِ النِّقَاطِ التَّالِيَةِ.

تَأْثِيرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْحَدِيثِ الشَّرِيفِ فِي الْأَدَبِ
خُرُوجُ الْعَرَبِ إِلَى خَارِجِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ
اَلْمُخَالَطَةُ بِـالثَّقَافَاتِ وَالْحَضَارَاتِ الْأُخْرَى
مُمَيِّزَاتُ الْمَنْظُومِ وَالْمَنْثُورِ فِي هَذَا الْعَصْرِ.

٧) نُقِيمُ نَدْوَةً أَدَبِيَّةً لِلْمُقَارَنَةِ بَيْنَ أَشْعَارِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ وَالْخَنْسَاءِ رضي الله عنها ونعد تَقْرِيرًا

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

مَنْ يَعْرِفُهُ اَلْحِلُّ وَالْحَرَمُ

■ الْفَرَزْدَق

يَسْتَمِعُ الدَّارِسُونَ إِلَى مَنْظُوم بِوَاسِطَةِ مُنَاسِبَةٍ.
تَجْرِي مُنَاقَشَةٌ حَوْلَ أَلْحَانِ الْمَنْظُومِ. يُحَاوِلُونَ الْإِنْشَادَ فِي أَلْحَانٍ جَذَّابَةٍ

هَـذَا الَّـذِي تَـعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطْأَتَهُ ... وَالْـبَيْتُ يَـعْرِفُهُ وَالْـحِلُّ وَالْـحَرَمُ
هَـذَا ابْـنُ خَـيْرِ عِـبَادِ اللهِ كُـلِّهِمُ ... هَـذَا الـتَّقِيُّ الـنَّقِيُّ الـطَّاهِرُ الْعَلَمُ
هَـذَا ابْـنُ فَـاطِمَةٍ إِنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ ... بِـجَـدِّهِ أَنْـبِـيَاءُ اللهِ قَـدْ خُـتِمُوا
هَـذَا عَـلِـيٌّ رَسُـولُ اللهِ وَالِـدُهُ ... أَمْـسَتْ بِـنُورِ هُـدَاهُ تَـهْتَدِي الْأُمَمُ
إِذَا رَأَتْـهُ قُـرَيْـشٌ قَـالَ قَـائِلُهَا ... إِلَـى مَـكَارِمِ هَـذَا يَـنْتَهِي الْـكَرَمُ
اللهُ شَـرَّفَـهُ قِـدْمـاً وَعَـظَّـمَهُ ... جَـرَى بِـذَاكَ لَـهُ فِـي لَوْحِهِ الْقَلَمُ
يُـنْمَى إِلَـى ذُرْوَةِ الْعِزِّ الَّتِي قَصُرَتْ ... عَـنْ نَـيْلِهَا عَـرَبُ الْإِسْلَامِ وَالْعَجَمُ
سَـهْلُ الْـخَلِيقَةِ لَا تُـخْشَى بَـوَادِرُهُ ... يَـزِينُهُ اثْـنَانِ: حُسْنُ الْخُلْقِ وَالْكَرَمُ
حَـمَّـالُ أَثْـقَالِ أَقْـوَامٍ إِذَا فُـدِحُوا ... حُـلْوُ الـشَّمَائِلِ تَـحْلُو عِـنْدَهُ نِـعَمُ
لَا يُـنْقِصُ الْـعُسْرُ بَـسْطاً مِنْ أَكُفِّهِمُ ... سِـيَّانَ ذَلِـكَ إِنْ أَثْـرَوْا وَإِنْ عَدِمُوا
أَبَـى لَـهُمْ أَنْ يَـحِلَّ الـذَّمُّ سَاحَتَهُمْ ... خَـيْمٌ كَـرِيم وَأَيْـدٍ بِـالنَّدَى هَـضَمُ
مِـنْ مَـعْشَرٍ حُـبُّهُمْ دِيـنٌ وَبُغْضُهُمُ ... كُـفْرٌ، وَقُـرْبُهُمُ مُـنْجٍ وَمُـعْتَصَمُ
مُـقَـدَّمٌ بَـعْـدَ ذِكْـرِ اللهِ ذِكْـرُهُمُ ... فِـي كُـلِّ بَـدْءٍ وَمَخْتُومٌ بِـهِ الْكَلِمُ
إِنْ عُـدَّ أَهْـلُ الـتُّقَى كَـانُوا أَئِمَّتَهُمْ ... أَوْ قِيلَ مَنْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ قِيلَ: هُمُ
لَا يَـسْـتَطِيعُ جَـوَادٌ بَـعْدَ غَـايَتِهِمْ ... وَلَا يُـدَانِـيهِمُ قَـوْمٌ وَإِنْ كَـرُمُوا
وَلَـيْسَ قَـوْلُكَ مَـنْ هَذَا؟ بِضَائِرِهِ ... الْـعَرَبُ تَـعْرِفُ مَنْ أَنْكَرْتَ وَالْعَجَمُ

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

تعريف بالشاعر

■ الْفَرَزْدَق

هُوَ أَبُو فَرَاسٍ هُمَامُ بْنِ غَالِبٍ الْمُلَقَّبُ بِالْفَرَزْدَقِ. نُسِبَ إِلَى قَبِيلَةِ التَّمِيمِ. وُلِدَ وَنَشَأَ بِالْبَصْرَةِ. وَدَرَجَ فِي عُشِّ الْأَدَبِ وَشَبَّ فِي رُبُوعِ الْفَصَاحَةِ. وَكَانَ وَالِدُهُ رَاوِيَ الْأَشْعَارِ. فَعَلَّمَهُ الشِّعْرَ حَتَى تَثَقَّفَ بِهِ وانْطَلَقَ بِهِ لِسَانُهُ. قَدِمَ يَوْمًا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فَعَرَفَ بِجَوْدَةِ شِعْرِهِ فِي صِغَرِهِ. وَأَوْصَاهُ بِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. فَأَقْسَمَ الْفَرَزْدَقُ بِحِفْظِهِ وَحَفِظَهُ بِجُهْدٍ.

اتَّصَلَ الْفَرَزْدَقُ بِالْوُلَاةِ الْبَصْرِيِّينَ. فَمَدَحَهُمْ وَحَصَلَ مِنْهُمْ عَلَى الصِّلَاتِ وَالْعَطِيَّاتِ. وَكَانَ يُوَاصِلُ إِلَى مَجْلِسِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَكَانَ يُكْرِمُهُ وَيُشَجِّعُهُ عَلَى شِعْرِهِ. وَكَانَ لِلْفَرَزْدَقِ مَكَانَةٌ عَالِيَةٌ فِي الْمَدْحِ وَالْوَصْفِ وَالْهِجَاءِ. وَكَانَ مَعْشُوقًا بِأَهْلِ الْبَيْتِ وَيَمْدَحُهُمْ. وَهَذِهِ الْقَصِيدَةُ فِي مَدْحِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ ﷺ لَمَّا أَنْكَرَهُ هِشَامُ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ عِنْدَمَا يَزْدَحِمُ النَّاسُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ ﷺ تَكْرِمَةً لَهُ. فَأَجَابَ الْفَرَزْدَقُ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ الْمَشْهُورَةِ. تُوُفِّيَ الْفَرَزْدَقُ سَنَةَ ١١٠ هـ.

شِعْرُهُ: اَلْفَرَزْدَقُ فَخُورٌ بِأَصْلِهِ وَمُدِلٌّ بِمَوَاهِبِهِ. أَشْعَارُهُ جَذَّابَةٌ، يَمْدَحُ بِأُسْلُوبٍ مُؤَثِّرٍ وَيَهْجُو بِأَلْفَاظٍ مُؤْلِمَةٍ. لَهُ مُنَاضَلَاتٌ مَعَ صَاحِبَيْهِ "اَلْأَخْطَلُ وَ جَرِيرُ". وَصَارَتْ سُوقُ الْمُنَاظَرَةِ بَيْنَهُمْ حَارَّةً حَتَى وَصَلَتْ إِلَى الْجَدَلِ وَالْخَصْمِ. وَبِهَا ازْدَهَرَتْ قَرِيحَةُ الْفَرَزْدَقِ وَأَنْتَجَتْ شِعْرًا بَلِيغًا.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

مَعَانِي الْمَنْظُوم

يَقُولُ الشَّاعِرُ مُخَاطِبًا هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِك :

عَلِيُّ بْنُ حُسَيْن رَجُلٌ مَعْرُوفٌ لَدَى جَمِيعِ النَّاسِ يَعْرِفُهُ وَادِي مَكَّةَ وَالْكَعْبَةُ. هُوَ مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللّهِ . إِنَّهُ نَقِيٌّ تَقِيٌّ طَاهِرٌ، هُوَ مِنْ أَحْفَادِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ. يُكْرِمُهُ أَهْلُ قُرَيْشٍ كُلُّهُمْ ثُمَّ كَيْفَ تَسْأَلُ مَنْ هُوَ...!

اللّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى شَرَّفَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ حَتَى وَصَلُوا إِلَى قِمَّةِ الشَّرَفِ وَالْفَضْلِ. لاَيَصِلُ إِلَيْهَا أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ. هُوَ رَجُلٌ كَرِيمٌ، طَبِيعَتُهُ مَرْضِيَّةٌ لاَيُخَافُ مِنْهُ خُشُونَةٌ وَلاَغِلْظَةٌ. تَزِينُهُ خَصْلَتَانِ، هُمَا حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْجُودِ وَهُوَ يَتَحَمَّلُ أَثْقَالَ النَّاسِ عِنْدَ الْحَاجَةِ وَشَمَائِلُهُ حُلْوَةٌ جِدًّا. وَهُوَ يُؤْتِي النَّاسَ الصَّدَقَاتِ وَيُوثِرُ حَاجَتَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ. لاَيَقْتَرِبُ مِنْهُ الذُّلُّ وَالذَّمُّ. يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى النَّاسِ بِالْمُسَاعَدَاتِ وَالْعَطَايَا. وَهُوَ مِنْ مَعْشَرِ سَادَاتِ الْمُسْلِمِينَ. حُبُّهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ وَبُغْضُهُمْ مِنَ الْكُفْرِ. وَإِنَّهُ يُذْكَرُ بِالْخَيْرِ وَالشُّكْرِ بَعْدَ ذِكْرِ اللّهِ تَعَالَى وَ رَسُولِهِ ﷺ. إِنَّهُ مِنْ خَيْرِ أَهْلِ الْأَرْضِ كُلِّهِمْ. لاَ يَضُرُّهُ شَيْئٌ أَبَدًا، إِذَا أَنْكَرَهُ أَحَدٌ. اَلْعَرَبُ وَالْعَجَمُ يَعْتَرِفُونَ بِهِ وَيَمْدَحُونَهُ.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الأنشطة الدراسية

١) نُلاَحِظُ النَّصَّ وَنَكْتَشِفُ مِنْهُ السُّطُورَ الَّتي تَدُلُّ عَلَى الْمَعَانِي التَّالِيَة وَنُنْشِدُهَا :

ا) رَجُلٌ يَنْتَهِي الْفَضْلُ إِلَى مَكَارِمِهِ
ب) قَدْ شَرَّفَ اللّهُ الْمَمْدُوحَ وَعَظَّمَهُ
ج) يَزِينُهُ اثْنَان
د) أَبَى الذَّمُّ أَنْ يُصِيبَهُ
ه) هُوَ مِنْ أَئِمَّةِ التَّقِيِّين

٢) يُنَاقِشُ عَنِ السُّطُورِ التَّالِيَةِ وَنُعِدُّ عَنْهَا فِقْرَةً

ا) هَـذَا ابْـنُ فَـاطِمَةٍ إِنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ ... بِـجَـدِّهِ أَنْـبِـيَاءُ اللّهِ قَـدْ خُـتِمُوا
ب) حَـمَّـالُ أَثْـقَالِ أَقْـوَامٍ إِذَا فُـدِحُوا ... حُـلْوُ الـشَّمَائِلِ تَـحْلُو عِـنْدَهُ نِـعَمُ
ج) لاَ يَـسْـتَطِيعُ جَـوَادٌ بَـعْدَ غَـايَتِهِمْ ... وَلاَ يُـدَانِـيهِمُ قَـوْمٌ وَإِنْ كَـرُمُوا

٣) نُرَاجِعُ النَّصَّ وَنَقِفُ عَلَى أَخْلاَقِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ﷺ الْمَحْمُودَةِ وَنُعِدُّ عَنْهَا مُذَكِّرَةً وَجِيزَةً

٤) يَمْدَحُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ﷺ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الْأَبْيَاتِ التَّالِيَةِ وَنُقَارِنُهَا بَيْنَ النَّصِّ وَنُعِدُّ مُذَكِّرَةً وَجِيزَةً عَنْهَا .

نَصَرْنَا وَآوَيْنَا النَّبِيَّ وَصَدَّقَتْ ... أَوَائِلُنَا بِالْحَقِّ أَوَّلَ قَـائِـلِ
وَكُنَّا مَتَى يَغْزُ النَّبِيُّ قَبِيلَةً ... نَصِلْ حَافَتَيْهِ بِـالْقَنَا وَالْقَنَابِلِ
أَغَرُّ عَلَيْـهِ لِلـنُّـبُـوَّةِ خَـاتَـمٌ ... مِنَ اللّهِ مَشْهُودٌ يَلُوحُ وَيَشْهَدُ

٥) نُعِدُّ مُذَكِّرَةً اسْتِحْسَانِيَّةً عَنْ مَنْظُومٍ مَنْ يَعْرِفُهُ الْحِلُّ وَالْحَرَمُ بِـاسْتِعَانَةِ النِّقَاطِ التَّالِيَةِ :

عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْن ﷺ – سُؤَالُ هِشَام – حَفِيدُ الرَّسُول ﷺ – أَئِمَّةُ أَهْلِ الْخَيْرِ – حُبُّهُ مِنَ الْإِيمَان – يَعْرِفُهُ الْعَرَبُ وَالْعَجَم .

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

نَدْوَة أَدَبِيَّة

حِكَايَة ◆ عَنَاصِرُ اللُّغَة

الْتَحَقَ خَالِدٌ وَسَالِمٌ وَمُبَارَكٌ بِالْجَامِعَة بَعْدَ إِتْمَام دِرَاسَةِ الثَّانَوِيَّةِ الْعَالِيَةِ مِنْ مَدْرَسَةٍ وَاحِدَةٍ. خَالِدٌ هُوَ يَدْرُسُ فِي قِسْمِ الْفَلْسَفَةِ. وَسَالِمٌ وَمُبَارَكٌ هُمَا يَدْرُسَانِ فِي قِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَآدَابِهَا. وَهُمْ يَقْضُونَ أَوْقَاتَهُمْ الْفَارِغَةَ مَعًا جِدًّا وَهَزْلاً.

اَلدُّكْتُورُ عَبْدُ الْحَمِيدِ أُسْتَاذُهُمْ فِي النَّقْدِ الْأَدَبِي، عَقَدَ نَدْوَةً أَدَبِيَّةً فِي قَاعَةِ الْجَامِعَةِ. وَالْجَلْسَةُ الْأُولَى كَانَتْ فِي مَادَّةِ "النَّقْدُ الْعَرَبِيُّ وَتَطَوُّرَاتُهُ فِي الْعَصْرِ الْجَاهِلِي". وَهِيَ امْتَازَتْ بِمَقَالاَتٍ جَيِّدَةٍ قَدَّمَتْهَا اَلْمُحَاضِرَةُ نَسِيمَةُ وَالدُّكْتُورَةُ فَاطِمَةُ نَصْر اللّه. وَهُمَا تَفَوَّقَتَا فِي التَّقْدِيم وَالتَّسْنِيدِ بِالْأَدِلَّةِ. لَكِنْ نَقَدَتْهُمَا الدُّكْتُورَة نَسِيبَةُ مُحَمَّد بِأَدِلَّةٍ ثَابِتَةٍ وَبِأَجْوِبَةٍ مُقْنِعَةٍ. وَهُنَّ قَدْ أَظْهَرْنَ مَهَارَتَهُنَّ وَمَلَكَتَهُنَّ فِي الْمَوْضُوع.

وَفِي الْجَلْسَةِ الثَّانِيَةِ قَدَّمَ الْأُسْتَاذُ عِزُّالدِّين أَحْمَدَ مَقَالَةً فِي "النَّقْدُ الْعَرَبِيُّ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ". ثُمَّ قَدَّمَ سَالِمٌ وَمُبَارَكٌ مَقَالَتَيْن هُمَا طَالِبَانِ فِي الْجَامِعَةِ. وَأَثْنَى الْأُسْتَاذُ عَلَيْهِمَا وَقَالَ: يَامُبَارَكُ أَنْتَ أَحْسَنْتَ فِي مَقَالَتِكَ، فِيكَ قُدْوَةٌ حَسَنَةٌ لِطُلاَّبِ جَامِعَتِنَا. وَيَاسَالِمُ أَنْتَ أَتْقَنْتَ فِي مَقَالَتِكَ، وَاللّهُ يُبَارِكُ فِيكُمَا.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

وَأَضَافَ رَئِيسُ النَّدْوَةِ أَثْنَاءَ خُطْبَتِهِ الْخِتَامِيَّةِ قَائِلاً: أَيُّهَا الدَّارِسُونَ أَنْتُمْ حَصَلْتُمْ عَلَى مَعْلُومَاتٍ مِنْ مَقَالَاتٍ قَيِّمَةٍ قَدَّمَهَا الأَسَاتِذَةُ وَالطُّلاَّبُ مِنْ هَذِهِ الْجَامِعَةِ. وَقَالَ مُخَاطِبًا السَّيِّدَةَ الْمُحَاضِرَةَ نَسِيمَةَ عَبْدِ اللهِ: حَقًّا، أَنْتِ رَسَمْتِ فِي جِدَارِ قُلُوبِنَا صُوَرًا مِنَ الْآدَابِ الْعَرَبِيَّةِ فِي عَصْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَمُمَيِّزَاتِهَا. وَأَشَارَ إِلَى الدُّكْتُورَةِ فَاطِمَةَ نَصْرِ اللهِ، وَقَالَ أَنْتِ غَنَّيْتِ كَبُلْبُلٍ مِنَ الْأَشْعَارِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنْتُمَا تَسْتَحِقَّانِ احْتِرَامَ الْجَامِعَةِ وَقِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. ثُمَّ خَاطَبَ الطَّالِبَاتِ قَائِلاً: أَنْتُنَّ يَا دَارِسَاتِ الْعَرَبِيَّةِ أَبْشِرْنَ، أَمَامَكُنَّ أَعْمِدَةُ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ. وَأَنَا الْمُشْرِفُ أَقُومُ أَمَامَكُمْ بِبَالِغِ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ، الآنَ نَحْنُ مُتَشَرِّفُونَ بِالْأُدَبَاءِ وَالْأَدِيبَاتِ وَالنَّاقِدِينَ وَالنَّاقِدَاتِ.

اَلضَّمِيرُ اسْمٌ مَعْرِفَةٌ يَدُلُّ عَلَى الْغَائِبِ أَوِ الْمُخَاطَبِ أَوِ الْمُتَكَلِّمِ .
اَلضَّمِيرُ ثَلاَثَةُ أَقْسَامٍ : مُنْفَصِلٌ ، مُتَّصِلٌ ، مُسْتَتِرٌ
اَلضَّمَائِرُ تُرْفَعُ وَتُنْصَبُ وَتُجَرُّ

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الأنشطة الدراسية

١) نُلاَحِظُ النَّصَّ وَنَكْتَشِفُ مِنْهُ الضَّمَائِرَ الْمُنْفَصِلَةَ الْمَرْفُوعَةَ

٢) نَمْلأُ الْفَرَاغَ بِـوَضْعِ ضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ مُنَاسِبٍ:

ا) حميد _____ فلاح (هي ، هو ، أنتما)

ب) _____ محاسبة (هو ، هي ، نحن)

ج) يا ظالم، _____ لا تفوز أبدا (أنتما ، أنت ، أنا)

د) اذهبوا _____ الطلقاء (أنتم ،هي ،هو)

ه) _____ فائزات (أنتما، هما ، أنتن)

٣) نُأَلِّفُ جُمَلاً بِـاسْتِخْدَامِ الضَّمَائِرِ الْمُنْفَصِلَةِ الآتِيَةِ

(هم ، هن ، أنتم ، أنتن ، نحن)

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

جدول الضمائر

			الضمائر المنفصلة المرفوعة	الضمائر المنفصلة المنصوبة	الضمائر المجرورة بحروف الجر					
					ب + هو = به	لِ+هو = له	عن+هو = عنه	من+ هو = منه	إلى+هو = إليه	في + هو = فيه	على+هو = عليه
الغائب	المذكر	المفرد	هو	إياه	بهِ	لهُ	عنهُ	منهُ	إليهِ	فيهِ	عليهِ
		المثنى	هما	إياهما	بهما	لهما	عنهما	منهما	إليهما	فيهما	عليهما
		الجمع	هم	إياهم	بهم	لهم	عنهم	منهم	إليهم	فيهم	عليهم
	المؤنث	المفرد	هي	إياها	بها	لها	عنها	منها	إليها	فيها	عليها
		المثنى	هما	إياهما	بهما	لهما	عنهما	منهما	إليهما	فيهما	عليهما
		الجمع	هن	إياهن	بهن	لهن	عنهن	منهن	إليهن	فيهن	عليهن
المخاطب	المذكر	المفرد	أنت	إياكَ	بكَ	لكَ	عنكَ	منكَ	إليكَ	فيكَ	عليكَ
		المثنى	أنتما	إياكما	بكما	لكما	عنكما	منكما	إليكما	فيكما	عليكما
		الجمع	أنتم	إياكم	بكم	لكم	عنكم	منكم	إليكم	فيكم	عليكم
	المؤنث	المفرد	أنت	إياكِ	بكِ	لكِ	عنكِ	منكِ	إليكِ	فيكِ	عليكِ
		المثنى	أنتما	إياكما	بكما	لكما	عنكما	منكما	إليكما	فيكما	عليكما
		الجمع	أنتن	إياكن	بكن	لكن	عنكن	منكن	إليكن	فيكن	عليكن
المتكلم	المذكر/ المؤنث	المفرد	أنا	إياي	بي	لي	عني	مني	إليّ	فيّ	عليّ
		المذكر/ المؤنث	نحن	إيانا	بنا	لنا	عنا	منا	إلينا	فينا	علينا

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الضمائر المتصلة / المستترة في الأفعال

			الماضي		المضارع		الأمر		النهي	
			الفعل	الضمير	الفعل	الضمير	الفعل	الضمير	الفعل	الضمير
الغائب	المذكر	المفرد	ضربَ	هو	يضرب	هو	ليضرب	هو	لايضرب	هو
		المثنى	ضربا	هما	يضربان	هما	ليضربا	هما	لايضربا	هما
		الجمع	ضربوا	هم	يضربون	هم	ليضربوا	هم	لايضربوا	هم
	المؤنث	المفرد	ضربَتْ	هي	تضرب	هي	لتضرب	هي	لاتضرب	هي
		المثنى	ضربتا	هما	تضربان	هما	لتضربا	هما	لاتضربا	هما
		الجمع	ضربْنَ	هن	يضربن	هن	ليضربن	هن	لايضربن	هن
المخاطب	المذكر	المفرد	ضربْتَ	أنت	تضرب	أنت	اضرب	أنت	لاتضرب	أنت
		المثنى	ضربْتُما	أنتما	تضربان	أنتما	اضربا	أنتما	لاتضربا	أنتما
		الجمع	ضَرَبتُمْ	أنتم	تضربون	أنتم	إضربوا	أنتم	لاتضربوا	أنتم
	المؤنث	المفرد	ضربتِ	أنت	تضربين	أنت	اضربي	أنت	لاتضربي	أنت
		المثنى	ضربتما	أنتما	تضربان	أنتما	اضربا	أنتما	لاتضربا	أنتما
		الجمع	ضربتُنَّ	أنتن	تضربن	أنتن	اضربن	أنتن	لاتضربن	أنتن
المتكلم	المذكر/ المؤنث	المفرد	ضربتُ	أنا	أضرب	أنا				
		المذكر/ المؤنث	ضربنَا	نحن	نضرب	نحن				

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

قَائِمَةُ الْمُفْرَدَات

ينبوع(ج) ينابيع : spring
حماصا : with an empty stomach
آلف : friendly
روعة : splendor
متزاوجة : pair
حكاية : narration
ميزات : خصائص features
المخالطة : association
المقاطع الأدبية : literary passages
قصبة على قصبة : rod on rod
رمح : Spear
النصائح : instructions
نازحة : displaced
رفيع العماد : طويل القامة
عريقة : tradition
أوثان : أصنام idols
الولاة : governors
هجا : سب satire
بطحاء : وادي valley
الحل : مكان خارج الحرم
ذمّ : لام vilify
الحرم : مكان محرم حول الكعبة
شرفه قدما : عظمه بشرف منذ القدم
مختوم : sealed
الصلات والعطيات : gifts and presents
جذابة : خلابة attractive
شعر بليغ : eloquent poetry

يؤدي إلى : leads to
بطانا : with a filled stomach
أسنان المشط : comb teeth
بديع : amazing
ربوة : Hill
سواسية : equal
السياسية : political
نافس : compete
لبنة على لبنة : brick on brick
قرأ على : studied
محفوفة : fraught
خشن : rough
الندى : جود generosity
بارعة : ingenious
فترة : a while
الصقيل : glaze
دافع عن : to defend
الحماسة : enthusiasm
وطئة : foot step
ذروة : قمة Top
الشمائل : الأخلاق
البسط : الوسعة
نسب إلى : relate to
إنطلق ب : launched
يواصل إلى : to continue
إزدهر : to flourish
قريحة : talent

المهند – سيف مصنوع من حديد الهند : Indian sword

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

التقويم الذاتي

النواتج التعلمية أقتدر على :	ممتاز	جيّد	يحتاج إلى التحسين
قِرَاءَةِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ وَالْوُقُوفِ عَلَيْهَا وَاسْتِحْسَانِهَا			
تَعَارُفِ الْمُؤَثِّرَاتِ الْأَدَبِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الْإِسْلَامِي وَالْأَمَوِي			
قِرَاءَةِ الْمَقَاطِعِ الأَدَبِيَةِ مِنَ النَّظْمِ وَالنَّثْرِ فِي الْعَصْرِ الْإِسْلَامِي وَالْأَمَوِي وَالْوُقُوفِ عَلَيْهَا وَاسْتِحْسَانِهَا			
اسْتِحْسَانِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ وَ إِعْدَادِ مُذَكِّرَاتٍ إِعْجَابِيَّةٍ			
قِرَاءَةِ الْمَنْظُومَاتِ وَالْوُقُوفِ عَلَى مَعَانِيهَا			
إِنْشَادِ الْمَنْظُومَات فِي أَلْحَانٍ جَذَّابَةٍ مَعَ الْوُقُوفِ التَّامِّ عَلَى الْمَعَانِي			
الْمُنَاقَشَةِ حَوْلَ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ وَالاعْتِبَار مِنْ قِيَمِهَا وَإِعْدَادِ الفِقْرَات			
اسْتِحْسَانِ الْمَنْظُومات وَإِعْدَادِ مُذَكِّرَات إِعْجَابِيَّةٍ			
قِرَاءَةِ الْعِبَارَاتِ وَالْوُقُوفِ عَلَيْهَا مَعَ مَرَاعَاةِ الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ			
التَّمْيِيزِ بَيْنَ الضَّمَائِرِ وَتَطْبِيقِهَا حَسَبَ الْحَاجَة			

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

٤

الوحدة الرابعة

نَافِذَة إِلَى الْعَرَبِـيَّة التِّجَارِيَّة وَالْوَظِيفِيَّة

الدرس الأول

فِي مَكْتَبِ السَّفَرِيَّاتِ

(الحوار)

الدرس الثاني

اَلْهِنْدُ وَتَقَدُّمُهَا

(اَلتَّرْجُمَةُ وَالتَّعْرِيبُ)

الدرس الثالث

اَلِالْتِحَاقُ بِـالْجَامِعَة

(اَلطَّلَبُ وَالرِّسَالَةُ)

الدرس الرابع

اجْتِلاَءُ الْعِيدِ

(مَقَالَة لِمُصْطَفَى صَادِق الرَّافِعِي)

الدرس الخامس

اَلْمُتَرَدِّدُ

(حِكَايَة : عَنَاصِرُ اللُّغَة)

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

اَلْمُقَدِّمَة

هَذِهِ الْوَحْدَةُ تَرْتَكِزُ عَلَى الْعَرَبِيَّةِ التِّجَارِيَّةِ وَالْوَظِيفِيَّةِ. وَهِيَ تَشْتَمِلُ عَلَى خَمْسَةِ دُرُوسٍ. يَتَعَارَفُ بِهَا الدَّارِسُ عَلَى اللُّغَةِ التِّجَارِيَّةِ وَالْوَظِيفِيَّةِ وَيَتَدَرَّبُ عَلَيْهَا حَتَى يَقْتَدِرَ عَلَى اسْتِخْدَامِ اللُّغَةِ حَسَبَ مُقْتَضَى الْحَالَاتِ وَالْحَاجَاتِ.

الدرس الأول: حِوَارٌ بِعنوان "فِي مَكْتَبِ السَّفَرِيَّاتِ"، يَقْتَدِرُ الدَّارِسُ بِدِرَاسَتِهِ عَلَى إِعْدَادِ الْأَحْوِرَةِ وَتَأْدِيَتِهَا، وَيُوَاجِهُ الْمُقَابَلَاتِ بِثِقَةِ النَّفْسِ.

الدرس الثاني: حِكَايَةٍ بِعنوان "اَلْهِنْدُ وَتَقَدُّمُهَا". يُمَارِسُ الدَّارِسُ بِهَذَا الدَّرْسِ عَلَى التَّرْجَمَةِ وَالتَّعْرِيبِ وَيَقِفُ عَلَى أَهَمِّيَّةِ فَنِّ التَّرْجَمَةِ.

الدرس الثالث: يَرْتَكِزُ عَلَى مُمَارَسَةِ إِعْدَادِ الطَّلَبِ وَتَعْبِئَةِ الْاِسْتِمَارَاتِ الْمُتَنَوِّعَةِ.

الدرس الرابع: مَقَالَةٌ عُنْوَانُهَا اجْتِلَاءُ الْعِيدِ لِلْكَاتِبِ الْمَشْهُورِ مُصْطَفَى صَادِقِ الرَّافِعِي، يُنَاقِشُ الْكَاتِبُ فِي الْمَقَالَةِ عَنْ وَمَضَاتِ الْعِيدِ وَأَفْرَاحِهِ.

الدرس الخامس: حِكَايَةٌ بِعُنْوَانِ اَلْمُتَرَدِّدِ، يَرْتَكِزُ هَذَا الدَّرْسُ عَلَى تَعَارُفِ نَوَاصِبِ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ وَجَوَازِمِهَا وَظِيفِيًّا.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

اَلنَّوَاتِجُ التَّعَلّمِيَّة

يَقْتَدِرُ الدَّارِسُ عِنْدَ دِرَاسَةِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ عَلَى:

- قِرَاءَةِ الأَحْورَةِ وَالْوُقُوفِ عَلَيْها وَعَلَى تَأْدِيةِ الأَحْورَةِ وَإِجْرَاءِ الْمُقَابَلَات وَإِنْشَاءِ قَائِمَةِ الْأَسْئِلَةِ
- قِرَاءَةِ النُّصُوصِ الْأَدَبِـيَّةِ وَالْوُقُوفِ عَلَيْهَا وَتَرْجَمَتِهَا
- مُطَالَعَةِ النُّصُوصِ فِي اللُّغَةِ الْمَحَلِّيَةِ أَوْ غَيْرِهَا وَتَعْرِيبِهَا
- قِرَاءَةِ الطَّلَبات وَالْوُقُوفِ عَلَيْها وَعَلَى إِعْدَادِ الطَّلَبات حَسَبَ مُقْتَضَى الْحَاجَة
- تَعَارُفِ الْإِسْتِمَارَاتِ وَتَعْبِـئَتِهَا
- قِرَاءَةِ الْمَقَالَاتِ وَالْوُقُوفِ عَلَيْهَا وَعَلَى إِعْدَادِ مَقَالَةٍ بَسِيطَةٍ.
- الْمُنَاقَشَةِ حَوْلَ الْمَقَالَةِ وَإِعْدَادِ التَقْرِيرِ عَنْهَا
- مُطَالَعَةِ الْمَقَالَاتِ فِي الْمَجَلَّاتِ وَالصَّحَائِفِ وَالْوُقُوفِ عَلَيْهَا وَاسْتِحْسَانِهَا
- إِعْدَادِ مَقَالَةٍ فِي مَوْضُوعٍ مُعَين
- قِرَاءَةِ الْعِبَارَاتِ مَعَ مُرَاعَاةِ الْقَوَانِينِ النَّحْوِيَّة وَعَلَى تَعَارُفِ نَوَاصِبِ الْمُضَارِعِ وَجَوَازِمِهِ وَتَطْبِيقِهَا حَسَبَ الْحَاجَةِ

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

فِي مَكْتَبِ السَّفَرِيَاتِ

◆ حوار

نَحْنُ نَعِيشُ فِي عَالَمِ الْعَوْلَمَةِ. صَارَتِ الْأَرْضُ قَرْيَةً صَغِيرَةً. اَلرِّحْلَةُ وَالسِّيَاحَةُ أَصْبَحَتَا مِنْ عَادَاتِنَا اَلْيَوْمِيَّةِ. هُنَا نَتَعَارَفُ عَلَى رَحَّالٍ اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ، يُرِيدُ السَّفَرَ إِلَى الْهِنْدِ يَصِلُ لِهَذَا الْغَرَضِ إِلَى مَكْتَبِ السَّفَرِيَّاتِ، فَيَجْرِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَكِيلِ السَّفَرِيَّاتِ حِوَارٌ، نُطَالِعُهُ وَنَقِفُ عَلَيْهِ:

إبراهيم خليل : مَسَاءَ الْخَيْرِ

وكيل السفريات : مَسَاءَ النُّورِ، تَفَضَّلْ، اسْتَرِحْ

إبراهيم خليل : أُرِيدُ السَّفَرَ إِلَى الْهِنْدِ.

وكيل السفريات : أَيَّ مَكَانٍ فِي الْهِنْدِ تُرِيدُ؟ أَنَا فِي مُسَاعَدَتِكَ.

إبراهيم خليل : كُوشِنْ.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

وكيل السفريات : هَلْ تُريدُ السَّفَرَ جَوِّيًّا أَوْ بَحْرِيًّا؟

إبراهيم خليل : أُريدُ جَوِّيًّا.

وكيل السفريات : تُسَافِرُ أَنْتَ وَحْدَكَ؟

إبراهيم خليل : لاَ، تُصَاحِبُني اَلْعَائِلَةُ.

وكيل السفريات : مَتَى تَبْغِي الْخُرُوجَ؟

إبراهيم خليل : نُريدُ الْخُرُوجَ فِي الْيَوْمِ الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ يُولِيو.

وكيل السفريات : أَيَّ طَائِرَةٍ تَبْغِي؟

إبراهيم خليل : هَلْ يُوجَدُ تَفَاوُتٌ فِي الْأُجُورِ بَيْنَ الطَّائِرَاتِ؟

وكيل السفريات : شُوَي شُوَي...

إبراهيم خليل : مَا هِيَ الطَّائِرَاتُ الْمُتَوَفِّرَةُ مِنْ هُنَا إِلَى كُوشِنْ فِي الْيَوْمِ الْعِشْرِينَ يُولِيُو.

وكيل السفريات : طَيْرَانُ الْخَلِيجِ، طَيَرَانُ الْهِنْد، الطَّيْرَانُ العُمَانِي، الْخُطُوطُ الْجَوِّيَّة اَلْكُوَيْتِيَّة، اَلطَّيْرَانُ الإِمَارَاتِي... تَبْغِي طَائِرَة مُبَاشِرَة أَوْ غَيْرَ مُبَاشِرَةٍ.

إبراهيم خليل : غَيْرَ مُبَاشِرَة

وكيل السفريات : طَائِرَة غَيْرُ مُبَاشِرَةٍ مُتَوَاجِدَةٍ بِخَصْمِ عَشَرَةٍ فِي الْمَائَةِ لِلْخُطُوطِ الْجَوِّيَّة اَلْكُوَيْتِيَّة وَالطَّيْرَانِ الْعُمَانِي.

إبراهيم خليل : أَبْغِي اَلْكُوَيْتِيَّة، كَمْ سَاعَةً تَسْتَغْرِقُ.

وكيل السفريات : تَقْرِيبًا عَشْرَ سَاعَاتٍ، خَمْسَ سَاعَاتٍ لِلانْتِظَارِ فِي الْكُوَيْتِ.

إبراهيم خليل : إِذًا، احْجِزْ لِي تَذْكِرَةً.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

وكيل السفريات : زَيْنْ.

إبراهيم خليل : مَتَى تُغَادِرُ الطَّائِرَةُ مِنَ الدَّوْحَةِ.

وكيل السفريات : سَاعَة سِت وَنِصْفٍ مَسَاءً، إِنْ شَاءَ اللّه.

إبراهيم خليل : مَتَى تَصِلُ الطَّائِرَةُ الْكُوَيْتَ.

وكيل السفريات : تَصِلُ إِنْ شَاءَ اللّهُ فِي السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ وَالنِّصْفِ.

إبراهيم خليل : أَيْنَ نَجِدُ الْعَشَاءَ؟

وكيل السفريات : مُمْكِن سَتَجِدُونَهُ فِي الطَّائِرَةِ أَوْ فِي الْكُوَيْتِ.

إبراهيم خليل : مَا فِي مُشْكِلَة.

وكيل السفريات : هَاتِ اسْمَكَ مَعَ الْعُنْوَان.

إبراهيم خليل : نَعَمْ، إِبْرَاهِيم خَلِيل، شُقَّة ٢١٠/١٥ شَارِعُ فَوْزَان، الدَّوْحَة، رَقْمُ الْهَاتِف: ٤٦١١٢١٥٥

وكيل السفريات : شُكْرًا، مَا شَاءَ اللّه.

إبراهيم خليل : إِنْ شَاءَ اللّه أَجِيءُ بُكْرَة أَوْ بَعْدَ بُكْرَة لِلْحُصُول عَلَى التَّذْكِرَة، أَعْطِنِي رَقْمَ جَوَّالِكَ

وكيل السفريات : نَعَمْ، ٥٧٤١٩٧٣٤٠

إبراهيم خليل : سَأَتَّصِلُ بِكَ إِنْ شَاءَ اللّه.

وكيل السفريات : أَهْلاً وَسَهْلاً.

إبراهيم خليل : شُكْرًا جَزِيلاً مَعَ السَّلاَمَة

وكيل السفريات : عَفْوًا إِلى اللِّقَاء.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الأنشطة الدراسية

١) نُرَاجِعُ النَّصَّ وَنَكْتَشِفُ مِنْهُ الْجُمَلَ الَّتي تُشِيرُ إِلَى الْمَعَانِي الْآتِيَةِ :

ا) إِبْرَاهِيم خَلِيل يُرِيدُ السَّفَرَ إِلَى الْهِنْدِ

ب) اَلْخَصْمُ فِي طَائِرَةٍ غَيْرِ مُبَاشِرَةٍ

ج) حَجَزَ إِبْرَاهِيم خَلِيل التَّذْكِرَةَ

د) يُزَوِّدُ وَكِيلُ السَّفَرِيَّاتِ برَقْم الْهَاتِف

٢) تُرِيدُ السَّفَرَ إِلَى حَيْدَرآبادَ فَتَذْهَبُ إِلَى مَكْتَبِ وَكَالَةِ السَّفَرِيَاتِ. فَجَرَى بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمُوَظَّفِ حِوَارٌ. أَعِدَّ الْحِوَارَ مِنَ الْخَيَالِ.

٣) تَخَيَّلْ أَنَّكَ تَعْمَلُ فِي وَكَالَةِ السَّفَرِيَّاتِ. تُعِدُّ كُتَيْبَةً سِيَاحِيَّةً عَنِ الْخَدَمَاتِ الَّتي تُقَدِّمُ الْوَكَالَةُ.

٤) زُرْتَ مَعَ أَصْدِقَائِكَ مَدِينَةَ كُوشِنْ. تُعِدُّ بَيَانَاتٍ عَنْ مُشَاهَدَتِكُمْ، تُظْهِرُ فِيهَا أَهَمِّيَةَ كُوشِن الصِّنَاعِيَّةَ وَالتِّجَارِيَّةَ

٥) تَخَيَّلْ أَنَّكَ مُوَظَّفٌ فـي شَرِكَةٍ تِجَارِيَّةٍ. تَحْتَاجُ الشَّرِكَةُ إِلَى مُحَاسِبٍ. تُرِيدُ الْمُقَابَلَةَ مَعَ الْمُحَاسِبِ. أَعِدَّ قَائِمَةَ الْأَسْئِلَةِ لِلْمُقَابَـلَةِ .

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

اَلْهِنْدُ وَتَقَدُّمُهَا

◆ حكاية في الترجمة والتعريب

اَلتَّرْجَمَةُ نَوْعٌ مِنَ الْأَدَبِ وَهِيَ مَهَارَةٌ لُغَوِيَّةٌ مُهِمَّةٌ، لاَ نَكْتَسِبُ مَلَكَةَ التَّرْجَمَةِ إلاَّ بِالْمُمَارَسَةِ الْمُسْتَمِرَّةِ وَالتَّدْرِيبِ الْمُنَظَّمِ. وَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى عِنَايَةٍ بَالِغَةٍ وَجُهْدٍ كَبِيرٍ كَالْقِيَادَةِ وَالسِّبَاحَةِ. اَلْمُتَرْجِمُ لاَ بُدَّ أَنْ يَكُونَ ذَا ثَرْوَةٍ مِنَ الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيبِ وَالْأَسَالِيبِ فِي اللُّغَتَيْنِ وَخَصَائِصِهِمَا فِي التَّصْنِيفِ وَالتَّأْلِيفِ وَالإِنْشَاءِ. هُنَا نَتَعَارَفُ وَنَتَدَرَّبُ عَلَى بَعْضِ الْعِبَارَاتِ لِلتَّرْجَمَةِ وَالتَّعْرِيبِ.

اَلْهِنْدُ دَوْلَةٌ عَلْمَانِيَّةٌ، وَالْهُنُودُ شَعْبٌ عَلْمَانِيٌّ. دُسْتُورُ الْهِنْدِ مُرْتَكِزٌ عَلَى الْقَوَاعِدِ الْعَلْمَانِيَةِ. فِي الْعَصْرِ الرَّاهِنِ يُؤَدِّي بَلَدُنَا الْهِنْدُ دَوْرًا مُهِمًّا فِي مَجَالاَتِ التَّنْمِيَةِ وَالتَّطَوُّرِ. إِنَّهَا قَادِرَةٌ عَلَى إِنْتَاجِ الْمَرَاكِبِ الْمُسْتَجِدَّةِ مِثْلَ السَّيَّارَةِ وَالْقِطَارَاتِ وَالسُّفُنِ وَالْبَاخِرَاتِ. وَأَظْهَرَتِ الْهِنْدُ الْمَهَارَةَ فِي صِنَاعَةِ الْأَقْمَارِ الصِّنَاعِيَّةِ وَالطَّائِرَاتِ وَالصَّوَارِيخِ مَعَ أَنَّهَا قَادِرَةٌ عَلَى صِنَاعَةِ الْقَنَابِلِ وَالْقَصْفِ.

يَنْمُو الْاِقْتِصَادُ الْهِنْدِي يَوْمًا فَيَوْمًا. أَهْلُ الْهِنْدِ مَشْهُورُونَ بِفَلْسَفَةِ حَيَاتِهِم الْقَيِّمَةِ وَثَقَافَتِهِمْ الْمُمْتَزِجَةِ الثَّمِينَةِ. مِيزَةُ حَضَارَتِنَا التَّفَاهُمُ وَالتَّآخِي بَيْنَ الْأَدْيَانِ.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

كَيْرَالاَ ولاَيَةٌ صَغِيرَةٌ فِي جَنُوبِ الْهِنْدِ، تَقَعُ بِسَاحِلِ الْبَحْرِ الْعَرَبِي. فِيهَا جِبَالٌ وَأَنْهَارٌ وَأَشْجَارٌ، وَفِيهَا زُرُوعٌ كَثِيرَةٌ مِثْلَ الْأَرُزِ وَالنَّارَجِيل وَالْمَطَاطِ وَالتَّابِيُوكَا وَالْفُلْفُلِ الْأَسْوَدِ. وَفِي كَيْرَلاَ مَدَارِسُ وَكُلِّيَاتٌ وَجَامِعَاتٌ. فِيهَا أَهْلُ أَدْيَانٍ مُخْتَلِفَةٍ مِثْلَ الْهِنْدُوكِيِّينَ وَالْمَسِيحِيِّينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ. كُلُّهُمْ يَعِيشُونَ فِي مَوَدَّةٍ خَالِصَةٍ وَإِخَاءٍ تَامٍّ كَأَعْضَاءِ أُسْرَةٍ وَاحِدَةٍ. كَيْرَالاَ مَنْطَقَةٌ جَمِيلَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي الْعَالَمِ بِجَمَالِ طَبِيعَتِهَا. وَيُقَالُ إِنَّهَا خَيْرُ بِلاَدِ اللهِ الْخَاصَّةِ.

أَيُّهَا الدَّارِسُ ، نُلاَحِظُ النَّصَّ وَنَقْرَأُهُ وَنُوَازِنُهُ بِالْعِبَارَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ التَّالِيَةِ :

India is a secular nation. Indians are secular society. Constitution of India is based on Democratic and Secular principles. Today, India our nation plays a major role in the fields of science and technology. It consists of 29 States and 7 Union Territories.

Kerala is one of the states in South India. It is situated on the shore of Arabian Sea. Kerala is devided into 14 districts. Malayalam is the most widely spoken and official language of the State. Kerala is known as the “God’s own Country”.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الأنشطة الدراسية

١) نُرَاجِعُ النَّصَّ وَنَكْتَشِفُ مِنْهُ الْمَعَانِيَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَهَمِّيَّةِ التَّرْجَمَةِ وَنُعِدُّ عَنْهَا فِقْرَةً

٢) نَقْرَأُ الْعِبَارَةَ التَّالِيَة وَنُتَرْجِمُهَا إِلَى الْإِنْجِلِيزِيَة:

اَلْخُلْقُ هُوَ الطَّبَعُ لِلإِنْسَانِ. هُوَ كَمَا يَقُولُ أَهْلُ الْعِلْمِ صُورَةُ الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِيَّةِ. لأَنَّ لِلإِنْسَانِ صُورَتَيْنِ، اَلْبَاطِنِيَّةُ وَالظَّاهِرِيَّةُ. اَلصُّورَةُ الظَّاهِرِيَّةُ هِيَ شَكْلُ خِلْقَتِهِ الَّتِي صَوَّرَ اللهُ الإِنْسَانَ عَلَيْهَا. مِنْهَا جَمِيلٌ حَسَنٌ. وَمِنْهَا مَاهُوَ قَبِيحٌ سَيِّئٌ. أَمَّا الصُّورَةُ الْبَاطِنِيَّةُ فَهِيَ مَا اكْتَسَبَ الْإِنْسَانُ مِنْ قِيَمٍ رَفِيعَةٍ وَعَادَاتٍ حَسَنَةٍ مِثْلَ إِكْرَامِ الْكِبَارِ وَالْحُبُّ إِلَى الصِّغَارِ وَإِطَاعَةِ الْوَالِدَيْنِ وَاحْتِرَامِ الْمُدَرِّسِينَ وَالْمُوَاظَبَةِ عَلَى الْأَوْقَاتِ وَالْوَفَاءِ بِالْعُهُودِ. وَهَذِهِ الْمُعَامَلَاتُ تَنْعَكِسُ الصُّورَةَ الْبَاطِنِيَّة. وَهُوَ الْخُلْقُ الْحَسَنُ.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

٣) نُعَرِّبُ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَة

MAHA KAVI MOYIN KUTTY VAIDYAR

Moyinkutty Vaidyar often referred to as Mahakavi (great poet) is historically considered as one of the most renowned and authentic Mappila poets. Born into an Ayurvedic family in 1857 at Kondotti in Malappuram district. His father Unnimammad Vaidyar was famous practitioner of Ayurvedic medicine and a poet too. He lived longer than his son and completed his unfiished work titled “Hijra”. Moinkutty Vaidyar continued his family tradition of Ayurvedic medical practice and learnt Sanskrit and Arabic laguages. He passed away at the age of 40 leaving behind two sons and a daughter. None of his descendants survived after his children. He was well versed in Sanskrit and Arabic. At a very young age of seventeen, he composed the romantic epic Badarul Munir - Husnul Jamal (1872).

His later works were on totally different themes that were essentially war songs in nature. The Badar Padappattu and Malappuram Padappatt are the most popular songs of Vaidyar. Badar Padappattu is considered as one of the finest compositions of Mappilappattu. It narrates the tale of the Battle of Badr by Prophet Muhammed and his companions. The Malappuram Padappattu describes the undercurrents of peasant life and struggles in Malappuram in the 18th and 19th centuries.

The songs of Moyinkutty Vaidyar are distinguished by the depth of imagination, the beauty of the metaphors used, the creativity comparisons involved and the variety of their ishals (tunes). The poems are also notable for the hybrid language of Arabi - Malayalam, Sanskrit,Tamil and pure Arabic.

Mahakavi Moyinkutty Vaidyar memmorial Center for studies and research on folk and Mappila arts(mappila kalakal) today situating at the Vaidyar Smarakam, Kondotty, Malappuram district, Kerala under the govt of Kerala as a Mappila kala academy.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

اَلالْتِحَاقُ بِـالْجَامِعَةِ

◆ اَلطَّلَبُ وَالرِّسَالَةُ

اَلْمُرَاسِلَةُ قِسْمٌ مُهِمٌّ مِنَ الْأَدَبِ فِي كُلِّ لُغَةٍ. يَسْتَخْدِمُ الْإِنْسَانُ اللُّغَةَ لِتَبَادُلِ الْأَفْكَارِ وَالتَّهَانِي وَالتَّحِيَّاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ بِوَاسِطَةِ الْكِتَابَةِ. لِلْمُرَاسِلَةِ أُسْلُوبٌ خَاصٌّ وَلُغَةٌ مُخْتَصَّةٌ بِهَا تَبْلُغُ إِلَى الْغَرَضِ الْمَقْصُودِ. الرِّسَالَةُ أَنْوَاعُهَا مُتَعَدِّدَةٌ حَسَبَ أَغْرَاضِهَا وَمَقَاصِدِهَا. مِنْهَا الرَّسْمِيَّةُ وَالْوُدِّيَّةُ وَمِنْهَا الطَّلَبُ وَالدَّعْوَةُ وَالشَّكْوَى. إِلَيْكَ أَيُّهَا الدَّارِسُ طَلَبًا لِلْالْتِحَاقِ فِي الْجَامِعَةِ.

عُثْمَان عَاشِق شَابٌّ نَشِيطٌ. وَهُوَ حَامِلُ الشَّهَادَةِ الْبَكَالُورِيَا فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِـي. يُرِيدُ الدِّرَاسَةَ الْعُلْيَا لِشَهَادَةِ مَاجِسْتِير فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِي مَعَ الصِّحَافَة. لِهَذَا الْغَرَضِ تَصَفَّحَ فِي الشَّبَكَةِ الْعَالَمِيَّة فَرَأَى دَوْرَةً مَطْلُوبَةً فِي مَوْقِعِ جَامِعَة مَهَاتْمَاغَانْدِي بِكُوتَيَم. فَأَعَدَّ الرِّسَالَةَ التَّالِيَةَ وَأَرْسَلَهَا إِلَى جَامِعَةِ مَهَاتْمَاغَانْدِي بِـوَاسِطَةِ الْبَرِيدِ الْإِلِكْتُرُونِي. نَقْرَأُ تِلْكَ الرِّسَالَة :

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

مِنْ

عُثْمَان عَاشِق

دَارُ الرَّحْمَة ٢٤٥/١٥

مَانْكَاوُ، كَالِكُوت،كَيْرالاَ، اَلْهِنْد

اَلْهَاتف : ٠٨٧٤٣٥٤٢٠١٣٦

إلى

سَعَادَةِ وَكِيلِ الْجَامِعَة

جَامِعَة مَهَاتْمَاغَانْدِي

كوتيم، كيرالا، الهند

تَحِيَّةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً وَبَعْد،

أُفِيدُ سَعَادَتَكُمْ عِلْمًا أَنَّنِي خِرِّيجُ مِنْ جَامِعَةِ كَالِكُوت فِي عَام ٢٠١٥م بِشَهَادَةِ بَكَالُورِيَا فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَآدَابِهَا بِدَرَجَةٍ عَالِيَةٍ مَعَ أَرْقَام فَائِقَةٍ. أُرِيدُ اَلالْتِحَاقَ بِجَامِعَتِكُم الْجَلِيلَة الْمَشْهُورَةِ فِي السَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ الْقَادِمَةِ لِدَوْرَةِ الْمَاجَسْتِير فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِي الْحَدِيثِ مَعَ الصِّحَافَةِ.

أَرْجُو مِنْ فَضِيلَتِكُم الْكَرِيمَة التَّكَرُّمَ بِإِرْسَالِ اَلإِسْتِمَارَةِ لِلالْتِحَاقِ وَنَشْرَةِ الْمَعْلُومَاتِ الْخَاصَّةِ بِالدَّوْرَةِ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ مُمْكِنٍ.

أُرْفِقُ بِهَذَا الْبَيَانَ الْمُوجَزَ عَنْ سِيرَتِي وَمُؤَهِّلَاتِي الْعِلْمِيَّةِ لِمُرَاجَعَتِكُمْ.

مُنْتَظِرًا رَدَّكُمْ عَلَى الْفَوْرِ وَاللّٰهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ وَهُوَ الْمُسْتَعَان.

المخلص لكم

المكان : كالكوت — التوقيع

التاريخ : ٢٠١٥/١٢/١٠ — عثمان عاشق

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الأنشطة الدراسية

١) تَخَيَّلْ أَنَّكَ مَسْؤُولُ قَاعَةِ الْمُطَالَعَةِ فِي الْمَدْرَسَةِ. تُرِيدُ الْاِشْتِرَاكَ السَّنَوِيَّ لِبَعْضِ الْمَجَلَّاتِ. أَعِدَّ طَلَبًا إِلَى إِدَارَةِ تِلْكَ الْمَجَلَّةِ.

٢) اطَّلَعْتَ عَلَى إِعْلَانٍ لِوَظِيفَةٍ شَاغِرَةٍ فِي جَرِيدَةِ "اَلْبَيَان" بِأَنَّ شَرِكَةَ أَشْفَاق أَحْمَد لِلصِّنَاعَةِ فِي سَلْطَنَةِ عُمَان تَحْتَاجُ إِلَى مُهَنْدِس كُمْبِيُوتِر. أَعِدَّ طَلَبًا لِهَذِهِ الْوَظِيفَةِ

مَطْلُوبٌ فَوْرًا

تَطْلُبُ شَرِكَةُ "أَشْفَاق أَحْمَد" بِسَلْطَنَةِ عُمَان
مُهَنْدِسًا فِي عِلْمِ الْكُمْبِيُوتِر بِالشُّرُوطِ التَّالِيَةِ:

- أَنْ يَكُونَ خِرِّيجًا مِنْ جَامِعَةٍ بِشَهَادَةِ بَكَالُورِيَا فِي عِلْمِ كُمْبِيُوتَر
- لَدَيْهِ مَهَارَةٌ فَائِقَةٌ لِتَشْغِيلِ الْكُمْبِيُوتَر
- أَنْ لَا يَتَجَاوَزَ عُمْرُهُ خَمْسا وَثَلَاثِينَ سَنَة
- لَهُ مَهَارَةُ التَّوَاصُلِ فِي الْعَرَبِيَّة بِصِفَةٍ جَيِّدَةٍ

يُرْجَى مِمَّنْ يَرْغَبُ الاِتِّصَالُ بِالْهَاتِفِ رقم:
٠٠٩٨١١٠٨٠٣٥١١٤
أَوْ بِالْبَرِيدِ الإِلَكْتُرُونِي ashfakahammed@gmail.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

٣) اَلنَّادِي الْأَدَبِي فِي قَرْيَتِكَ يُجْرِي مُسَابَقَةً فِي الْمُرَاسَلَاتِ بِمُنَاسَبَةِ يَوْمِ الْقِرَاءَةِ. أَعِدَّ رِسَالَةً لِتُشَارِكَ فِي الْمُسَابَقَةِ

٤) اطَّلَعْتَ عَلَى الْإِعْلَانِ التَّالِي لِجَامِعِ الْأَزْهَرِ بِمِصْرَ فِي جَرِيدَةٍ عَرَبِيَّةٍ بِأَنَّ هَذِهِ الْجَامِعَةَ تُرِيدُ بَدْأَ دَفْعَةٍ جَدِيدَةٍ لِدِبْلُومَاتٍ فِي الدِّرَاسَةِ الْعُلْيَا. أَعِدَّ طَلَبًا لِلِالْتِحَاقِ حَسَبَ الْإِعْلَانِ.

جَامِعُ الْأَزْهَرِ – الْقَاهِرَة

جُمْهُورِيَّةُ مِصْرَ الْعَرَبِيَّةُ
كُلِّيَّةُ الْآدَابِ وَالْعُلُومِ

تُعْلِنُ كُلِّيَّةُ الْآدَابِ عَنْ قَبُولِ دَفْعَةٍ جَدِيدَةٍ لِدِبْلُومَاتٍ فِي الدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا الآتية:

ا) دِبْلُومِ التَّرْجَمَةِ فِي الْإِنْجِلِيزِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ
ب) دِبْلُومِ فِي عِلْمِ الْمَكْتَبَةِ
ج) دِبْلُومِ فِي المحاسَبَةِ
د) دِبْلُومِ فِي الْعُلُومِ السُّلُوكِيَّةِ
ه) دِبْلُومِ فِي عِلْمِ النَّفْسِ التَّطْبِيقِي
و) دِبْلُومِ فِي عِلْمِ النَّفْسِ الْإِسْلَامِي
ز) دِبْلُومِ فِي عِلْمِ الْإِجْتِمَاعِي الصِّنَاعِي

يُمْكِنُ الْحُصُولُ عَلَى إِسْتِمَارَاتِ الالتِحَاقِ مِنْ إِدَارَةِ الْكُلِّيَةِ أَثْنَاءَ سَاعَاتِ الدَّوَامِ الرَّسْمِيَّةِ وَذَلِكَ مُقَابِلَ دَفْعِ قَدْرِهِ ١٥٠ جُنَيْهًا مِصْرِياً غَيْرَ قَابِلٍ لِلرَّدِّ. وَيَسْتَمِرُّ قَبُولُ طَلَبَاتِ الْإِلْتِحَاقِ حَتَى ٢٠١٥/١٢/٣٠م وَلَنْ يُلْتَفَتَ إِلَى أَيِّ طَلَبٍ يَرِدُ بَعْدَ الْمَوْعِدِ الْمُحَدَّدِ.

وَيُعْقَدُ اخْتِبَارُ الْقَبُولِ فِي السَّاعَةِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ صَبَاحِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ الْمُوَافِقِ ٢٦ يُونِيُو ٢٠١٥ فِي قَاعَةِ الْاجْتِمَاعَاتِ بِالْكُلِّيَّةِ

عَمِيد كلية الآداب و العلوم
جامع الأزهر
القاهرة – جمهورية مصر العربية

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

اِجْتِلَاءُ الْعِيد

■ مصطفى صادق الرافعي

جَاءَ يَوْمُ الْعِيد، يَوْمُ الْخُرُوج مِنَ الزَمَن إِلَى زَمَنٍ وَحْدَهُ لَا يَسْتَمِرُّ أَكْثَرَ مِنْ يَوْم. زَمَنٌ قَصِيرٌ ظَرِيفٌ ضَاحِكٌ، تَفْرِضُهُ الْأَدْيَانُ عَلَى النَّاس، لِيَكُونَ لَهُمْ بَيْنَ الْحِين وَالْحِين يَوْمٌ طَبِيعِيّ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الَّتِي انْتَقَلَتْ عَنْ طَبِيعَتِهَا. يَوْمُ السَّلَام، وَالْبِشْر، وَالضِّحْك، وَالْوَفَاء، وَالْإِخَاء، وَقَوْلِ الْإِنْسَان لِلْإِنْسَان: وَأَنْتُمْ بِخَيْر.

يَوْمُ الثِّيَاب الْجَدِيدَةِ عَلَى الْكُلِّ إِشْعَارًا لَهُمْ بِأَنَّ الْوَجْهَ الْإِنْسَانِيَّ جَدِيدٌ فِي هَذَا الْيَوْم. يَوْمُ الزِّينَةِ الَّتِي لَا يُرَادُ مِنْهَا إِلَّا إِظْهَارُ أَثَرِهَا عَلَى النَّفْس لِيَكُونَ النَّاسُ جَمِيعًا فِي يَوْم حُبّ. يَوْمُ الْعِيد؛ يَوْمُ تَقْدِيم الْحَلْوَى إِلَى كُلِّ فَم لِتَحْلُوَ الْكَلِمَاتُ فِيهِ.. يَوْمٌ يَعُمُّ فِيهِ النَّاسُ أَلْفَاظَ الدُّعَاء

الْأَعْيَادُ أَيَّامُ الْفَرَح وَالسُّرُور.
نَسْتَذْكِرُ أَفْرَاحَنَا بِالْعِيد .
مَا أَحْلَى أَفْرَاحَ عِيدِنا أَيَّامَ الطُّفُولَة. نُشَاطِرُ أَفْرَاحَنَا عِنْدَ ذَلِكَ الْعِيدِ الْمَسْرُور.
نُقَارِنُ تِلْكَ الْأَفْرَاحَ بِعِيدِنَا الْيَوْمَ.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

وَالتَّهْنِئَة مُرْتَفِعَةً بِقُوَّةٍ إِلَهِيَّةٍ فَوْقَ مُنَازَعَاتِ الْحَيَاة.
ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي يَنْظُرُ فِيهِ الْإِنْسَانُ إِلَى نَفْسِهِ نَظْرَةً تَلْمَحُ السَّعَادَة، وَإِلَى أَهْلِهِ نَظْرَةً تُبْصِرُ الْإِعْزَاز، وَإِلَى دَارِهِ نَظْرَةً تُدْرِكُ الْجَمَال، وَإِلَى النَّاسِ نَظْرَةً تَرَى الصَّدَاقَة.
وَمِنْ كُلِّ هَذِهِ النَّظَرَاتِ تَسْتَوِي لَهُ النَّظْرَةُ الْجَمِيلَة إِلَى الْحَيَاةِ وَالْعَالَم؛ فَتَبْتَهِجُ نَفْسُهُ بِالْعَالَمِ وَالْحَيَاة.
وَمَا أَسْمَاهَا نَظْرَةً تَكْشِفُ لِلْإِنْسَانِ أَنَّ الْكُلَّ جَمَالُهُ فِي الْكُلّ!

وَخَرَجْتُ أَجْتَلِي الْعِيدَ فِي مَظْهَرِهِ الْحَقِيقِي عَلَى هَؤُلَاءِ الْأَطْفَال السُّعَدَاء. عَلَى هَذِهِ الْوُجُوهِ النَّضِرَةِ الَّتِي كَبُرَتْ فِيهَا ابْتِسَامَاتُ الرِّضَاع فَصَارَتْ ضَحْكَاتٍ. وَهَذِهِ الْعُيُون الْحَالِمَة الَّتِي إِذَا بَكَتْ، بَكَتْ بِدُمُوعٍ لَا ثِقَلَ لَهَا.

وَهَذِهِ الْأَفْوَاهُ الصَّغِيرَة الَّتِي تَنْطِق بِأَصْوَاتٍ لَا تَزَالُ فِيهَا نَبَرَاتُ الْحَنَانِ مِنْ تَقْلِيدِ لُغَةِ الْأُمِّ. وَهَذِهِ الْأَجْسَامُ الغَضَّةُ الْقَرِيبَةُ الْعَهْدِ بِالضَّمَّات وَاللَّثَمَات فَلَا يَزَالُ حَوْلَهَا جَوُّ الْقَلْب.

وَيُلَقَّوْنَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى الْعَالَمِ الْمَنْظُور، فَيَبْنُونَ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى أَحَدِ الْمَعْنَيَيْنِ الثَّابِتَيْنِ فِي نَفْسِ الطِّفْل: الْحُبُّ الْخَالِص، وَاللَّهْوُ الْخَالِص. وَيَبْتَعِدُونَ بِطَبِيعَتِهِمْ عَنْ أَكَاذِيبِ الْحَيَاة، فَيَكُونُ هَذَا بِعَيْنِهِ هُوَ قُرْبَهُمْ مِنْ حَقِيقَتِهَا السَّعِيدَة.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

وَيَأْخُذُونَ مِنَ الْأَشْيَاءِ لِأَنْفُسِهِمْ مَا يَفْرَحُونَ بِهَا، وَلَا يَأْخُذُونَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ لِلْأَشْيَاءِ كَيْلَا يَجِدُوا لَهَا الْهَمّ. قَانِعُونَ مُكْتَفُونَ بِالتَّمْرَة، وَلَا يُحَاوِلُون اقْتِلَاعَ الشَّجَرَةِ الَّتِي تَحْمِلُهَا. وَيَعْرِفُونَ كُنْهَ الْحَقِيقَة، وَهِيَ أَنَّ الْعِبْرَة بِرُوحِ النِّعْمَةِ لَا بِمِقْدَارِهَا.. فَيَجِدُونَ مِنَ الْفَرَحِ فِي تَغْيِيرِ ثَوبٍ لِلْجِسْمِ، أَكْثَر مِمَّا يَجِدُهُ الْقَائِدُ الْفَاتِحُ فِي تَغْيِيرِ ثَوْبٍ لِلْمَلِكَة.

هَؤُلَاءِ الْحُكَمَاءَ الَّذِينَ يَشْبَهُ كُلٌّ مِنْهُمْ آدَمَ أَوَّلَ مَجِيئِهِ إِلَى الدُّنْيَا، حِينَ لَمْ تَكُنْ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ خَلِيقَةٌ ثَالِثَة مُعَقَّدَة مِنْ صُنْعِ الْإِنْسَانِ الْمُتَحَضِّر.

حَكَمَتْهُم الْعُلْيَا: أَنَّ الْفِكْرَ السَّامِي هُوَ عِلُّ السُّرُورِ فِكْراً وَإِظْهَارُهُ فِي الْعَمَل. وَشِعْرُهُم الْبَدِيع: أَنَّ الْجَمَال وَالْحُبَّ لَيْسَا فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي تَجْمِيلِ النَّفْسِ وَإِظْهَارِهَا عَاشِقَة لِلْفَرْح.

هَؤُلَاءِ الْفَلَاسِفَةُ الَّذِينَ تَقُومُ فَلْسَفَتُهُم عَلَى قَاعِدَةٍ عَمَلِيَّة، وَهِيَ أَنَّ الْأَشْيَاءَ الْكَثِيرَة لَا تُكْثِرُ فِي النَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّة. وَبِذَلِكَ تَعِيشُ النَّفْسُ هَادِئَةً مُسْتَرِيحَةً كَأَنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا أَشْيَاؤُهَا الْمُيَسَّرَة.

هَذَا هُوَ السِّرُّ؛ خُذُوهُ أَيُّهَا الْحُكَمَاء عَنِ الطِّفْلِ الصَّغِير! وَتَأَمَّلْتُ الْأَطْفَال، وَأَثَرَ الْعِيدُ عَلَى نُفُوسِهِم الَّتِي وَسِعَتْ مِنَ الْبَشَاشَةِ فَوْقَ مِلْئِهَا؛ فَإِذَا لِسَانُ حَالِهِمْ يَقُولُ لِلْكِبَار: أَيَّتُهَا الْبَهَائِم، اخْلَعِي أَرْسَانَكِ وَلَوْ يَوْماً..

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

أَيُّهَا النَّاس، انْطَلِقُوا فِي الدُّنْيَا انْطِلَاقَ الْأَطْفَالِ يُوجَدُونَ حَقِيقَتَهُم الْبَرِيئَة الضَّاحِكَة، لَا كَمَا تَصْنَعُونَ انْطِلَاق الْوَحْش يُوجَدُ حَقِيقَتُهُ الْمُفْتَرِسَة. أَمَّا الْكِبَارُ فَيَصْنَعُونَ الْمِدْفَعَ الضَّخْمَ مِنَ الْحَدِيد، لِلْجِسْم اللَّيِّن مِنَ الْعَظْم.

لَا يَفْرَحُ أَطْفَالُ الدَّار كَفَرْحِهِم بِطِفْلٍ يُولَد؛ فَهُمْ يَسْتَقْبِلُونَهُ كَأَنَّهُ مُحْتَاجٌ إِلَى عُقُولِهِم الصَّغِيرَة. وَيَمْلَؤُهُم الشُّعُورُ بِالْفَرَح الْحَقِيقِي الْكَامِن فِي سِرِّ الْخَلْق، لِقُرْبِهِم مِنْ هَذَا السِّر.

" فَيَا أَسَفاً عَلَيْنَا نَحْنُ الْكِبَار! مَا أَبْعَدَنَا عَنْ سِرِّ الْخَلْق بِآثَام الْعُمْر!

وَمَا أَبْعَدَنا عَنْ سِرِّ الْعَالَم، بِهَذِهِ الشَّهَوَاتِ الْكَافِرَة الَّتِي لَا تُؤْمِنُ إِلَّا بِالْمَادَّة!

يَا أَسَفاً عَلَيْنَا نَحْنُ الْكِبَارُ! مَا أَبْعَدَنَا عَنْ حَقِيقَةِ الْفَرْح!

تَكَادُ آثَامُنَا ـ وَاللهِ ـ تَجْعَلُ لَنَا فِي كُلِّ فَرْحَةٍ خَجِلَة...

أَيَّتُهَا الرِّيَاضُ الْمُنَوَّرَة بِأَزْهَارِهَا....أَيَّتُهَا الطُّيُورُ الْمُغَرِّدَة بِأَلْحَانِهَا.

أَيَّتُهَا الْأَشْجَارُ الْمُصَفِّقَةُ بِأَغْصَانِهَا...

أَيَّتُهَا النُّجُومُ الْمُتَلَأْلِئَةُ بِالنُّورِ الدَّائِم..

أَنْتِ شَتَّى؛ وَلَكِنَّكِ جَمِيعاً فِي هَؤُلَاءِ الْأَطْفَالِ يَوْمَ الْعِيد! "

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

عن الكاتب

■ مصطفى صادق الرافعي

هُوَ مُصْطَفَى صَادِقُ الرَّافِعِيّ وُلِدَ بِقَرْيَةِ بُهْتِيم بِمِصْرَ سَنَةَ ١٨٨٠ م. كَانَ وَالِدُهُ قَاضِيًا فِي الْمَحْكَمَةِ الشَّرْعِيَّة. حَصَلَ الرَّافِعِيُّ عَلَى الشَّهَادَةِ الابْتِدائِيَّة ثُمَّ أُصِيبَ بِهِ مَرَضٌ شَدِيد. فُقِدَ مِنْهُ سَمْعُهُ نِهَائِيًّا. وَلَمْ يَسْتَمِرَّ عَلَى التَّعَلُّم النِّظَامِيّ. وَلَكِن عَزَمَ عَلَى الْجِدِّ وَالْجُهْدِ وَتَعَلَّمَ عَلَى يَدِ وَالِدِهِ كَثِيرًا. أَوْلَعَ فِي الْقِرَاءَةِ وَالْمُطَالَعَة. وَصَارَ فِيمَا بَعْدُ صَاحِبَ قَلَم كَتَبَ بِهِ أَشْعارًا وَمَقَالَاتٍ وَكُتُبًا عَدِيدَة. وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ "دِيوَانُ الرَّافِعِيّ" وَ "دِيوَانُ النَّظَرَات"، كِلَاهُمَا فِي الشِّعْر. مِنْهَا مَلَكَةُ الْإِنْشَاء،وَهُوَ كِتَابٌ دِرَاسِيٌّ. وَمِنْ أَشْهُرِ مُؤَلَّفَاتِهِ "تَارِيخُ آدَابِ الْعَرَب"، وَ"إِعْجَازُ الْقُرْآنِ وَالْبَلَاغَةُ النَّبَوِيَّة". كَانَ مُصْطَفَى صَادِقُ الرَّافِعِيّ صَاحِبَ إِيمَانٍ وَإِخْلَاصٍ وَشُعُورٍ دِينِيّ. وَهَذَا الشُّعُورُ يَنْعَكِسُ فِي مُؤَلَّفَاتِهِ. تُوُفِّيَ الرَّافِعِيُّ ١٩٣٧ م رَحِمَهُ اللّٰهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الأنشطة الدراسية

١) نُرَاجِعُ النَّصَّ وَنَكْتَشِفُ مِنْهُ الْمَفَاهِيمَ التَّالِيَةَ وَنَقْرَأُ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَيْهَا :

ا) يَوْمُ الْعِيدِ يَوْمٌ يَقُولُ فِيهِ الْإِنْسَانُ لِإِنْسَانٍ آخَر أَنْتُمْ بِخَيْرٍ

ب) الْكُلُّ جَمَالُهُ فِي الْكُلِّ

ج) يَجِدُونَ الْفَرَحَ فِي تَغْيِيرِ ثَوْبِ الْجِسْمِ

د) عِيدُ الطُّيُورِ وَالنُّجُوم

٢) يَقُولُ مُصْطَفَى صَادِقُ الرَّافِعِي عَنِ الْانْقِلَابَاتِ الَّتِي وَقَعَتْ فِي الْعِيدِ. أَعِدَّ عَنْهَا فِقْرَةً بَسِيطَةً

٣) نَذْكُرُ أَعْيَادَنَا فِي صِغَرِنَا بِالْفَرَحِ وَالْمَسَرَّةِ. نُعِدُّ عَنْ تِلْكَ الْمَسَرَّةِ مُذَكِّرَةً وَجِيزَةً

٤) نَكْتُبُ مُذَكِّرَةً وَجِيزَةً عَنْ أَفْكَارِ الرَّافِعِي فِي عِيدِ الْكِبَار

٥) يَذْكُرُ مُصْطَفَى صَادِقُ الرَّافِعِي فِي مَقَالَتِهِ عَنْ أَفْرَاحِ الرِّيَاضِ وَالطُّيُور وَالْأَشْجَار وَالنُّجُوم. نُعِدُّ مُذَكِّرَةً عَنْهَا

٦) "اجْتِلَاءُ الْعِيدِ" مَقَالَةٌ عَنْ فَرَحِ الْأَعْيَادِ، نُعِدُّ عَنْهَا مَقَالَةً بِاسْتِعَانَةِ النِّقَاطِ التَّالِيَةِ

(يَوْمُ خُرُوجِ زَمَنٍ إِلَى زَمَن ــ يَوْمُ السَّلَام ــ يَوْمُ الْإِخَاءِ ــ يَوْمُ الزِّينَةِ ــ يَوْمُ تَغْيِيرِ الثَّوْبِ ــ فَرَحُ الْأَطْفَال ــ خَجَلُ الْكِبَار ــ عِيدُ الرِّيَاضِ وَالطُّيُورِ وَالنُّجُوم)

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

اَلْمُتَرَدِّد

حِكَايَةٌ ◆ عَنَاصِرُ اللُّغَة

جَابِرٌ مُهَنْدِسٌ مِيكَانِيكِيٌّ. هُوَ يَعْمَلُ فِي شَرِكَةٍ مَشْهُورَةٍ بِالْمَدِينَةِ. وَزَوْجَتُهُ سُمَيَّةُ، تَشْتَغِلُ فِي نَفْسِ الشَّرِكَةِ كَمُحَاسِبَةٍ. لَهُمَا ابْنَانِ حَامِدٌ وَرَاشِدٌ. حَامِدٌ يُرِيدُ أَنْ يُتِمَّ دِرَاسَتَهُ فِي الطِّبِّ كَيْ يَتَمَكَّنَ لَهُ الْبَحْثُ فِي طِبِّ الْقَلْبِ حَسَبَ رَغْبَتِهِ مُنْذُ الطُّفُولَةِ. يُوقِنُ أَنَّهُ لَنْ يَفُوزَ فِي مَادَّةٍ أُخْرَى لِلتَّخَصُّصِ فِيهَا. هُوَ أَيْضًا مِمَّنْ يَعْتَقِدُ أَنَّ الإِنْسَانَ إِذَا الْتَفَتَ إِلَى أَمْرٍ لَيْسَ لَهُ فِيهِ رَغْبَةٌ، يَخْسَرُ وَيَفْضَحُ أَمَامَ النَّاسِ.

رَاشِدٌ كَسْلاَنُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى حَامِدٍ. لَمْ يُكْمِلْ دِرَاسَتَهُ فِي القَانُونِ وَيَتَرَدَّدُ فِي السَّنَةِ الأَخِيرَةِ فِي التَّفْضِيلِ بَيْنَ الوَظَائِفِ. لَمْ يُشَاوِرْ أَحَدًا حَتَّى الآنَ لِحَلٍّ دَائِمٍ. يَقُولُ أَبُوهُ فِي نَفْسِهِ لِيَحْصُلْ عَلَى الشَّهَادَةِ فِي القَانُونِ أَوَّلاً ثُمَّ لِيَشْتَغِلْ كَمُحَامٍ، وَلاَ يَتَرَدَّدْ فِي اتِّخَاذِ القَرَارَاتِ. وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ نَصَحَتْهُ بِالْوُصُولِ إِلَى قَرَارٍ رَاسِخٍ. قَالَتْ: "إِنْ تَتَرَدَّدْ فِي عَزِيمَتِكَ تَفْشَلْ وَتَنْدَمْ". وَأَرْشَدَتْهُ إِلَى سُلُوكٍ صَحِيحٍ مَعَ أَخِيهِ حَامِدٍ.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

نُلاَحِظُ وَنَسْتَوْعِبُ:

نُلاحِظُ الأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ فِي النَّصِّ وَأَحْوَالَ الإِعْرَابِ فِي أَوَاخِرِهَا، فَنَرَى أَنَّ الأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ إِمَّا مَسْبُوقَةٌ بِأَدَوَاتِ جَزْمٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ خَالِيَةٌ مِنَ الأَدَوَاتِ. أَمَّا نَوَاصِبُ الْمُضَارِعِ فَهِيَ أَنْ، لَنْ، كَيْ، إِذَنْ. وَإِذَا كَانَتِ الأَفْعَالُ الْمُضَارِعَةُ مَسْبُوقَةً بِأَدَاةٍ مِنْ هَذِهِ الأَدَوَاتِ تُنْصَبُ. وَالجَوَازِمُ هِيَ إِنْ، لَمْ، لَمَّا، لاَمُ الأَمْرِ وَلاَ النَّاهِيَة. وَإِذَا كَانَتِ الأَفْعَالُ الْمُضَارِعَةُ مَسْبُوقَةً بِهَذِهِ الأَدَوَاتِ تُجْزَمُ. وَإِذَا كَانَتِ الأَفْعَالُ الْمُضَارِعَةُ خَالِيَةً مِنَ النَّوَاصِبِ وَالجَوَازِمِ تَكُونُ مَرْفُوعَةً

اَلْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَرْفُوعٌ إِذَا كَانَ خَالِيًا مِنْ أَدَوَاتِ النَّصْبِ وَالْجَزْمِ

أَدَوَاتُ النَّصْبِ : أَنْ، لن، كي، إذن

أَدَوَاتُ الْجَزْمِ : إن، لم، لَمَّا، لامُ الأَمْرِ، لا النَّاهِيَة

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الأنشطة الدراسية

١) نُلاَحِظُ الْفِقْرَةَ الْآتِيَة وَنَكْتَشِفُ مِنْهَا الأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَنْصُوبَةَ وَأَدَوَاتِ النَّصْبِ فِيهَا.

أَرَادَ رَاشِدٌ أَنْ يَذْهَبَ إِلى الْمَتْجَرِ كَيْ يَشْتَرِيَ أَدَوَاتٍ لاَزِمَةً فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: إِذَا كُنْتَ تَعْبُرُ شَارِعَ الْوَاحَةِ إِذَنْ أُرَافِقُ إِلى الْعِيَادَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْهُ وَلَنْ أَرْجِعَ إِلاَّ بَعْدَ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهَلْ يَصْعُبُ عَلَيْكَ الْانْتِظَارُ؟ فَأَجَابَ: لاَبَأْسَ يَاأُمَّاه.

٢) نَكْتَشِفُ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَرْفُوعَةَ مِنَ الْعِبَارَةِ التَّالِيَةِ:

"اَلْوَلَدُ الصَّالِح يُكْرِمُ وَالِدَيْهِ وَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا بِأَفْعَالِهِ وَأَدْعِيَتِهِ. وَيُلاَطِفُهُمْ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ وَيُخَفِّفُ آلاَمَهُمْ وَيُصَاحِبُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيُشَاوِرُهُمْ فِي الْأُمُورِ

٣) نُلاَحِظُ وَنُمَيِّزُ مِنَ الْفِقْرَةِ التَّالِيَةِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَجْزُومَةَ:

نَصَحَ الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ قَائِلاً : إِنْ تَأْكُلْ كَثِيرًا تَنْدَمْ. وَلاَ تَرْغَبْ عَنِ الْحِفَاظِ عَنِ الصِّحَّةِ وَعَنْ وَسَائِلِهَا. وَأَضَافَ قَائِلاً : لِيُوَاظِبِ النَّاسُ عَلَى الْأَلْعَابِ وَالرِّيَاضِيَّةِ فِي حَيَاتِهِم الْيَوْمِيَّةِ

٤) نَمْلأُ الْفَرَاغَ بِوَضْعِ كَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ مِنَ الْقَوْسَيْنِ.

ا) لَنْ _____ اللهَ لُحُومُهَا وَلاَدِمَاؤُهَا (ينالُ ، ينالَ ، ينالِ)

ب) ذَهَبَ حَامِدُ إِلى الرِّيفِ كَيْ _____ بِالطَّبِيعَةِ (يتمتعُ ، يتمتعِ ، يتمتعَ)

ج) إِنْ_____ أَخَاكَ الْيَوْمَ يَنْصُرك اللهُ غَدًا (تنصرْ ، تنصرَ ، تنصرِ)

د) نَزَلَ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ وَلَمَّا _____ الْوَلَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ (يعدِ ،يعدْ ،يعدَ)

ه) جَابِرٌ _____ صَلاَةَ الْمَغْرِبِ مَعَ الْجَمَاعَةِ (ينتظرَ، ينتظرْ، ينتظرُ)

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

قَائِمَةُ الْمُفْرَدَات

عالم العولمة : globalized world
مكتب السفريات : Travel office
وكيل السفريات : Travel agent
مباشرة : direct
الحضارات : civilizations
التدريب : training
المترجم : translator
علمانية : secularism
علماني : secularist
قانون (ج) قوانين : principles
القمر الصناعي : satellite
ثقافة : culture
ممتزجة : composite
ضروري : necessary
بقاء : survival
تبادل الافكار : exchange of ideas
أفيدكم علما : I would like to inform you
بكالوريا في الادب : Bachelor of Arts
درجة : grade
الماجاستير في الادب : Master of Arts
الإستمارة : application form
على الفور : soon
ظريف : nice
الإعزاز : fondness
الوجوه النضرة : fresh faces
لثمة – قبلة : kiss
كنه – عمق : depth
هادئة : quiet
البريئة : خال من سوء innocent
التعلم النظامي : systematic learning
الخطوط الجوية الكويتية : Kuwait Airways

خصم : discount
مغادرة : departure
التذكرة : ticket
طيران الهند : Air India
الممارسة : practice
التمرين : exercise
التصنيف : التأليف،الإنشاء
دستور : constitution
العصر الراهن : the current era
شأن (ج) شؤون : affaires
نمى – ينمو : to grow
دولة متحضرة : civilized nation
تابع (ج) اتباع : followers
إيخاء : brother hood
المراسلات : correspondence
المعلومات : information, knowledge
خريج : graduate
أرقام : scores
إلتحاق : admission
الصحافة : journalism
مؤهلات : qualifications
إجتلاء العيد : glittering of festival
منازعات : disputes
إبتهج : delight
وضمات : vibrato
إقتلاع الشجرة : uprooting of tree
الفلاسفة : philosophers
مستريحة : rested ,relaxed
المفترسة : predatory
يوم الزينة : day of beauty\ decoration
يوما بعد يوم – يوما فيوما : day- by -day

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

التقويم الذاتي

النواتج التعلمية أقتدر على :	ممتاز	جيّد	يحتاج إلى التحسين
قِرَاءَةِ الْحِوَارِ وَالْوُقُوفِ عَلَيْهِ وعلى تَأْدِيةِ الْحِوَارِ وَإِجْرَاءِ الْمُقَابَلَةِ وَإِنْشَاءِ قَائِمَةِ الْأَسْئِلَةِ			
قِرَاءَةِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ وَالْوُقُوفِ عَلَيْهَا وَيُتَرْجِمُهَا			
مُطَالَعَةِ النُّصُوصِ فِي اللُّغَةِ الْمَحَلِّيَةِ أَوْ غَيْرِهَا وَتَعْرِيبِهَا			
قِرَاءَةِ الطَّلَبِ وَالْوُقُوفِ عَلَيْهِ وَعَلَى إِعْدَادِ الطَّلَبِ حَسَبَ مُقْتَضَى الْحَاجَةِ			
تَعَارُفِ الْإِسْتِمَارَاتِ وَتَعْبِئَتِهَا			
قِرَاءَةِ الْمَقَالَاتِ وَالْوُقُوفِ عَلَيْهَا وَعَلَى إِعْدَادِ مَقَالَةٍ بَسِيطَةٍ.			
الْمُنَاقَشَةِ حَوْلَ الْمَقَالَةِ وَإِعْدَادِ تَقْرِيرٍ لَهَا			
مُطَالَعَةِ الْمَقَالَاتِ فِي الْمَجَلَّاتِ وَالصَّحَائِفِ وَالْوُقُوفُ عَلَيْهَا وَاسْتِحْسَانِهَا			
إِعْدَادِ مَقَالَةٍ فِي مَوْضُوعٍ مُعَيَّنٍ			
قِرَاءَةِ الْعِبَارَاتِ مَعَ مُرَاعَاةِ الْقَوَانِينِ تَعَارُفِ نَوَاصِبِ الْمُضَارِعِ وَجَوَازِمِهِ وَيُطَبِّقُهَا حَسَبَ الْحَاجَةِ النَّحْوِيَّةِ			

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

٥

الوحدة الخامسة

الأَدَبُ العَرَبِـي الهِنْدِي وَأَدَبُ الـمُقَاوَمَة

الدرس الأول

حَضَارَة الهِنْدِ وَثَقَافَتُهَا

(مقالة للدكتور مَحي الدين الآلوائي)

الدرس الثاني

مُحِبُّ الـمُسْلِمِينَ مَلِكُ السَّامِرِي

(منظوم للقاضي محمد)

الدرس الثالث

اِبْني بَنَى لَنَا بَيْتًا في الجَنَّة

(قصّة لغرناطة عبدالله الطنطاوي)

الدرس الرابع

أَنْتَ مُنْذُ الآنَ غَيْرُكَ

(منظوم لمحمود درويش)

الدرس الخامس

مَعَ الْمَجْنُون

(حكاية في علوم اللغة – الطباق والجناس)

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

اَلْمُقَدِّمَة

هَذِهِ الوَحْدَة تَرْتَكِزُ عَلَى الأَدَبِ العَرَبي الهِنْدِي وَأَدَبِ الْمُقَاوَمَة. تَشْتَمِلُ عَلَى خَمْسَةِ دُرُوسٍ.

الدرس الأول: مَقَالَة "حَضَارَةُ الْهِنْدِ وَثَقَافَتُهَا" لِلدُّكْتور مُحْيِي الدين الآلُوَائِي. يُبَيِّنُ الكاتبُ في مَقَالَتِهِ ثَقَافَةَ الهندِ وَحَضَارَتَهَا وَتَطَوُّرَ الفُنُونِ وَالآدَابِ فِي القُرُونِ الْمُتَوَسِّطَة.

الدرس الثاني: مَنْظُومٌ لِلْقَاضِي مُحَمَّد عنوانه "مُحِبُّ الْمُسْلِمِينَ المَلِكُ السَّامِرِي". يَمْدَحُ القَاضِي السَّامِرِيَّ وَيُبَيِّنُ الـمَظَالِمَ الَّتِي سَامَهَا الإِفْرَنْجُ الـمُسْلِمِينَ فِي ذَلِكَ الْعَصْر.

الدرس الثالث: قِصَّةُ "اِبْنِي بَنَى لَنَا بَيْتًا فِي الجَنَّة" لِغَرْنَاطَة عَبْدِ اللهِ الطَّنْطَاوِي. وَهِيَ قِصَّةُ أُمٍّ وَابْنِهَا. الاِبْنُ قَدْ فَارَقَ الدُّنْيَا. وَالأُمُّ فِي طَلَبِ نَتِيجَةِ اِمْتِحَانِ وَلَدِهَا.

الدرس الرابع: شِعْرٌ حُرٌّ بعنوان "أَنْتَ مُنْذُ الآنَ غَيْرُكَ" لِلشَّاعِرِ الْمَشْهُور مَحْمُود دَرْوِيش. يَشْكُو فِي شِعْرِهِ عَنْ بَلَدِهِ فِلَسْطِينَ وَقَوْمِهِ.

الدرس الخامس: حِكَايَةُ "الْمَجْنُون". يَتَعَارَفُ الدَّارِسُ فِيها عَلَى الطِّبَاقِ وَالجِنَاسِ مِنْ عِلْمِ البَلاَغَةِ، وَيَسْتَحْسِنُهُمَا.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

اَلنَّوَاتِجُ التَّعَلّمِيَّة

يَقْتَدِرُ الدَّارِسُ عِنْدَ دِرَاسَةِ هَذِهِ الوَحْدَةِ عَلَى:

- تَعَارُفِ الأَدَبِ العَرَبِي الهِنْدِي وَالْوُقُوفِ عَلَى مِيزَاتِهِ.
- قِرَاءَةِ الْمَقَالَاتِ وَالوُقُوفِ عَلَيْهَا وَالْمُنَاقَشَةِ حَوْلَها الْمَقَالَةِ وَإِعْدَادِ الفِقْرَات عَنْهَا.
- إِعْدَادِ مَقَالَة حَوْلَ مَوْضُوعٍ مُعَيَّن.
- تَعَارُفِ أَدَبِ الْمُقَاوَمَة
- إِنْشَادِ الْمَنْظُومِ وَالشِّعْرِ الحُرِّ فِي أَلْحَانٍ مُنَاسِبَة.
- الـمُنَاقَشَةِ عنَ الْمَنْظُومِ وَإِعْدَادِ فِقْرَةٍ.
- قِرَاءَةِ القِصَّة وَالوُقُوفِ عَلَى مَعانِيهَا.
- الْمُنَاقَشَةِ حَوْلَ القِصَّة وَالْمُقَارَنَةِ بَيْنَ القِصَصِ وَإِعْدَادِ فِقْرَةٍ.
- إِعْدَادِ مُذَكِّرَةٍ إِعْجَابِيَّةٍ حَوْلَ القِصَّةِ.
- تَمْثِيلِ أَدْوَارِ الأَشْخَاصِ فِي الْقِصَّةِ.
- قِرَاءَةِ الْمَقَاطِعِ الأَدَبِيَّة وَاسْتِحْسَانِهَا وَعَلَى تَعَارُفِ الطِّبَاقِ وَالْجِنَاسِ وَتَمْيِيزِهِمَا وَتَطْبِيقِهِمَا.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

حَضَارَةُ الْهِـنْدِ وَثَقَافَتُهَا

■ الدكتور محيى الدين الآلوائي

تَجْري مُشَاهَدَةُ فِيدِيُو لِبَعْضِ الآثَارِ التّاريخيَّة في الْهِـنْدِ وَالْمُنَاقَشَةُ حَوْلَهَا

اِهْتَمَّ حُكَّامُ الْهِنْدِ في الْقَرْنِ السَّابِعَ عَشَرَ بِـالْفُنُونِ وَالآدَابِ. وَقِيلَ إِنَّ "بَابَر" مُؤَسِّسَ الدَّوْلَةِ الْمُغُولِيَّة في الْهِنْدِ، قَدْ أَحْضَرَ إِلَيْهَا مَعَهُ تُحَفًا مُخْتَارَة مِنَ الرُّسُومِ الَّتي اِسْتَطَاعَ جَمْعَهَا مِنْ مَكْتَبَةِ أَجْدَادِهِ. وَقَدْ نَقَلَ بَعْضَهَا إِلَى إِيرَانَ "نَادِرْشَاه" بَعْدَ غَزْوَةِ الهِنْدِ، وَلَكِنَّهَا طِيلَةَ بَقَائِهَا في الْهِنْدِ تَرَكَتْ أَثَرًا عَظِيمًا وَخَلَقَتْ وَاقِعًا جَدِيدًا لِفَنِّ الرَّسْمِ فِيهَا. وَقَدْ بَرْهَنَ "أَكْبَرُ" حَفِيدُ "بَابَرَ" عَلَى أَنَّهُ كَانَ مِنْ حُمَاةِ الْفُنُونِ الهِنْدِيَّة. وَكَانَ لَهُ أَكْثَرُ مِنْ مِائَةِ مَرْكَزٍ لِلْفُنُونِ وَالْحِرَفِ مُلْحَقا بِـالْقُصُورِ الْمَلَكِيَّة، وَكُلٌّ مِنْهَا كَمَدِينَةٍ مُسْتَقِلَّةٍ. وَقَدْ بَنَى قُرْبَ القَصْرِ مَدِينَةً لِلْفُنُونِ حَيْثُ كَانَتْ "الإِسْتُودِيُوهَات". تَطَوَّرَتْ في عَهْدِهِ الحِرَفُ الخَاصَّة بِـالْفُنُونِ الجَمِيلَةِ مِثْلَ الرَّسْمِ وَالنَّحْتِ، وَكَذَلِكَ صِنَاعَةُ الأَقْمِشَةِ وَالْمَسَاجِدُ وَالسَّتَائِرُ وَالأَسْلِحَة.

وَيَكْفِينَا دَلِيلاً عَلَى اهْتِمَامِهِم البَالِغِ بِـالْفُنُونِ مَا يُوجَدُ مِنَ النَّمَاذِجِ

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الهِنْدِيَّةِ البَدِيعَةِ فِي مُخْتَلِفِ الْمَتَاحِفِ الأَوْرُبِيَّةِ. وَكَانَ سَلاَطِينُ الْمُسْلِمِينَ يَخْتَرِعُونَ بَعْضَ النَّغَمَاتِ الجَدِيدَةِ كَمَا اسْتَحْدَثُوا عَدَدًا مِنَ الآلاَتِ الْمُوسِيقِيَّةِ الْجَدِيدَةِ، وَأَطْلَقُوا عَلَى بَعْضِهَا أَسْمَاءً فَارِسِيَّةً. وَقَد اهْتَمَّ الْمُغُولُ بِتَنْسِيقِ الْحَدَائِقِ وَالْعِنَايَةِ بِهَا حَتَّى كَانُوا يُسَافِرُونَ الْمَسَافَاتِ الطَّوِيلَةَ لِلتَّمَتُّعِ بِالْمَنَاظِرِ الطَّبِيعِيَّةِ الخَلاَّبَةِ. ثُمَّ كَانُوا يَجْتَهِدُونَ فِي نَقْلِ هَذِهِ الْمَنَاظِرِ إِلَى قُصُورِهِمْ وَبَسَاتِينِهِمُ الخَاصّة وَالْحَدَائِقِ العَامَّة.

تَهَاوَنَ بَعْضُ العُلَمَاءِ وَغَفَلُوا عن شَأْنِ الدَّعْوَةِ. عَلِمْنَا مِنْ قَبْلُ أَنَّ الْفَضْلَ فِي ارْتِفَاعِ كَلِمَةِ الإِسْلاَمِ فِي هَذِهِ البِلاَدِ يَرْجِعُ إِلَى العُلَمَاء والْمَشَايِخِ الَّذِينَ هَجَرُوا أَوْطَانَهُمْ فِي بِلاَدِ الإِسْلاَمِ، وَدَخَلُوا الهِنْدَ دُعَاةً مُرْشِدِينَ وَخَالَطُوا أَهْلَهَا وَلَقَّنُوهُمْ مَبَادِئَ الدِّينِ الْحَقِّ وَعَلَّمُوهُمْ آدَابَ الإِسْلاَمِ، فَتَأَثَّرَ سُكَّانُ البِلاَدِ بِأَخْلاَقِهِم الزَّكِيَّةِ وَسَجَايَاهُمُ العَالِيَة، وَاخْتَارُوا الإِسْلاَمَ دِينًا لَهُمْ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ وَانْشِرَاحِ صَدْرٍ. وَبَعْضُ الدُّعَاةِ إِلَى الْحَقِّ وَالسَّلاَمِ مِنَ التُّجَّارِ وَالْعُلَمَاءِ وَالْمَشَايِخِ يَجْدُرُ بِذِكْرِهِمْ وَالشُكْرِ لَهُمْ وَالدُّعَاءِ لَهُمْ لِمَا خَدَمُوا الوَطَنَ وَالْمَوَاطِنِينَ.

الْمُغُولُ اسْتَوْطَنُوا الْهِنْدَ وَطَنًا لَهُمْ وَعَمَّرُوهَا، وَبَنَوْا فِيهَا القُصُورَ وَالبَسَاتِينَ وَالْمَسَاجِدَ وَالشَّوَارِعَ الكَثِيرَة. وَعَامَلُوا الْمَوَاطِنِينَ بِالْحَسَنَةِ حَتَّى يَبْقَى ذِكْرُهُمْ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا ○

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

تعريف بالأديب

■ الدّكْتُور مُحْيِي الدين الآلوائِي

هُوَ الدّكْتُور مُحْيِي الدّين الآلوائِي، العَالِمُ الجَلِيلُ الْمَشْهُورُ فِي الْعَالَم. وُلِدَ فِي قَرْيَةِ وَلِيَتْ نَادُ بِقُرْبِ مَدِينَةِ آلْوَاي فِي أَوَّلِ يُونِيُو سَنَةَ ١٩٢٥م. وَكَانَ وَالِدُهُ الشَّيْخُ مَقَّار الْمَوْلَوِي عَالِمًا بَارِزًا فِي عَصْرِهِ. وَكَانَتْ وَالِدَتُهُ السَّيِدَةَ آمِنَة. بَعْدَ دِرَاسَتِهِ الابْتِدَائِيَّةِ الْتَحَقَ الدَّكْتُورُ مُحْيِي الدّين بِكُلِّيَّةِ دَارِ الْعُلُوم بِوَازَكَاد. تَخَرَّجَ مِنْهَا وَعَمِلَ مُدَرِّسًا فِي مَعَاهِدَ بِكَيْرَالاَ. ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَى جَامِعِ الأَزْهَرِ بِمِصْرَ وَحَصَلَ مِنْهَا عَلَى الشَّهَادَةِ الْعَالِمِيَّةِ بِدَرَجَةٍ فَائِقَةٍ . ثُمَّ حَصَلَ عَلَى الدَّكْتُورَاه مِنْهَا، وَبَعْدَ رُجُوعِهِ إِلَى الْوَطَنِ عُيِّنَ مُذِيعًا بِقِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي إِذَاعَةِ عُمُومِ الْهِنْدِ (All India Radio). ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مِصْرَ وَعَمِلَ فِي مَنَاصِبَ عَدِيدَةٍ فِي جَامِعِ الأَزْهَرِ. ثُمَّ عُيِّنَ أُسْتَاذًا لِلدِّرَاسَاتِ الإِسْلاَمِيَّةِ وَاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِالجَامِعَةِ الإِسْلاَمِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ. شَارَكَ الأُسْتَاذُ مُحْيِي الدّين الآلَوَائِي بِجِدٍّ وَنَشَاطٍ فِي الأَعْمَالِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الدَّعْوَةِ الإِسْلاَمِيَّةِ فِي الْخَلِيجِ العَرَبِي وَخُصُوصًا فِي وَطَنِهِ شِبْه قَارَةِ الْهِنْدِ.

وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ الْمَشْهُورَة: "قَضِيَّةُ فِلَسْطِينَ مِنْ بِدَايَتِهَا إِلَى ذِرْوَتِهَا" وَ"التَّصَوُّفُ الإِسْلاَمِي مِنْ حَيْثُ هُوَ عِلْمٌ خَاصٌّ" وَ"الثَّقَافَةُ الْعَرَبِيَّة فِي شِبْهِ قَارَةِ الهِنْدِ" وَغَيْرُهَا. وَكَثِيرٌ مِنْ بُحُوثِهِ وَمَقَالاَتِهِ غَيْرُ مَطْبُوعَةٍ. وَقَامَ بِتَرْجَمَةِ رِوَايَةٍ مَشْهُورَةٍ فِي مَلَيَالَم وَهِيَ "تشَمِّين" لِلأَدِيبِ الْمَشْهُورِ تَكَزِي شِوَشَنْكَر بِلاَّي. تُوُفِّيَ الدُّكْتُور الآلوَائِي فِي ٢٣ يُولِيُو سَنَةَ ١٩٩٦م، رَحِمَهُ اللّهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الأنشطة الدراسية

الأنشطة الدراسية

١) نُرَاجِعُ النَّصَّ وَنَخْتَارُ مِنْهُ الجُمَلَ الَّتي تَدُلُّ عَلَى الْمَعَاني الآتِيَة وَنَقْرَأُهَا.

ا) أَحْضَرَ بَابَرُ تُحَفًا مِنْ أَجْدَادِهِ إِلَى الهِنْدِ.

ب) مَدِينَةٌ لِلْفُنُونِ بِقُرْبِ القُصُورِ الْمَلَكِيَّة.

ج) الآلاَتُ الْمُوسِيقِيَّة.

د) تَنْسِيقُ الحَدَائِقِ.

هـ) خِدَمَاتُ الْعُلَمَاءِ وَالتُّجَّارِ وَالْمَشَايِخ.

٢) نُنَاقِشُ عَنْ حُكَّامِ الْهِنْدِ فِي القَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ وَخِدَمَاتِهِم الفَنِّيَةِ وَالأَدَبِيَّةِ وَنُعِدُّ فِقْرَةً عَنْهَا.

٣) كَانَتْ فِي الدَّوْلَةِ الْمُغُولِيَّة مَدِينَةٌ فَنِّيَّةٌ مُلْحَقَةٌ بِالْقُصُورِ الْمَلَكِيَّة. نُعِدُّ فِقْرَةً بَسِيطَةً عَنْهَا.

٤) نُنَاقِشُ عَنْ تَنْسِيقِ الْحَدَائِقِ العَامَّةِ وَالْبَسَاتِينِ الخَاصَّةِ فِي الْعَصْرِ الْمُغُولِي، وَنُعِدُّ مُذَكِّرَةً وَجِيزَةً عَنْهَا.

٥) نُعِدُّ مَقَالَةً وَجِيزَةً حَوْلَ مَوْضُوعِ "الأَعْمَالُ الْفَنِّيَّةُ فِي الْعَصْرِ الْمُغُولِي" بِاسْتِعَانَةِ النِّقَاطِ التَّالِيَة:

حُبُّ بَابَرَ لِلْفُنُون / تُحَفُ أَجْدَادِهِ / مَدِينَةُ الْفُنُون /
الآلاَتُ الْمُوسِيقِيَّةُ / الإِسْتُودِيُوهَات / تَنْسِيقُ الْحَدَائِقِ وَالْبَسَاتِين.

٦) نُعِدُّ مُذَكِّرَةً قَصِيرَةً عَنْ خِدْمَاتِ الْعُلَمَاءِ وَالتُّجَّارِ وَالْمَشَايِخِ فِي سَبِيلِ الْحَقِّ وَالسَّلاَمِ فِي الْقَرْنِ السَّابِعَ عَشَرَ فِي الْهِنْدِ.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

مُحِبُّ الْمُسْلِمِينَ الْمَلِكُ السَّامِرِي

■ القاضي محمد

أَتَذْكُرُونَ عُمَرَ الْقَاضِيَ البِـلِنْكُوتِي. كَانَ عَالِمًا جَلِيلاً. نَاضَلَ ضِدَّ الحُكَّامِ الْمُسْتَعْمِرِينَ. تَجْرِي مُنَاقَشَة عَنْ حَيَاتِهِ.

فَإِنَّ هَذِي قِصَّةٌ عَجِيبَة ... فِي شَرْحِ حَرْبٍ شَأْنُهَا غَرِيبَة
وَاقِعَةٌ فِي خُطَّةِ الْمَلَيْبَار ... وَمِثْلُهَا لَمْ يَجْرِ فِي تِلْكَ الدِّيَار
بَيْنَ مُحِبِّ الْمُسْلِمِينَ السَّامِرِي ... وَبَيْنَ خَصْمِهِ الْفَرَنْجِ الكَافِرِ
هُوَ مُحِبُّ دِينِنَا الإِسْلام ... وَالْمُسْلِمِينَ بَيْنَ ذَا الأَنَام
عَدَى عَدُوَّ اللهِ وَالرَّسُولِ ... وَدِينِهِ وَأُمَّةِ الرَّسُولِ
وَهُوَ الْفَرَنْجُ عَابِدُ الصُّلْبَان ... وَسَاجِدُ الصُّورَةِ وَالأَوْثَانِ
كَرِيهَةُ الهَيْئَة والأَشْكَالِ ... أَزَارِقُ الْعَيْنَيْنِ كَالأَغْوَالِ
لَمَّا أَتَى فِي الْهِنْدِ كَالجَرَادِ ... مُتَّجِرًا بِنِيَّةِ الْفَسَادِ
لِيَجْعَلَ الْفُلْفُلَ وَالزَّنَاجِيلَ ... لِنَفْسِهِ وَلِلْوَرَى كَالنَّارَجِيلِ
عَامَ ثَلاَثٍ بَعْدَ تِسْعِمِائَةٍ ... مِنْ هِجْرَةِ الْمُخْتَارِ بَيْنَ النَّسَمَةِ
وَجَاءَ عِنْدَ السَّامِرِي بِـالتُّحْفَةِ ... وَرَامَ أَنْ يَكُونَ كَالرَّعِيَّةِ
وَقَالَ إِنِّي أَعْمُرُ الْبِـلاَدَ ... وَأَدْفَعُ الأَعْدَاءَ وَالْفَسَادَ
فَقَامَ كَالْعَبِـيدِ حَتَّى تَجْتَمِع ... قُوَّتُهُ كَامِلَةً ثُمَّ ارْتَفَع

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

يُبَيِّنُ ظُلْمَهُمْ ضِدّ الْمُسْلِمِينَ:

كَمْ مُسْلِمٍ فِي حَبْسِهِمْ مُقَيَّدُونَ ... وَأَيُّ مِحْنَةٍ بِهَا يُعَذَّبُونَ

كَمْ أَيْتَمُوا بِقَتْلِهِمْ وِلْدَانَا ... كَمْ أَرْمَلُوا الإِمَاءَ وَالنِّسْوَانَا

كَمْ مِنْ مَرَاكِب بِنَارٍ أَحْرَقُوا ... كَمْ مِنْ سَفَائِن بِبَحْرٍ أَغْرَقُوا

كَمْ صَيَّرُوا مِنْ مُسْلِمٍ نَصَارَى ... حَتَّى مِنَ السَّادَاتِ كَالأُسَارَى

يَقُودُ فِي الأَسْوَاقِ كَالأُسَارَى ... مُعَذَّبًا مُقَيَّدًا حَيَارَى

يَأْمُرُهُمْ قَهْرًا بِحَمْلِ النَّجَسِ ... وَهَكَذَا يَحْبِسُهُمْ فِي النَّجَسِ

وَيُقْتَلُ الْمُسْلِمُ بِمِنْشَارِ ... وَبَعْضُهُمْ بِكُلَّبٍ وَنَارِ

وَكُرَةٍ يَخْنِقُهُ بِالحَبْلِ ... وَحَالَةٍ يَقْطَعُ كُلَّ وِصَالِ

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

تعريف بالشاعر

■ القَاضِي مُحَمَّد

هُوَ القَاضِي مُحَمَّد بْن القَاضِي عَبْد العَزِيز. وُلِدَ فِي بَيْتٍ عَرِيقٍ بِـالقُضَاة بِـكَالِكُوت سَنَة ٩٨٠هـ الْمُوافِق ١٥٧٦م. كَانَ أَبُوهُ قَاضِيًا بِـمَلَيْبَار. وَرِثَ مِنْ أَبِـيهِ القَضَاءَ. اِشْتَهَرَ فِي مَلَيْبَار بِـعِلْمِهِ وشَجَاعَتِهِ وَأَدَبِـهِ. كَانَ الْقَاضِي مُحَمّد حَادَّ الذِّهْنِ ثَاقِبَ البَصِيرَةِ قَوِيَّ الذَّاكِرَةِ. كَانَ وَالِدُهُ القَاضِي عَبْد العَزِيز أَحَدَ مُسْتَشَارِي السَّامِرِي مَلِكِ مَلَيْبَار. كَانَ القَاضِي مُحَمّد إِلَى جَانِبِ عِلْمِهِ وَوَرَعِهِ يَتَمَتَّعُ بِـمَلَكَةٍ شِعْرِيَّةٍ، وَيُعَدُّ مِنْ زُمْرَةِ الشُّعَرَاءِ الفُقَهَاءِ أَوِ الْفُقَهَاءِ الشُّعَرَاءِ.

وَقَدْ نُسِبَ إِلَى مُحَمَّد القَاضِي أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِينَ كِتَابًا. مُعْظَمُهَا ضَائِعٌ. وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ الْمَشْهُورَةِ: "قَطْرُ النّدَى" وَ"مَنْظُومَةُ الأَجْنَاس" وَ"مَقَاصِد النِّكَاح" وَغَيْرُهَا. وَهَذِهِ الأَبْيَاتُ مَأْخُوذَةٌ مِنْ كِتَابِـهِ "الفَتْحُ الْمُبِـينُ" وَهُوَ كِتَابٌ فِي الشِّعْرِ فِي مَدْحِ السَّامِرِيِّ وَتَارِيخِ مَلَيْبَار. تُوُفِّيَ القَاضِي سَنَةَ ١٦١٦م، تَغَمَّدَهُ اللّهُ بِـوَاسِعِ رَحْمَتِهِ.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

مَعَانِي الْمَنْظُوم

هَذِهِ قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ فِي بَيَانِ حَرْبٍ غَرِيبَةٍ وَقَعَتْ فِي مَنَاطِقِ مَلَيبَار بين جُنُودِ السَّامِرِي والفَرَنْج. كَانَ السَّامِرِي مُحِبَّ الْمُسْلِمِينَ وَمُحَافِظَهُمْ. حَارَبَ السَّامِرِي الفَرَنْجَ الّذِين كَانُوا أَشَدَّ أَعْدَاءِ الْمُسْلِمِينَ. كَانُوا يَعْبُدُونَ الأَصْنَامَ وَالصُّوَرَ. جَاؤُوا إِلَى الْهِنْدِ تُجَّارًا وَاغْتَصَبُوا البِلَادَ جَوْرًا وَظُلْمًا. اِنْتَشَرُوا فِي الْمُدُنِ وَالْقُرَى كَالجَرَادِ وَأَغَارُوا عَلَى النَّاسِ. جَاء الفَرَنْجِ إِلَى السَّامِرِي بِتُحَفٍ وَجَوَائِزَ، وَقَالُوا لِلسَّامِرِي: "نَحْنُ نُسَاعِدُكُمْ فِي تَعْمِيرِ الْبِلَادِ وَالدِّفَاعِ عَنِ الْفَسَادِ" ثُمَّ جَمَعُوا القُوَّةَ وَحَمَلُوا عَلَى الْمَلِكِ.

هَجَمَت الفَرَنْجِ عَلَى الْمُسلمينَ وَحَبَسَوهم وَعَذَّبُوهُم بِغَيْرِ ذَنْبٍ مِنْهُمْ وَأَيْتَمُوا أَوْلَادَهُمْ وَأَرْمَلُوا نِسَاءَهُمْ وَأَغْرَقُوا سُفُنَهُمْ وَأَحْرَقُوا دِيَارَهُمْ. صَيَّرَوا بَعْضَهُمْ نَصَارَى بِالجَبْرِ وَجَعَلُوا سَادَاتِهِمْ أُسَارَى وَأَمَرُوهُمْ بِالعادَاتِ الْقَبِيحَةِ وَأَجْبَرُوهُمْ عَلَى الأَعْمَالِ الكَرِيهَةِ وَقَتَلُوا بَعْضَهُمْ بِالْمِنْشَارِ وَبَعْضَهُمْ بِالْخَنْقِ وَأَلْقَوْا عَلَى الْمُسْلِمِينَ ظُلْمًا وَجَوْرًا. وَمَلِكُهُمْ السَّامِرِي حَاوَلَ بِالإِخْلَاصِ وَالعَزِيمَةِ فِي الدِّفَاعِ عن الْمُسْلِمِين.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الأنشطة الدراسية

١) نُرَاجِع النّصَّ وَنَخْتَارُ مِنْهُ السُّطُورَ التي تَدُلُّ عَلَى الْمَعانِي الآتِيَة وَنُنْشِدُهَا:

ا) حَرْبٌ وَقَعَتْ فِي خُطَّةِ مَلَيْبَار

ب) سَاجِدُ الصُّوَرِ وَالأَوْثَان

ج) جَاءَ إِلَى السَّامِرِي بِـالتُّحْفَةِ

د) صَارَ الوِلْدَانُ أَيْتَامًا

ه) إِغْرَاقُ السُّفُنِ وَإِحْرَاقُ الدِّيَارِ

و) القَتْلُ بِـالْمِنْشَارِ وَالخَنْقِ

٢) نُنَاقِشُ عَنْ هَذِهِ السُّطورِ وَنُعِدُّ فِقْرةً عَن مَعانِيها الْمَرْكَزِيَّة

لَمَّا أَتَى فِي الْهِنْدِ كَالجَرَادِ ... مُتَّجِرًا بِـنِيَّةِ الْفَسَادِ

لِيَجْعَلَ الْفُلْفُلَ وَالزَّنَاجِيلَ ... لِنَفْسِهِ وَلِلْوَرَى كَالنَّارَجِيلِ

عَامَ ثَلَاثٍ بَعْدَ تِسْعِمِائَةٍ ... مِنْ هِجْرَةِ الْمُخْتَارِ بَيْنَ النَّسَمَةِ

٣) نَتَفَكَّرُ فِي مَظالِمِ الفَرَنْجِ عَلى الْمُسلمينَ وَنُعِدُّ مُذَكِّرةً عَنْهَا.

٤) نَعْقِدُ نَدْوَةً دِرَاسِيَّةً عَن القَاضِي مُحَمَّد وَنُعِدُّ لَهَا تَقْرِيرًا

٥) نُعِدُّ مُذَكِّرة إِعْجَابِـيَّة عَنْ مَنْظومِ "مُحِبُّ الْمُسْلِمِين الْمَلِكُ السَّامِرِيّ"

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

اِبْني بَنَى لَنَا بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ

■ غَرْنَاطَة عَبْدُ اللهِ الطَّنْطَاوِي

حَنَانُ الأُمِّ لاَ مَثِيلَ لَهُ. شَفَقَتُهَا عَلَيْنَا لاَ نِهَايَةَ لَهَا.
نُنَاقِشُ عَنْ شَفَقَةِ الأُمِّ فِي حَيَاتِنَا.

أُعْلِنَتْ نَتَائِجُ الثَّانَوِيَّةِ الْعَامَّةُ فِي سُورِيَا، وَأَخَذَ الطُّلاَّبُ يَتَوَافَدُونَ عَلَى مَدَارِسِهِمْ لِلْحُصُولِ عَلَى نَتَائِجِهِمْ، بِقُلُوبٍ حَزِينَةٍ كَئِيبَةٍ بِسَبَبِ مَا يَجْرِي فِي بَلَدِهِمِ الحَبِيبِ مِنْ عَمَلِيَّاتٍ عَسْكَرِيَّةٍ وَدَهْمٍ وَاعْتِقَالٍ وَتَعْذِيبٍ وَتَنْكِيلٍ وَهَدْمِ الْبُيُوتِ عَلَى رُؤُوسِ سَاكِنِيهَا، وَهَدْمِ الْمَسَاجِدِ وَالْمَتَاجِرِ وَغَيْرِهَا، وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ هَدْمُ الْمَدَارِسِ الَّتِي آوَتِ اللاَّجِئِينَ إِلَيْهَا، حَتَّى الْجَامِعَاتِ لَمْ تَسْلَمْ مِنَ القَصْفِ وَالْهَدْمِ..

كَانَ جُلُّ تَفْكِيرِ الطُّلاَّبِ فِي ذلك الوقت: بِأَيِّ جَامِعَةٍ يلتحقون بها؟ فَقَدْ كَانَتْ مُعْظَمُ الْجَامِعَاتِ قَدْ أُغْلِقَتْ أَبْوَابُهَا، أَوْ هُدِّمَ جُزْءٌ مِنْهَا.. ذَهَبَتْ أُمُّ مُنِيرٍ إِلَى مَقْهَى الإِنْتَرْنَتْ لِتَسْأَلَ عَنْ نَتَائِجِ الثَّانَوِيَّةِ الْعَامَّةِ...

أَعْطَتْ وَرَقَةً لِشَابٍّ يَعْمَلُ فِي الْمَقْهَى قَائِلَةً لَهُ: أُرِيدُ نَتِيجَةَ هَذَا الشَّابِّ الْمَكْتُوبِ اسْمُهُ فِي هَذِهِ الْوَرَقَةِ، وَهَذَا رَقْمُ تَسْجِيلِ اِمْتِحَانِهِ أَيْضًا...

بَعْدَ لَحَظَاتٍ قَلِيلَةٍ قَالَ الشَّابُّ وَقَدِ ارْتَسَمَتْ عَلَى وَجْهِهِ اِبْتِسَامَةٌ عَرِيضَةٌ.

مَبْرُوكٌ يَا خَالَتِي، الشَّابُّ قَدْ نَجَحَ بِدَرَجَةٍ عَالِيَةٍ مَعَ أَرْقَامٍ مُمْتَازَةٍ، كُلُّ الجَامِعَاتِ وَالْمَعَاهِدِ التَّرْبَوِيَّةِ تَقْبَلُهُ وَأَيُّ فَرْعٍ يُرِيدُهُ، وَلَكِنْ مَنْ يَكُونُ هَذَا

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الشَّابُّ؟

فَرِحَتْ أُمُّ مُنِيرٍ وَسَأَلَتِ الشَّابَّ: يَحِقُّ لَهُ دِرَاسَةُ الْهَنْدَسَةِ؟

قَالَ الشّابُّ بِحَمَاسٍ: بِالتَّأْكِيدِ.. طَبْعًا... لِمَ الشُّكُوكُ يَا خَالَتِي؟ يَحِقُّ لَهُ دِرَاسَةُ الْهَنْدَسَةِ... بِأَيِّ فَرْعٍ يَرْضَاهُ.

قَالَتْ أُمُّ مُنِيرٍ: الحَمْدُ للهِ، كَانَ يُحِبُّ دِرَاسَةَ الهَنْدَسَةِ الْمَدَنِيَّةِ وَالْهَنْدَسَةُ كَانَتْ أَحْلَامَهُ، كَيْ يُعَمِّرَ لِي بَيْتًا كَبِيرًا... كَمْ حَدَّثَنِي عَنِ الْبَيْتِ الّذِي سَيُعَمِّرُهُ! وَعَنِ الْحَدِيقَةِ الَّتِي سَتُحِيطُ بِهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَعَنْ تَرْتِيبِ الغُرَفِ كَمَا أُرِيدُهَا أَنَا!..

بَدَتِ الدَّهْشَةُ عَلَى وَجْهِ الشَّابِّ، فَسَأَلَ أُمَّ مُنِيرٍ: تَقُولِينَ كَانَ يُحِبُّ دِرَاسَةَ الهَنْدَسَةِ الْمَدَنِيَّةِ، هَلْ غَيَّرَ رَأْيَهُ وَسَيَدْرُسُ فِي مَجَالٍ آخَرَ، أَمْ مَاذَا؟

قَالَتْ أُمُّ مُنِيرٍ بَعْدَ أَنْ تَنَهَّدَتْ تَنَهُّدًا حَارًّا، وَقَدِ انْهَمَرَتْ مِنْ عَيْنَيْهَا دَمْعَةٌ حَزِينَةٌ: لَا يَا بُنَيَّ، اِبْنِي لَا يَزَالُ يُحِبُّ دِرَاسَةَ الهَنْدَسَةِ الْمَدَنِيَّةِ، وَلَكِنْ قَضَاءُ اللهِ غَيَّرَ مَجْرَى حَيَاتِهِ. بَعْدَ انْتِهَاءِ اِمْتِحَانَاتِهِ الثَّانَوِيَّةِ اِشْتَغَلَ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَمُطَالَعَةِ الْكُتُبِ. وَوَاظَبَ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَاةِ الْفَرِيضَةِ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ الْجَمَاعَةِ. يَوْمًا كَانَ يَذْهَبُ لِأَدَاءِ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ هَجْمَةٌ عَسْكَرِيَّةٌ عَنِيفَةٌ، فَارَقَ الدُّنْيَا فِي ذَلِكَ الْغَلَسِ بَاقِيًا أَحْلَامَهُ لَنَا وَلَهُ.

وَأَتَيَقَّنُ، إِنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى دِرَاسَتِهِ الْهَنْدَسَةَ الْمَدَنِيَّةَ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى بِنَاءِ بَيْتٍ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، قَدْ بَنَى لَنَا بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

اِتَّجَهَتْ أُمُّ مُنِيرٍ نَحْوَ الْبَابِ، وَهِيَ تَجُرُّ رِجْلَيْهَا جَرًّا، وَقَدْ رَفَعَتْ يَدَيْهَا تَدْعُو اللهَ بِقَلْبٍ حَنُونٍ مُحِبٍّ: اللهُ يَرْضَى عَلَيْكَ يَا ابْنِي.. اللهُ يَرْضَى عَلَيْكَ يَا ابْنِي... وَعَدْتَنِي وَلَمْ تُخْلِفْ وَعْدَكَ... ○

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الأنشطة الدراسية

١) نُرَاجِعُ النَّصَّ وَنَكْتَشِفُ مِنْهُ الْمَفَاهِيمَ التَّالِيَةَ وَنَقْرَأُ العِبَارَاتِ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَيْهَا :

ا) هَدْمُ الْمَسَاجِدِ وَالْمَتَاجِرِ وَالْمَدَارِسِ.
ب) أُمُّ مُنِيرٍ فِي مَقْهَى الإِنْتَرْنَت.
ج) الدَّهْشَةُ فِي وَجْهِ الشَّابِّ.
د) دُعَاءُ أُمِّ مُنِيرٍ لِابْنِهَا.

٢) نُرَاجِعُ النَّصَّ وَنُعِدُّ فِقْرَةً مُوجَزَةً عَنْ أَفْكَارِ الطُّلَّابِ بَعْدَ نَتَائِجِ الثَّانَوِيَّةِ

٣) فَرِحَتْ أُمُّ مُنِيرٍ بَعْدَ مَا عَلِمَتْ نَتِيجَةَ ابْنِهَا. نُعِدُّ فِقْرَةً بَسِيطَةً عَنْ أَسْبَابِ فَرَحِهَا.

٤) نُمَثِّلُ فِي الْفَصْلِ أَدْوَارَ الأَشْخَاصِ فِي هَذِهِ القِصَّةِ.

٥) نَقْرَأُ القِصَصَ فِي لُغَتِنَا الْمَحَلِّيَّةِ أَوْ غَيْرِهَا. نُقَارِنُهَا مَعَ النَّصِّ وَنُعِدُّ فِقْرَةَ مُقَارَنَةٍ

٦) نُعِدُّ مُذَكِّرَةً إِعْجَابِيَّةً عَنْ قِصَّةِ "اِبْنِي بَنَى لَنَا بَيْتًا فِي الجَنَّةِ".

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

أَنْتَ مُنْذُ الآنَ غَيْرُكَ

■ مَحْمُود دَرْوِيش

تَجْرِي مُشَاهَدَةُ فِيدِيُو لِلْمُتَضَرِّرِينَ فِي فِلَسْطِينَ
وَالْمُنَاقَشَةُ حَوْلَ تَارِيخِ فِلَسْطِينَ.

هَلْ كَانَ عَلَيْنَا أَنْ نَسْقُطَ مِنْ عُلُوٍّ شَاهِقٍ،
وَنَرَى دَمَنَا عَلَى أَيْدِينَا...
لِنُدْرِكَ أَنَّنَا لَسْنَا مَلَائِكَةً.. كَمَا كُنَّا نَظُنُّ؟
وَهَلْ كَانَ عَلَيْنَا أَيْضًا أَنْ نَكْشِفَ عَنْ عَوْرَاتِنَا أَمَامَ الْمَلَأِ،
كَيْ لَا تَبْقَى حَقِيقَتُنَا عَذْرَاءَ؟
كَمْ كَذَبْنَا حِينَ قُلْنَا: نَحْنُ اسْتِثْنَاءُ!
أَنْ تُصَدِّقَ نَفْسَكَ أَسْوَأُ مِنْ أَنْ تَكْذِبَ عَلَى غَيْرِكَ!
أَيُّهَا الْمَاضِي! لَا تُغَيِّرْنَا... كُلَّمَا ابْتَعَدْنَا عَنْكَ!
أَيُّهَا الْمُسْتَقْبَلُ: لَا تَسْأَلْنَا: مَنْ أَنْتُمْ؟
وَمَاذَا تُرِيدُونَ مِنِّي؟ فَنَحْنُ أَيْضًا لَا نَعْرِفُ.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

أَيُّهَا الْحَاضِرُ! تَحَمَّلْنَا قَلِيلاً،
فَلَسْنَا سِوَى عَابِرِي سَبِيلٍ ثُقَلاَءِ الظِّلِّ!
لَوْلاَ الْحَيَاءُ وَالظَّلاَمُ، لَزُرْتُ غَزَّة،
دُونَ أَنْ أَعْرِفَ الطَّرِيقَ إِلَى بَيْتِ أَبِي سُفْيَانَ الجَدِيدِ،
وَلاَ اسْمَ النَّبِيِّ الْجَدِيدِ!
وَلَوْلاَ أَنَّ مُحَمَّدًا هُوَ خَاتِمُ الأَنْبِيَاءِ،
لَصَارَ لِكُلِّ عِصَابَةٍ نَبِيّ، وَلِكُلِّ صَحَابِيٍّ مِيلِيشِيَا!
مَهْمَا نَظَرْتَ فِي عَيْنَيَّ..
فَلَنْ تَجِدَ نَظْرَتِي هُنَاكَ. خَطَفَتْهَا فَضِيحَةٌ!
قَلْبِي لَيْسَ لِي... وَلاَ لأَحَدٍ.
لَقَدِ اسْتَقَلَّ عَنِّي، دُونَ أَنْ يُصْبِحَ حَجَرًا.
وَمَا دُمْنَا لاَ نَعْرِفُ الفَرْقَ بَيْنَ الْجَامِعِ وَالجَامِعَةِ،
لأَنَّهُمَا مِنْ جُذْرٍ لُغَوِيٍّ وَاحِدٍ،
فَمَا حَاجَتُنَا لِلدَّوْلَةِ... مَا دَامَتْ هِيَ وَالأَيَّامُ إِلَى مَصِيرٍ وَاحِدٍ؟.
لاَفِتَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى بَابِ نَادٍ لَيْلِيٍّ
نُرَحِّبُ بِالْفِلَسْطِينِيِّينَ العَائِدِينَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الدُّخُولُ مَجَّانًا! وَخَمْرَتُنَا... لاَ تُسْكِرُ!.

لاَ أَسْتَطِيعُ الدِّفَاعَ عَنْ حَقِّي فِي الْعَمَلِ،

مَاسِحَ أَحْذِيَةٍ عَلَى الأَرْصِفَةِ.

لأَنَّ مِنْ حَقِّ زَبَائِنِي أَنْ يَعْتَبِرُونِي لِصَّ أَحْذِيَةٍ -

هَكَذَا قَالَ لِي أُسْتَاذُ جَامِعَةٍ!.

مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَوَّلاً؟

مَنْ مَاتَ بِرَصَاصِ الْعَدُوِّ، أَمْ مَنْ مَاتَ بِرَصَاصِ الأَخِ؟

بَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَقُولُ: رُبَّ عَدُوٍّ لَكَ وَلَدَتْهُ أُمُّكَ!.

سَأَلَنِي: هَلْ يُدَافِعُ حَارِسٌ جَائِعٌ عَنْ دارٍ سَافَرَ صَاحِبُهَا،

لِقَضَاءِ إِجَازَتِهِ الصَّيْفِيَّةِ فِي الرِّيفِ يَرَى الفَرَنْسِيَّةَ أَوْ الإِيطَالِيَّةَ..

لاَ فَرْقَ؟ قُلْتُ: لاَ يُدَافِعُ!.

وَسَأَلَنِي: هَلْ أَنَا + أَنَا = اِثْنَيْنِ؟

قُلْتُ: أَنْتَ وَأَنْتَ أَقَلُّ مِنْ وَاحِدٍ!.

لاَ أَخْجَلُ مِنْ هُوِيَّتِي، فَهِيَ مَا زَالَتْ قَيْدَ التَّأْلِيفِ.

وَلَكِنِّي أَخْجَلُ مِنْ بَعْضِ مَا جَاءَ فِي مُقَدِّمَةِ ابْنِ خَلْدُونَ.

أَنْتَ، مُنْذُ الآنَ، غَيْرُكَ!

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

تعريف بالشاعر

■ مَحْمُودُ دَرْوِيش

مَحْمُودُ دَرْوِيش أَشْهَرُ الشُّعَرَاءِ الفِلَسْطِينِيِّينَ فِي هَذَا العَصْرِ وَأَبْرَزُ شُعَرَاءِ الْعَرَبِ الَّذِينَ سَاهَمُوا فِي تَطَوُّرِ الشِّعْرِ العَرَبِـي الحَدِيثِ، وإِدْخَالِ الرَّمْزِيَّةِ فِيهِ. وُلِدَ فِي البَرْوَة، وَهِيَ قَرْيَةٌ فِي فِلَسْطِينَ سَنَةَ ١٩٤١م. وَاضْطُرَّتْ أُسْرَتُهُ إِلَى أَنْ تُهَاجِرَ إِلَى لُبْنَانَ سَنَةَ ١٩٤٨م بِـسَبَبِ إِغَارَاتِ اليَهُودِ. وَبَعْدَ إِتْمَامِ دِرَاسَتِهِ الثَّانَوِيَّةِ أُولِعَ بِـالقِرَاءَةِ وَالْمُطَالَعَةِ وَقَرْضِ الشِّعْرِ وَكِتَابَةِ الْمَقَالَاتِ، وَانْتَسَبَ إِلَى بَعْضِ الحِزْبِ الاِجْتِمَاعِي.

اُعْتُقِلَ مَحْمُود دَرْوِيش مِنْ قِبَلِ السُّلْطَاتِ الإِسْرَائِيلِيَّةِ مِرَارًا بِـتُهَمَاتٍ مِنْ تَصْرِيحَاتِهِ وَنَشَاطَاتِهِ الأَدَبِـيَّةِ وَالاِجْتِمَاعِيَّةِ. وَكَانَ لِلشَّاعِرِ عَلَاقَاتٌ صَادِقَةٌ مَعَ الأُدَبَاءِ وَالشُّعَرَاءِ الْمُعَاصِرِينَ لَهُ. وَكَانَ عُضْوًا فِي بَعْضِ الْحَرَكَاتِ الأَدَبِـيَّةِ مِثْلَ أُسْرَةِ القَلَمِ الثَّقَافِي بِـالأُرْدُنِ. وَلَهُ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: "عَاشِقٌ مِنْ فِلَسْطِينَ"، "آخِرُ اللَّيْلِ"، "ذَاكِرَةٌ لِلنِّسْيَانِ"، وَمَجْمُوعَاتٌ مِنَ الْمَقَالَاتِ مِثْلَ "عَابِـرُونَ فِي كَلَامٍ عَابِـرٍ". تُوفِّيَ الشَّاعِرُ مَحْمُود دَرْوِيش فِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ أَغَسْطَس سَنَةَ ٢٠٠٨م.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

٥

مَضْمُونُ الشِّعْرِ

هَذِهِ قَصِيدَةٌ رَمْزِيَّةٌ عَنْ مُنَاضَلَاتٍ فِي فِلَسْطِينَ لِحُرِّيَتِهَا وَرَفَاهَةِ أَهْلِهَا. يَسْأَلُ الشَّاعِرُ وَهَلْ كَانَ مِنْ حَقِّنَا أَنْ نَسْقُطَ مِنْ جَبَلِ شَامِخٍ مُرْتَفِعٍ وَنَرَى الدِّمَاءَ تَسِيلُ عَلَى أَيْدِينَا. وَهَذَا لِلتَّيَقُّنِ أَنَّنَا مِنْ أَبْنَاءِ آدَمَ وَلَسْنَا مَلَائِكَةً. وَهَلْ كَانَ مِنْ وَاجِبَاتِنَا أَنْ نَعْتَرِفَ بِعُيُوبِنَا وَقُصُورَاتِنَا لِئَلاَّ تَكُونَ مُسْتَتِرَةً كَالعَذْرَاءِ.

حَقًّا نَحْنُ أَهْلُ فِلَسْطِينَ كَذَبْنَا حِينَ قُلْنَا نَحْنُ قَوْمٌ مُسْتَثْنَى وَلَسْنَا هَكَذَا قَطُ. قَدْ كَانَتْ أَرْضُنَا مُقَدَّسَةً. يُخَاطِبُ الشَّاعِرُ الزَّمَانَ فَيَقُولُ لِلْمَاضِي أَلاَّ يُغَيِّرَهُ وَلِلْمُسْتَقْبَلِ أَلاَّ يُغْرِبَهُ وَلِلْحَاضِرِ أَنْ يَتَحَمَّلَهُ إِلَى وَقْتٍ قَلِيلٍ. نَحْنُ مُسَافِرُونَ مَعَ الأَهْلِ وَالعِيَالِ.

لَوْلاَ الْحَيَاءُ وَالظَّلاَمُ يَمْنَعُنِي لَذَهَبْتُ إِلَى بَلَدِي غَزَّة. وَأَزُورُ أَمَاكِنَهَا وَأُوَاصِلُ إِلَى أَحِبَّائِي بِهَا. وَإِنْ لَمْ تَخْتَتِمِ النُّبُوَّةُ لَكَانَ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ نَبِيٌّ وَلِكُلِّ نَبِيٍّ أَصْحَابٌ وَلَهُمُ الْجُنُودُ الْمُنَاضِلُونَ. وَإِنْ نَظَرْتَ إِلَى عَيْنِي لَوَجَدْتَهَا فَضِيحَةً ذَلِيلَةً. وَإِنَّ قَلْبِي صَارَ غَيْرِي. وَقَدِ اسْتَقَلَّ مِنِّي دُونَ أَنْ يَكُونَ حَجَرًا.

يَقُولُ الشَّاعِرُ: لَقَدْ فَقَدْنَا التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْحَقَائِقِ، إِذْ لَمْ نَعْرِفِ الْفَرْقَ بَيْنَ الجَامِعِ وَالجَامِعَةِ، كِلاَهُمَا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ وَلَكِنْ بَيْنَهُمَا بُعْدٌ بَعِيدٌ. وَهَلْ لَنَا حَاجَةٌ إِلَى الدَّوْلَةِ. يُنَادِي النَّادِي العَائِدِينَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ لِلدُّخُولِ مَجَّانًا، لاَ سَكْرَ فِي خَمْرِهِ، لاَ أَسْتَطِيعُ الدِّفَاعَ عَنْ حَقِّي لأَنِّي لاَ أَعْرِفُ شَيْئًا عَنِ الْحَقِّ. يَقُولُونَ مَنْ يَدْخُلِ الْحَنَّةَ أَوَّلاً؟ مَنْ قُتِلَ بِرَصَاصِ الْعَدُوِّ أَمْ مَنْ قُتِلَ بِرَصَاصِ ذَوِيهِ. وَقَدْ كَثُرَتِ الأَعْدَاءُ مِنَ الأَقَارِبِ.

يَقُولُ الشَّاعِرُ: يَسْأَلُ بَعْضٌ مِنْ قَوْمِي لِمَ يُدَافِعُ الحَارِسُونَ عَنِ الدِّيَارِ الَّتِي سَافَرَ أَهْلُهَا لِلتَّنَزُّهِ وَالتَّمَتُّعِ فِي الإِجَازَاتِ إِلَى الفَرَنْسَا أَوِ الإِيطَالِيا. قَدْ قُلْتُ لَهُمْ لاَ نُدَافِعُ، قَدْ قَلَّتْ قِيمَتُنَا وَخَفَّتْ شِيمَتُنَا. أَنَا لاَ أَسْتَحْيِي مِنْ هُوِيَّتِي وَإِنَّ لِي قَيْدَ التَّأْلِيفِ، وَلَكِنْ أَسْتَحْيِي مِمَّا قَالَ السَّيِّدُ ابْنُ خَلْدُونَ فِي مُقَدِّمَتِهِ "أَنْتَ مُنْذُ الآنَ غَيْرُكَ" ثُمَّ كَيْفَ لَنَا الاِسْتِقْلاَلُ، وَكَيْفَ يُمْكِنُنَا الإِصْبَاحُ مِنْ ظُلْمَةِ الْمُرْهِبِينَ.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

الأنشطة الدراسية

١) نُرَاجِعُ النَّصَّ وَنَكْتَشِفُ مِنْهُ السُّطُور الَّتي تَدُلُّ عَلَى الْمَعَانِي الآتِيَة وَنُنْشِدُهَا:

ا) كَشْفُ العَوْرَاتِ أَمَام المَلأ.

ب) خِطَابٌ إِلَى الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبِلِ وَالْحَاضِرِ.

ج) اِسْتِقْلاَلُ الْقَلْبِ دُونَ أَنْ يُصْبِحَ حَجَرًا.

د) فُقْدَانُ التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْجَامِعِ وَالجَامِعَةِ.

ه) نِدَاءُ النَّادِي.

و) أَقْوَالُ الْفُقَهَاءِ.

ز) خَجَلُ الشَّاعِرِ.

٢) يُخَاطِبُ الشَّاعِرُ الزَّمَنَ وَيُظْهِرُ أَفْكَارَهُ. نُنَاقِشُ عَنْهَا وَنُعِدُّ فِقْرَةً بَسِيطَةً.

٣) نُعِدُّ فِقْرَةً بَسِيطَةً عَنْ تَخَيُّلاَتِ الشَّاعِرِ عَنْ خَتْمِ النُّبُوَّةِ.

٤) يَشْكُو الشَّاعِرُمن مُدَافَعَةِ الدِّيَارِ الَّتي هَجَرَهَا أَهْلُهَا لِقَضَاءِ الإِجَازَاتِ. نُعِدُّ مُذَكِّرَةً عَنْ تِلْكَ الشِّكَايَةِ.

٥) لاَ يَسْتَحِي الشَّاعِرُ مِنْ هُوِيَّتِهِ وَلَكِنْ يَسْتَحْيِي مِنْ أُمُورٍ. نُعِدُّ عَنْهَا فِقْرَةً بَسِيطَةً

٦) نُعِدُّ مُذَكِّرَةً إِعْجَابِيَّةً عَنْ مَنْظُومِ "أَنْتَ مُنْذُ الآنَ غَيْرُكَ"

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

مَعَ الْمَجْنُون

حِكَايَة ◆ عَنَاصِرُ اللُّغَة

كَانَ نَبِيلٌ يَمْشِي فِي الشَّارِعِ لَيْلاً. فَرَأَى بِجَانِبِ الشَّارِعِ رَجُلاً يَجْلِسُ عَلَى صَخْرَةٍ. فَحَسِبَ أَنَّهُ **نائِمٌ** وَلَكِنْ كَانَ **يَقْظَانَ**. فَفَكَّرَ نَبِيل: لِمَ يَجْلِسُ هُنَا فِي اللَّيْلِ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ مِصْبَاحٌ؟ فَدَنَا مِنْهُ وَنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ، فَعَرَفَ أَنَّهُ لَيْسَ بِبَصِيرٍ بَلْ هُوَ **أَعْمَى**. **اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ** عِنْدَهُ سَوَاءٌ. فَسَأَلَهُ نَبِيلٌ: "سَيِّدِي، لِمَ تَجْلِسُ هُنَا فِي هَذَا اللَّيلِ؟"

رَجُل : إِنِّي **أَعْلَمُ** أُمُورًا **لاَ تَعْلَمُهَا**.

نَبِيل : مَا هِيَ؟

رجل : إِنِّي أَعْرِفُ **سِرَّ** الْكَوْنِ وَعَلاَنِيَتَهُ.

نبيل : عَجِيب ..... بَيِّنْ لِي

رجل : أَنْتَ **تَرَى** الشَّمْسَ فِي النَّهَارِ وَلاَ **تَرَاهَا** فِي اللَّيْلِ. لِمَ؟

نبيل :الشَّمْسُ تَغْرُبُ فِي الْمَسَاءِ.

رَجل : هَا.. هَا... هَلْ أَنْتَ مَجْنُون؟ ثُمَّ ضَحِكَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ.

فَعَلِمَ نَبِيلٌ أَنَّ هَذَا الأَعْمَى لَيْسَ **عَاقِلاً** بَلْ هُوَ مَجْنُونٌ **جَاهِلٌ**. فَتَرَكَهُ نَبِيلٌ وَعَادَ إِلَى بَيْتِهِ.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

نُلاَحِظُ وَنَسْتَوْعِبُ:

نُلاَحِظُ الْكَلِمَتَيْنِ الْمُكَبَّرَتَينِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ:

نَائِم – يقظان ، بصير – أعمى، نهار– ليل ، سرّ – علانية،

اعلم – لا تعلم، ترى – لا ترى، عاقل – جاهل.

نَرَى أَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ مُتَضَادَّتَانِ فِي الْمَعْنَى. وَهَذَا يُسَمَّى بِالطِّبَاق.

الطِّبَاقُ هُوَ الجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئِ وَضِدِّهِ فِي الْكَلاَمِ

الأنشطة الدراسية

١) نُمَيِّزُ مَوَاضِعَ الطِّبَاقِ مِنَ الآتِيَةِ

أ) أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ.

ب) وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ. يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

ج) العَدُوُّ يُظْهِرُ السَّيِّئَةَ وَيُخْفِي الْحَسَنَةَ.

د) قُلِ الْحَقَّ وَلاَ تَقُلِ الْكَذِبَ.

ه) سَلِي إِنْ جَهِلْتِ النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمُ فَلَيْسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَجَهُولُ.

و) يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ.

٢) نَخْتَارُ الأَضْدَادَ الْمُنَاسِبَةَ وَنُكَمِّلُ الفَرَاغَ.

(بَاطِنُهُ، بَخِيلاً، الْمُؤْمِنِينَ، قَلِيلاً)

أ) كُنْ جَوَادًا وَلاَ تَكُنْ .....

ب) ظَاهِرُهُ حَسَنٌ وَلَكِنْ ..... رَذِيلٌ.

ج) وَاللّٰهُ يُحِبُّ ..... وَيَكْرَهُ الكَافِرِينَ.

د) اِبْكِ كَثِيرًا وَاضْحَكْ ...

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

سُمَيَّةُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ

كَانَتْ سُمَيَّةُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي بَيْتِهَا. فَقَرَأَتْ مِنْ سُورَةِ الرُّوم (وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ) .فَلَمْ تَعْرِفْ مُرَادَ الآيَةِ. فَأَسْرَعَتْ إِلَى وَالِدِهَا أَحْمَد جَمِيل وَهُوَ مُدَرِّسُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّة فِي جَامِعَةِ كَيْرَالاَ.

سُمَيَّة: يَا بَابَا مَا هَذِهِ السَّاعَةُ؟ هَلْ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي نَسْتَعْمِلُهَا لِنَعْرِفَ الْوَقْتَ.

أَحْمَد: لاَ يَا بِنْتِي، مَعْنَاهَا يَوْمُ الْقِيَامَة.

فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا: يَوْمَ تَقُومُ الْقِيَامَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ يَوْم الْقِيَامَةِ. مَا هَذَا؟ فَشَكَّتْ فِي الْمَعْنَى. فَسَأَلَتْ: يَا بَابَا فَمَا الْمُرَادُ بِـ"مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ".

أحمد: يَا بِنْتِي السَّاعَةُ الثَّانِيَة مَعْنَاهَا الوَقْتُ. لأَنَّ الْمُجْرِمِينَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مَا لَبِثُوا فِي الأَرْضِ إِلاَّ وَقْتًا قَلِيلاً.

سُمَيّة : جَمِيلٌ جِدًّا. اسْتُعْمِلَتِ الْكَلِمَةُ فِي مَعْنَيَيْنِ. هَلْ هُنَاكَ آيَةٌ أُخْرَى فِي الْقُرْآنِ مِثْلَهَا.

أحمد: بَلَى، كَثِير. هَذِهِ تُسَمَّى بِالْجِنَاسِ.

سميّة: هَاتِ مِثَالاً آخَر يا بابا.

أحمد: اُنْظُرِي قَولَ اللهِ تَعَالَى. (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلاَ تَقْهَرْ.وَأَمَّا السَّائِلَ فَلاَ

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

تَنْهَرْ) تَجِدِينَ تَقْهَرْ وَتَنْهَرْ فِي النُّطْقِ مُتَشَابِـهَانِ وَمُخْتَلِفَانِ فِي الْمَعْنَى.

سمية : يَا بَابَا هَلْ نَرَى هَذَا الْجِنَاسَ فِي الْقُرْآنِ فَقَطْ؟

أحمد : لاَ ، لاَ يَا بِـنْتِي. هَذَا يُسْتَعْمَلُ فِي النَّثْرِ وَالشِّعْرِ كَثِيرًا. مِثْلَ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

سَمَّيْتُهُ يَحْيَى لِيَحْيَى فَلَمْ يَكُنْ إِلَى رَدِّ أَمْرِ اللهِ فِيهِ سَبِـيلُ.

وَمِثْلَ قَوْلِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِـتٍ الأَنْصَارِي :

وَكُنَّا مَتَى يَغْزُ النَّبِـيَّ قَبِـيلَةً نَصِلْ جَانِبَيْهِ بِـالْقَنَا وَالْقَنَابِـلِ.

الجِنَاسُ أَنْ يَتَشَابَهَ اللَّفْظَانِ فِي النُّطْقِ وَيَخْتَلِفَا فِي الْمَعْنَى

الأنشطة الدراسية

١) نُمَيِّزُ الجِنَاسَ مِنَ الآتِية :

ا) الخَيْلُ عِنْدَ الْمُسَافِرِ خَيْرٌ لَهُ.

ب) هَلاَّ نَهَاكَ نُهَاكَ عَنْ عَبَثِكَ.

ج) وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ.

د) تَرَى بِـعَيْنِكَ الأَسْمَاكَ فِي مَاءِ الْعَيْنِ.

ه) لَمَّا رَأَى عَبَّاس اللَّئِيمَ عَبَسَ وَتَوَلَّى عَنْهُ.

٢) نُرَاجِعُ النَّصَّ وَنَكْتَشِفُ مِنْهُ الجِنَاسَ وَنَكْتُبُهُ فِي قَائِمَة.

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

٥ قَائِمَةُ المُفْرَدَات

الفنون	arts :
طيلة	throughout :
برهن	proved :
النحت	sculpture, carving :
سجية ج سجايا	nature :
السامري	الملك ساموتري ملك كالكوت :
أنام	خلائق :
الفرنجي	البرتغالي :
غول ج أغوال	ghost, devil :
الفلفل	pepper :
إرتفع	تقدم :
أعمر	أغنا :
نسمة	creature :
اعتقال	arrest :
دهم	raid :
جلّ	maximum :
فرع	branch :
قلب حنون	affectionate heart :
انهمر	سال pours down :
أدارت ظهرا	turned back :
علو شاهق	high altitude :
عذراء	virgin, maiden :
الحياء	الخجلshyness :
ميليشيا	جيشmilitia :
الجامع	المقصود به المساجد :
جذر لغوي	أصل لغوي وعلمي :
دافع عن	to resist :
قيد التاليف	under copyright :
غصب	انتزاعgrabbing :
المعاصرين	contemporary :

مؤسس	founder :
فن الرسم	painting :
ملحق به	attached with :
صناعة الأقمشة	textile industry :
عالم بارز	eminent scholar :
خطة	منطقة :
خصم	عدوenemy :
أزارق العينين	having blue eyes :
الجراد	locust :
الزناجيل	الزنجبيلginger :
تحفة	هدية :
أدفع	أحمي :
مقاهي الشبكة العالمية	internet cafe:
عملية عسكرية	military operation :
رقم التسجيل	register number :
معظم	majority :
حلم ج أحلام	dreams :
تنهيدة	sigh :
لهفة	حزنregret, sadness :
تجر جرا	تجلب جلبا dragging on :
ذاكرة	memory :
عابر السبيل	مسافرpassenger :
فضيحة	خزيscandal :
الجامعة	university :
الفقهاء	العلماء :
هوية	identity :
ساهم	contributed :
قرض الشعر	نظم الشعرto poetize :
الحركات الأدبية	literary movement :

استثناء : امتياز - اعتراضexception, exemption
الملأ : الجماهير -المقصود به الأشراف و الأمراء من الإسرائيل
الظلام : الدجى – يقصد به ظلم فعلها الأعداء في فلسطين الجريحة

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

التقويم الذاتي

النواتج التعلمية أقتدر على :	ممتاز	جيّد	يحتاج إلى التحسين
تَعَارُفِ الأَدَبِ العَرَبِي الهِنْدِي وَالْوُقُوفِ عَلَى مِيزَاتِهِ			
الْمُنَاقَشَةِ حَوْلَ الْمَقَالَةِ وَإِعْدَادِ فِقْرَةٍ وإِعْدَادِ مَقَالَة حَوْلَ مَوْضُوعٍ مُعَين			
تَعَارُفِ أَدَبِ الْمُقَاوَمَة			
إِنْشَادِ الْمَنْظُومِ وَالشِّعْرِ الحُرِّ فِي أَلْحَانٍ مُنَاسِبَة			
الـمُنَاقَشَةِ عن الْمَنْظُومِ وَإِعْدَادِ فِقْرَةٍ			
قِرَاءَةِ القِصَّة وَالوُقُوفِ عَلَى مَعانِيهَا			
الْمُنَاقَشَةِ حَوْلَ القِصَّة وَالْمُقَارَنَةِ بَيْنَ القِصَصِ وَإِعْدَادِ فِقْرَةٍ			
إِعْدَادِ مُذَكِّرَةٍ إِعْجَابِيَّةٍ حَوْلَ القِصَّةِ			
تَمْثِيلِ أَدْوَارِ الأَشْخَاصِ فِي الْقِصَّةِ			
قِرَاءَةِ الْمَقَاطِعِ الأَدَبِيَّة وَاسْتِحْسَانِهَا مع تَعَارُفِ الطِّبَاقِ وَالْجِنَاسِ وَتَمْيِيزِهِمَا وَتَطْبِيقِهِمَا			

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

Downloaded from https:// www.studiestoday.com

KERALA READER

ARABIC

OPTIONAL

Standard

XII

GOVT. OF KERALA

DEPARTMENT OF EDUCATION

Prepared by:

State Council of Educational Research and Training (SCERT) Kerala

2015

Downloaded from https:// www.studiestoday.com